كتاب

مغني المتعلّم عن المعلّم

في

مبادي التصريف والنحو

للخوري يوسف الياس الدبس الماروني اللبناني
عُفي عنهُ

طبع طبعة ثالثة في المطبعة العمومية المارونية
في بيروت سنة ١٩٠٠

خطبة المؤلف

الحمد لله الذي جعل اللغات تراجمة المعقول ٠ وشاء ان يتكلم عباده بصحيح المقول ٠ اما بعد فيقول العبد الحقير الواني الخوري يوسف الياس الدبس الماروني اللبناني اني لما كنت اعلم صفاً من التلامذة في التصريف والنحو رأيت بالاختبار ان تعلم اصول لغتنا العربية لا يخلو عند المبتدئين من صعوبة منال ٠ وبعد مجال ٠ مع وفرة التآليف الأثيلة بهذين الفنين ٠ ولحظت ان منشأ هذه الصعوبة امران٠ الاول سمو فصاحة اولئك العلماء المؤلفين والمصنفين وبلاغتهم بما كتبوا فراعوا حق العلم واعتبار كلامهم اكثر من مراعاتهم ضعف المبتدئين ففاقت تآليفهم اعتبارًا وانحط عنها ادراك الدارسين ٠ وسوغت لهم حال زمانهم ذلك المسلك فلا نعتدهم الا من المفضلين المتفضلين ٠ والثاني اتباع اكثرهم نظاماً روعيت به اهمية الابواب فهو صواب واحق صناعة الا انه يضطر المبتدىء المتعلم في كتبهم الغراء ان يدخل في ابواب كان الايسر له دخوله في غيرها قبلها اذ يجد في تلك الابواب اصطلاحات واصولاً يتوقف العلم بها على العلم

باصول قبلها فتنشأ صعوبة المأخذ على التلميذ ومشقة اسهاب الشرح على الاستاذ فاننا نرى كتب الاوروباويين المعدة لتعليم احداثهم اصول لغاتهم من اسهل الكتب عبارةً ونظاماً ونجد كتب تعليم اصول العربية يعيي فهم بعض عباراتها العلماء الماهرين ويستلزم بعضها تبحر المتبحرين فما بهذا رفق بالمتعلمين . ولذا دون ان ادعي سباقاً ولا لحاقاً بمشاهير هذه الصناعة رأيت ان اؤلف لتلامذتي كتيباً سهل العبارة بسيطها ملافاةً لوجه الصعوبة الاول ومحكم النظام ملافاةً لوجهها الثاني يكون مدخلاً سهلاً لتعلم فني التصريف والنحو فامليته عليهم باباً باباً فتلقوه بالمسرة والاعتراف بسهولة مناله وقرب مجاله ثم رقيتهم الى درس المطولات فيسرت لهم ويسروا بها في اقل زمان واحسن حال . وشهد لي الاختبار بان هذا المدخل مسهل ما صعب حاطٌ من الزمان اللازم للتعليم فيكتفى بحفظه غيباً مدة شهرين او ثلاثة ثم يأخذ التلامذة بدرس المطولات دون عناء فيمهرون ولذا رأيت ان انتشاره مطبوعاً لا يخلو من افادة للمتعلمين واراحةً للمعلمين فنشرته . وقد سوغ لي فكري ان اظن ان المطالع اذا كان ملبوباً جليداً وكان شحذ ذهنه بشيء من العلم وتصفح في هذا المدخل باباً باباً يمكنه دون افتقار الى استاذ ان يتعلم مبادىء التصريف والنحو ولذا سميته مغني المتعلم عن المعلم فان كنت اصبت ففي الزوايا خبايا والله الهادي الى الصواب واتعزى باني كنت مفيداً بغير زيادة العدد لابناء وطني وان كنت اخطأت فلمثلي الخطأ ولله الكمال والمجد

القسم الاول

في بعض مقدمات لهذا الفن وفي بعض اصول التصريف

الباب الاول

في الكلمات وتركيبها وتقسيمها

عد ١ ان الكلمات تتركب من الحروف الهجائيَّة وهي في العربية تسعة وعشرون حرفاً ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي. وقد جمعت بالالفاظ التابعة ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ . تسهيلاً لحفظها ومراعاة للحساب بالحروف ويسمى حساب الجمَّل فالالف في هذا الحساب واحد والباء اثنان والجيم ثلاثة والدال اربعة الى الياء فهي عبارة عن العشرة ثم الكاف عشرون واللام ثلاثون الى القاف فهي عبارة عن المائة ثم الراء مئتان والشين ثلاثمائة الى الغين المعجمة فهي عبارة عن الالف. واعلم ان الحرف المنقط يسمى معجماً والغير المنقط يسمى مهملاً

عد ٢ ان الكلمات تلفظ محركة بالحركات وهي في العربية ثلاث الضمة وهذه علامتها ـُ ويلفظ الحرف بها كأن بعده واواً مخففة نحو الرجلُ فتلفظ كأنها كتبت الرجلو . والفتحة وهذه علامتها ـَ

ويلفظ الحرف بها كأن بعده الفاً مخففة نحو الرجلَ فكأنها كُتبت الرجلا . والكسرة وهذه علامتها ـِ ويلفظ الحرف بها كأن بعده ياء مخففة نحو الرجلِ فكأنها كتبت الرجلي . ثم السكون وهو عدم الحركة وهذه علامته ـْ فالضمة والفتحة وعلامة السكون توضع فوق الحرف والكسرة تحته . وفي النحو يسمون حركة الضم رفعاً وحركة الفتح نصباً وحركة الكسر خفضاً او جرًّا ويسمى السكون جزماً . وتضاعف الحركة فتسمى تنويناً فيلفظ الحرف مرفوعاً او منصوباً او مجروراً كأن بعده نوناً ساكنة نحو زيدٌ اوزيداً او زيدٍ فتلفظ كأنها كتبت زيدُنْ او زيدَنْ او زيدِنْ ويرسم التنوين على آخر حرف من الكلمة التي تقبل التنوين :

عدد ٣ لا تكون الكلمات الا اسماً او فعلاً او حرفاً فتقسم الى اسم وفعل وحرف . فالاسم ما دل على معنى بنفسه غير مقترن بزمان مثل زيد ورجل وامرأة وكتب . والفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان مثل ضَرَبَ فانه يدل على حدث الضرب في الزمان الماضي ويَضرِبُ فانه دال على حدث الضرب في الزمان الحاضر . واما الحرف فلا يدل على معنى بنفسه بل في غيره عند مقارنته الاسم والفعل فمن والى مثلاً لا معنى لهما بنفسهما فان قلت سارَ زيدٌ من البيت الى المدينة ظهر لهما معنى : اي ان سيره ابتدأ من البيت وانتهى الى المدينة

عدد ٤ ان للاسم والفعل علامات يمتاز بها احدهما عن الآخر

فمن علامات الاسم ان يدخله الالف واللام في اوله نحو الرجل والضارب او التنوين في اخره نحو زيدٌ ورجلٌ . او الخفض في اخره نحو بزيدٍ او يتقدمه حرف نداء نحو يايوسفُ ويامراةُ . ومن علامات الفعل ان تدخل عليه لفظة قد نحو قد قام وقد يقوم او السين وسوف نحو سيقول وسوف يقول . او تلحق اخره تاء التأنيث الساكنة نحو قامتْ وضربتْ . فكل كلمة قبلت علامات الاسم فهي اسم او علامات الفعل فهي فعل . واما الحرف فلا يدخله شيء من علامات الاسم ولا من علامات الفعل وبذلك يعرف انه حرف . واذا ركبت الكلمات بعضها مع بعض تركيباً مفيدًا مثل زيدٌ قائمٌ او قام زيدٌ سمي ما ركب منها كذلك كلاماً باصطلاح النحاة . ولكلٍ من الاسم والفعل حالات سيجيء بيانها

الباب الثاني

في حالات الاسم

عد ٥ ان الاسماء بعضها مذكر وبعضها مؤنث فالاسم المؤنث ما كان في اخره احدى علامات التانيث وهي ثلث التاء المربوطة وهي الاكثر استعمالاً نحو نعمة وصالحة . والف التانيث المقصورة نحو دعوى وسكرى . والممدودة نحو صحرآء وحمرآء . واما الاسم

المذكر فهو ما خلا من العلامات المذكورة مثل رجل وفضل وصالح. واعلم ان اسماء الذكور مذكرة معنىً ولو كان في اخرها علامة تانيث مثل طلحة وفرحة اسمي رجلين واسماء الاناث مؤنثة معنىً ولو خلا اخرها من علامة التانيث مثل هند وزينب اسمي امرأتين وتوجد اسماء قليلة مؤنثة ولو خلت من علامة تانيث ظاهرة منها عين وكتف وارض ونار واسماء اخرى تعرف بالمطالعة

عد ٦ ان الاسماء المؤنثة بعضها مؤنث من اصل وضعه مثل نعمة ودعوى وصحراء في الامثلة المذكورة . وبعضها آتٍ عن مذكر بالحاق علامة التأنيث مثل صالحة وسكرى وحمراء المذكورة آنفاً . فصالحة مؤنث صالح وسكرى مؤنث سكران وحمراء مؤنث احمر . وستعلم من المطولات ايّ الاسماء يتأنث بالتاء المربوطة وايها يتانث بالالف المقصورة والممدودة

عد ٧ لا بد من ان يكون الاسم مفردًا او مثنى او مجموعاً . فالمفرد ما دل على واحد فقط مثل زيد وامرأة وقائم . والمثنى ما دل على اثنين بزيادة الف ونون مكسورة على اخر الاسم المفرد في حالة الرفع مثل زيدانِ وامرأتانِ وقائمانِ او ياء ونون مكسورة في حالتي النصب والجر نحو زيدينِ وامرأتينِ وقائمينِ (ستعلم في ما بعد ما هي حالات الرفع والنصب والجر) (١) واما الاسم المجموع او

(١) ويلحق بالمثنى اثنان واثنتان واثنين واثنتين وكلا وكلتا اذا كان في اخرها الضمير مثل كلاهما وكليهما وكلتاهما وكلتيهما وتسمى هذه الكلمات ملحقة بالمثنى لا مثنى حقيقة اذ ليس لها مفرد من لفظها

الجمع فهو ما دل على اكثر من اثنين . وهو اما جمع مذكر واما جمع مؤنث . وكل منهما قسمان جمع سالم وجمع تكسير . فجمع المذكر السالم هو ما زيد في اخر مفرده واو ونون مفتوحة في حالة الرفع نحو زيدونَ وقائمونَ او ياء ونون مفتوحة في حالتي النصب والجر نحو زيدينَ وقائمينَ (١) وجمع المؤنث السالم هو ما زيد في اخر مفرده الف وتاء في كل حال نحو هندات وفاضلات . وسموا هذا الجمع سالماً لان بناء مفرده يبقى سالماً وتلحقه علامات الجمع المذكورة في اخره واما جمع التكسير فهو ما لم يسلم فيه بناء مفرده سواء كان مذكراً او موئثاً بل يدخله تغيير في احرفه او حركاته مثل رجل رجال وأسد أُسْد وعلبة علب وقائمة قوائم ومصباح مصابيح . وهذا الجمع لا ضابط مطرد له . بل له بعض قواعد اغلبية ستطلع عليها بالمطولات

عد ٨ الاسم هو ما دل على شيء او على نعت اي صفة لذلك الشيء كقولنا هذا بيت كبير فلفظة بيت هي اسم الشيء ولفظة كبير هي وصف لذلك البيت بالكبر . ولهذا يقسم الاسم الى موصوف وصفة

---

(٢) ولا يجمع جمع مذكر سالم الا اسماء العلم الاتي تعريفها مثل زيد وبطرس واكثر اسماء الصفات (سترى فى العدد التالي بيانها) اذ تكون وصفاً لعاقل مثل الرجال الصالحون والزيدون الدمشقيون ولكن وردت كلمات تجمع جمع سالم وليست صفة ولا علماً وهي اهلون جمع اهل وعليون جمع عليّ بتشديد اللام والياء وعالمون جمع علم وارَضون (بفتح الراء) جمع ارض وسنون جمع سنة والاعداد من عشرون الى تسعون وأولو بمعنى اصحاب وتسمى ملحقة بجمع المذكر السالم لا جمعاً سالماً حقيقياً لخلوها من شروطه ويلحق بجمع المونث السالم كلمة أُولات بمعنى صاحبات اذ لا مفرد لها من لفظها

فالاول اي اسم الشيء يسمى موصوفاً والثاني اي نعته يسمى صفة

عد ٩ يقسم الاسم ايضاً الى ظاهر ومضمر . فالظاهر مثل زيد ورجل وامرأة . والمضمر اي الضمير هو ما ينوب عن الاسم الظاهر مثل انا وانت وهو فانا ينوب عن اسم الشخص الذي يتكلم ويسمَّى ضمير المتكلم . وانت ينوب عن اسم الشخص الذي تخاطبه ويسمَّى ضمير المخاطب وكلاهما يسمَّى ضمير الحاضر . وهو ينوب عن اسم شخص غائب ويسمَّى ضمير الغائب . ولهذه الضمائر الثلثة فروع كما ترى . وهي انا للمتكلم المفرد ونحن لمثناه وجمعهِ . وانت للمخاطب المفرد المذكر وانتما لمثناه وانتم لجمعه . وانتِ للمخاطبة المفردة المؤنثة وانتما لمثناها وانتنَّ لجمعها . وهو للغائب المفرد المذكر وهما لمثناهُ وهم لجمعهِ . وهي للغائبة المفردة وهما لمثناها وهنَّ لجمعها

عد ١٠ ثم يقسم الضمير الى منفصل ومتصل . فالمنفصل هو الضمائر التي قدمنا ذكرها . وسمي منفصلاً لعدم اتصاله بكلمة اخرى والمتصل هو ضمير يلتحم بكلمة اخرى كقولنا كتابي وكتابك وكتابه فالياء في كتابي هي ضمير المتكلم . والكاف في كتابك هي ضمير المخاطب والهاء في كتابه هي ضمير الغائب . وتوجد ضمائر اخرى متصلة ومنفصلة سيجيء الكلام عليها في محلها

عد ١١ ولكي تعرف الضمير المتصل في هذا الباب اكمل معرفة نذكر لك على سبيل المثال اسماً متصلاً به الضمير المذكور :

كتابي	الياء ضمير المتكلم المفرد
كتابنا	نا ضمير المتكلم تثنيةً وجمعاً
كتابكَ	الكاف المفتوحة ضمير المخاطب المفرد
كتابكما	الكاف كالتي قبلها والميم والالف للدلالة على التثنية
كتابكم	الكاف كالتي قبلها والميم للدلالة على جمع الذكور
كتابكِ	الكاف المكسورة ضمير المخاطبة المفردة
كتابكما	الكاف كالتي قبلها والميم والالف للدلالة على التثنية
كتابكنَّ	الكاف كالتي قبلها والنون المشددة المفتوحة للدلالة على جمع الاناث
كتابه	الهاء ضمير الغائب المفرد
كتابهما	الهاء كالتي قبلها والميم والالف للدلالة على التثنية
كتابهم	الهاء كالتي قبلها والميم للدلالة على جمع الذكور
كتابها	الهاء كالتي قبلها والالف للدلالة على التأنيث
كتابهما	الهاء كالتي قبلها والميم والالف للدلالة على التثنية
كتابهنَّ	الهاء كالتي قبلها والنون المشددة المفتوحة للدلالة على جمع الاناث

خلاصة ذلك ان الياء في كتابي هي ضمير المتكلم المفرد . ونا في كتابنا هي ضمير مثناه وجمعه والكاف في الالفاظ الستة التابعة هي ضمير المخاطب والاحرف اللاحقة بها هي للدلالة على التثنية والجمع والهاء في الالفاظ الستة الاخيرة هي ضمير الغائب والاحرف اللاحقة

فالاول اي اسم الشيء يسمى موصوفاً والثاني اي نعته يسمى صفة

عد ٩ يقسم الاسم ايضاً الى ظاهر ومضمر . فالظاهر مثل زيد ورجل وامرأة . والمضمر اي الضمير هو ما ينوب عن الاسم الظاهر مثل انا وانت وهو فانا ينوب عن اسم الشخص الذي يتكلم ويسمَّى ضمير المتكلم . وانت ينوب عن اسم الشخص الذي تخاطبه ويسمَّى ضمير المخاطب وكلاهما يسمَّى ضمير الحاضر . وهو ينوب عن اسم شخص غائب ويسمَّى ضمير الغائب . ولهذه الضمائر الثلثة فروع كما ترى . وهي انا للمتكلم المفرد ونحن لمثناه وجمعهِ . وانت للمخاطب المفرد المذكر وانتما لمثناه وانتم لجمعه . وانتِ للمخاطبة المفردة المؤنثة وانتما لمثناها وانتنَّ لجمعها . وهو للغائب المفرد المذكر وهما لمثناهُ وهم لجمعهِ . وهي للغائبة المفردة وهما لمثناها وهنَّ لجمعها

عد ١٠ ثم يقسم الضمير الى منفصل ومتصل . فالمنفصل هو الضمائر التي قدمنا ذكرها . وسمي منفصلاً لعدم اتصاله بكلمة اخرى والمتصل هو ضمير يلتحم بكلمة اخرى كقولنا كتابي وكتابك وكتابه فالياء في كتابي هي ضمير المتكلم . والكاف في كتابك هي ضمير المخاطب والهاء في كتابه هي ضمير الغائب . وتوجد ضمائر اخرى متصلة ومنفصلة سيجيء الكلام عليها في محلها

عد ١١ ولكي تعرف الضمير المتصل في هذا الباب اكمل معرفة نذكر لك على سبيل المثال اسماً متصلاً به الضمير المذكور :

كتابي	الياء ضمير المتكلم المفرد
كتابنا	نا ضمير المتكلم تثنيةً وجمعاً
كتابكَ	الكاف المفتوحة ضمير المخاطب المفرد
كتابكما	الكاف كالتي قبلها والميم والالف للدلالة على التثنية
كتابكم	الكاف كالتي قبلها والميم للدلالة على جمع الذكور
كتابكِ	الكاف المكسورة ضمير المخاطبة المفردة
كتابكما	الكاف كالتي قبلها والميم والالف للدلالة على التثنية
كتابكنَّ	الكاف كالتي قبلها والنون المشددة المفتوحة للدلالة على جمع الاناث
كتابه	الهاء ضمير الغائب المفرد
كتابهما	الهاء كالتي قبلها والميم والالف الدلالة على التثنية
كتابهم	الهاء كالتي قبلها والميم للدلالة على جمع الذكور
كتابها	الهاء كالتي قبلها والالف للدلالة على التأنيث
كتابهما	الهاء كالتي قبلها والميم والالف للدلالة على التثنية
كتابهنَّ	الهاء كالتي قبلها والنون المشددة المفتوحة للدلالة على جمع الاناث

خلاصة ذلك ان الياء في كتابي هي ضمير المتكلم المفرد . ونا في كتابنا هي ضمير مثناه وجمعه والكاف في الالفاظ الستة التابعة هي ضمير المخاطب والاحرف اللاحقة بها هي للدلالة على التثنية والجمع والهاء في الالفاظ الستة الاخيرة هي ضمير الغائب والاحرف اللاحقة

بها هي للدلالة على التأنيث والتثنية والجمع :

عد ١٢ ان وصل لفظة كتاب بالضمائر على الصورة المذكورة يسمَّى اضافة . والاضافة هي نسبة اسم الى اخر على مثال قولنا كتاب زيدٍ فكتاب مضاف اي منسوب الى زيد وزيد مضاف اليه . والاصل في الاضافة ان تكون بين اسمين ظاهرين مثل غلام عمرو وبيت ابرهيم والاضافة الى الضمير كما قدمنا في لفظة كتاب مضافة الى الضمائر فرع عن الاصل . فيكون حينئذٍ الاسم الظاهر مضافاً والياء او نا او الكاف او الهاء مضافاً اليهِ كما رأيت وسيجيء كلام واف بالمراد في الاضافة

عد ١٣ يقسم الاسم ايضاً الى نكرة ومعرفة . فالنكرة هي كل اسم شائع في جنسهِ غير مقيد باحد افرادهِ كقولنا رجل فانه يطلق على كل رجل وكتاب فانه يشمل كل كتاب . والمعرفة ما دل على شيء بعينهِ غير متناول ما اشبهه كقولنا انت فانه لا يشمل الا المخاطب وكتابي فانه لا يتناول كتاباً آخر . والمعرفة ستة اقسام . الاول الضمائر وقد مرَّ ذكر بعضها والثاني العَلَم والثالث اسماء الاشارة والرابع الاسماء الموصولة والخامس المعرف بال والسادس ما اضيف الى كل من الاقسام المذكورة وسيجيء بيان كل قسم منها

عد ١٤ العَلَم هو اسم يعيّن مسماهُ تعييناً مطلقاً (اي دون قرينة خارجة عن ذات الاسم كأل التعريف) مثل يوسف ومريم

وطرابلس ولبنان وسورية ولاحق (اسم فرس) فلا فرق بين ان كان العَلَم اسم انسان او غيره كما علمت من الاسماء التي ذكرناها . ويقسم العَلَم الى اسم وكنية ولقب فالاسم ما تقدم ذكره والكنية ما ابتدأ بأب او ام نحو ابو زيد وام عامر . واللقب ما اشعر بمدحٍ او ذم مثل زين العابدين لقب رجل وانف الناقة لقب رجل آخر . ويتاخر اللقب عن الاسم لانه بمنزلة الوصف له نحو جاء زيد زين العابدين وندر تقديمه عليه واما الكنية فلا ترتيب بينها وبين الاسم او اللقب بل قدّم أيًا شئت

عـــد ١٥ اسم الاشارة هو ما دل على شيء باشارة محسوسة اليه مثل هذا فانه يدل على ما تشير اليه دون غيره . فيشار الى المفرد المذكر بذا والى المفرد المؤنث بذي وذه وتا وتي وته . ومثنى ذا ذانِ رفعاً وذينِ نصباً وجرًّا . ومثنى تا تانِ رفعاً وتينِ نصباً وجرًّا . ولا يثنى غيرهما وجمع الكل اولاء ولكن الاكثر مجيء اولاء لمن يعقل فلا يقال اولاء الاشجار واولئك المعابد بل ذي الاشجار وتلك المعابد . ويجوز ان تزاد في اوائلها كلها لفظة ها فتقول هـذا وهاتي وهذي وهذه وهاته وهاذان وهاتان وهولاء . وتكون الاشارة الى قريب او متوسط او بعيد . فيشار الى المذكر المفرد القريب بهذا والمتوسط بذاك والبعيد بذلك والمؤنث المفرد القريب بهذه والمتوسط بهاتيك والبعيد بتلك ويشار الى المثنى المذكر القريب بذانِ وذينِ والمتوسط بذانك او ذينك والبعيد بذانّك وذينّك بتشديد النون والى

المثنى المؤنث القريب بتانِ وتينِ والمتوسط بتانك وتينك والبعيد بتانك وتينّك بتشديد النون. ويشار الى جمع المذكر والمؤنث القريب بهولاء والبعيد باولئك ويشار الى المكان القريب بهنا والمتوسط بهناك والبعيد بهنالك او ثَمَّ

عـد ١٦ الاسم الموصول سمي كذلك لانه لا يتم المعنى به دون صلة مشتملة على ضمير يعود الى الموصول مثاله جاء الذي مات ابوه . فالذي هو الاسم الموصول ومات ابوه هي الصلة . والهاء في ابوه هي الضمير الذي يعود على الذي فيربط الموصول بصلته ويسمى العائد . فلو قلت جاء الذي فقط كان المعنى غير تام فلما اتيت بالصلة وهي مات ابوه تمّ المعنى

عد ١٧ ان الاسماء الموصولة قسمان قسم يذكر ويؤنث ويثنى ويجمع . ويقال له الموصول الخاص وهو الذي للمذكر المفرد ومثناه اللذانِ رفعاً واللذينِ نصباً وجرًّا وجمعه الذينَ في كل حال ولا تكون الا للعقلاء . والتي للمؤنث المفرد ومثناها اللتانِ في حالة الرفع واللتينِ في حالتي النصب والجر وجمعها اللاتي واللواتي واللاءي بياء وبلا ياء . وقسم يستعمل بلفظ واحد للمذكر والمؤنث في الافراد والتثنية والجمع ويقال له الموصول المشترك ونذكر منه هنا مَن وما فتقول عاد من سافر اي عاد الذي سافر وكذا عاد من سافرا في المثنى وعاد من سافروا في الجمع وكذلك في المؤنث . ولكن استعمال الفعل بعدها مفردًا هو الاكثر والافصح مراعاة للفظها لانه مفرد

وتستعمل مَن غالباً لمن يعقل . ومثلها في الاشتراك ما الا انها تكون غالباً لما لا يعقل . فاذا قلت مثلاً ها هوذا مَن ارسلت فُهِم ان المرسل ممن يعقل كرجل او امرأة لان مَن للعاقل . واذا قلت ها هوذا ما ارسلت فُهِم ان المرسل مما لا يعقل كدراهم او ثوب لان ما لغير العاقل : ثم ان الصلة تكون جملة او شبه جملة والجملة اما اسمية اي مصدرة باسم مثالها جاء الذي ابوه عالم او فعلية اي مصدرة بفعل مثالها جاء الذي مات اخوه واما شبه الجملة فالظرف والجار والمجرور الصالحان لذلك مثال الظرف جاء الذي عندك ومثال الجار والمجرور جاء الذي في الدار فيكون الظرف والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف وجوباً تقديره حصل او استقر اي جاء الذي حصل او استقر عندك او في الدار

عد ١٨ يدخل على الاسم النكرة ال اي الالف واللام فتصيره غالباً معرفة فلفظة رجل مثلاً هي نكرة فان ادخلت عليها ال وقلت الرجل صارت معرفة . ويكون هذا التعريف اما لذكر سابق كقولك اشتريت فرساً ثم بعت الفرس اي الفرس الذي ذكرتَ اولاً انك اشتريته . ويقال له العهد الذكري واما لعهد سابق كقولك جاء الرسول لمن كان يعهد انك ارسلت رسولاً . ويقال له العهد الذهني . وتكون ال لاستغراق الجنس ايضاً كقولك يعجبني الثمر على الشجر فلا يعرف اي ثمر يعجبك ولا على اي شجر بل عُرف ان جنس الثمر يعجبك على جنس الشجر ولهذا سمّوا ال في مثل هذا لاستغراق افراد الجنس

وضابطها ان تصلح مكانها لفظة كل مثاله الانسان مائت فيمكنك ان تضع لفظة كل موضع ال وتقول كل انسان مائت

عد ١٩ بقي علينا القسم السادس من المعرفة وهو ما اضيف الى كل من اقسام المعرفة المذكورة فنقول . كل نكرة اضيفت الى الضمير مثل غلامي وغلامك وغلامه . او الى العَلَم مثل غلام زيد . او الى اسم الاشارة مثل غلام هذا او الى الاسم الموصول مثل غلام الذي امن ابوه . او الى المعرَّف بال مثل غلام الرجل . او الى المضاف الى الضمير مثل غلام ابني صارت تلك النكرة معرفة كما رأيت . على انه يوجد اسماء تستمر على تنكيرها ولو اضيفت وهي مثل وشبه وغير وما هو بمعناها فتقول اتاني رجل مثلك او غيرك ولا يعلم مَن تخاطبه مَن هو ذاك الرجل . ومن اقسام المعارف ايضاً النكرة المقصودة بالنداء مثل يا رجلُ لمعيَّن فان كلمة رجل نكرة وبتعيين المنادى تصبح معرفة خلافاً لما اذا كانت غير مقصودة بالنداء كقول الاعمى يارجلاً خذ بيدي

عد ٢٠ من حالات الاسم ايضاً التصغير والنسب فالتصغير زيادة ياء ساكنة بعد ثاني الاسم ليدل على تحقير او تقليل فتقول مثلاً في شاعر شُوَيعر تحقيراً لشعره وفي عسكر عُسَيكر اشعاراً بقلة عدده وقد يكون للتحبب كقولك في حبيب حُبَيِّب . ان القاعدة العامة في التصغير ان يضم اول الاسم ويفتح ثانيه ويزاد بعده ياء ساكنة كما مر فتقول في الاسم المركب من ثلاثة احرف مثلاً رُجَيل

وحُجير في تصغير رجل وحجر . ولكن اذا كان الثلاثي مؤنثاً معنوياً ظهرت التاء في تصغيره غالباً نحو هُنيدة ودُوَيرة وشُمَيسة في تصغير هند ودار وشمس . واذا كان الاسم من اربعة احرف كسِر ما بعد الياء نحو دُرَيهِم وقنيفِذ في تصغير درهم وقنفذ . على انه اذا كان الحرف الرابع علامة للتأنيث فتح ما بعد الياء نحو دُرَيجة وحُبَيلَى وسُلَيمَى وحُمَيراء في تصغير درجة وحبلى وسلمى وحمراء . واذا كان الاسم من خمسة احرف او ستة حذف حرف منه نحو سُفَيرج في تصغير سفرجل ومضيرب في تصغير مضطرب ومخيرج في تصغير مستخرج . وان كان الحرف الرابع منه الفاً قلبت في التصغير ياءً فتقول في تصغير قنطار قُنيطير وفنجان فُنيجين الا اذا كان الخماسي علماً او وصفاً وفي اخره الف ونون زائدتان فتبقى الالف دون قلب نحو سُلَيمان وسُكَيران في تصغير سلمان وسكران

عد ٢١ هذا في الاسماء التي ليس فيها قبل ياء التصغير الالف او الواو او الياء التي تسمى حروف العلة اما الاسماء التي فيها حرف علة فيحصل عند تصغيرها بعض التغيير في احرفها فتقول في باب بُوَيب وفي ناب نُيَيب لان اصل كلمة باب بوب فعادت الواو اليه مصغراً واصل كلمة ناب نيب فردت الياء الى اصلها لان التصغير يردّ غالباً حروف العلة الى اصلها . وتقول في ميزان مُوَيزِين وفي فردوس فُرَيديس وفي ضارب ضويرب وفي كتاب كتيب وفي مفتاح مفيتيح وفي عجوز عجيز وفي قبيلة قبيِّلة وفي منديل منيديل وفي مريم مريّم

وقس على هذه الاسماء ما كان على وزن كلٍ منها . ويكون التصغير في الاسماء المركبة تركيباً اضافياً او مزجياً واقعاً في جزءها الاول فتقول في عبدالله عُبَيدالله وفي بعلبك بُعَيلبك . ولا يعتد بالالف والنون في المثنى ولا بالواو والنون في جمع المذكر السالم . ولا بالالف والتاء في جمع المؤنث السالم بل تصغر كمفرداتها فتقول في ضارِبينِ ضُوَيرِبينِ وفي ضاربينَ ضُوَيرِبينَ وفي ضاربات ضُوَيربات . ولا يصغر الا الاسم المعرب فلا تصغر الضمائر واسماء الشرط والاستفهام ولكن يصغر من اسماء الاشارة ذا وتا ومثناهما فتقول ذَيَّا وتَيَّا وذَيَّاك وتَيَّاك وذَيَّان وتَيَّان . ومن الاسماء الموصولة الذي والتي ومثناهما وجمعهما فتقول اللذَيَّا واللتيَّا واللذَيَّان واللتيَّان واللذَيُّون واللتيَّات بفتح الذال واللام في الجميع على خلاف تصغير الاسماء المتمكنة كما رأيت

عد ٢٢ اما النسبة فهي الحاق آخر الاسم ياء مشددة مكسوراً ما قبلها للدلالة على نسبة شيء اليه كدمشقيّ بمعنى المنسوب الى دمشق ومسيحيّ بمعنى المنسوب الى المسيح فالاسماء التي ليس في آخرها علامات التأنيث او احد حروف العلة المار ذكرها لا اشكال في نسبتها فتلحق بها الياء مشددة مكسوراً ما قبلها فتقول في النسبة الى حلب حلبيّ والى بطرس بطرسيّ والى عنب عنبيّ والى قنفذ قنفذيّ والى خالد خالديّ والى حديد حديديّ . ولا يستثنى من ذلك الا الاسم الثلاثي المكسور وسطه اية كانت حركة اوله فان كسرته تبدل عند النسبة بفتحة مثل مَلَكيّ بفتح اللام نسبة الى مَلِك بكسرها

عد ٢٣ وكذا لا اشكال في النسبة الى ما كان في اخره تاء التأنيث المربوطة فانك تحذف التاء وتلحق الياء وتقول في النسبة الى فاطمة فاطميّ والى مكة مكيّ والى ناصرة ناصريّ والى الاسكندرية الاسكندريّ ويستثنى من ذلك الاسماء التي على وزن فعيلة مثل جزيرة وحنيفة ومدينة فانها تحذف منها الياء ويفتح ما قبلها مع حذف التاء من اخرها فتقول في النسبة اليها جَزَرِيٌّ وحنفيٌّ ومَدَنيٌّ وقد نسبت بعض كلمات من هذا الوزن مع بقاء الياء منها طبيعيّ في النسبة الى طبيعة وحقيقي في النسبة الى حقيقة ونحوها من المضاعف . واما اذا كانت علامة التأنيث الهمزة فتقلب واوًا فتقول صفراويّ وسوداويّ في النسبة الى صفراء وسوداء على انه اذا كانت هذه الهمزة ليست للتأنيث مثل سماء وعلباء جاز قلبها واوًا واثباتها فتقول سماويّ وسمائيّ وعلباويّ وعلبائيّ واذا كانت علامة التأنيث الالف المقصورة جاز حذفها وقلبها واوًا فيقال في حُبلَى حبليٌّ وحُبلَويٌّ وكذا اذا كانت الف الالحاق في مثل ذِفرَى (وهى العظم الشاخص وراء الاذن) جاز حذفها وقلبها واوًا فتقول ذفريٌّ وذفرويٌّ

عد ٢٤ ان نسبة الاسماء التي آخرها حرف علة لا تخلو من صعوبة . فاولاً ان كان ثلاثياً واخره حرف علة من اصوله وما قبله مفتوحاً مثل عصا وفتى فتقلب الالف واوًا فتقول عَصَوِيٌّ وفَتَوِيّ ومثله اذا كان حرف العلة ياء مشددة مثل حيّ وطيّ وعديّ وعليّ فتقول حَيَوِيٌّ وطَوَويٌّ وعَدَويٌّ وعَلَويٌّ ولكن اذا كان ما قبل حرف

العلة ساكناً مثل دَلْو وَظَبي فلا تغيير فيهِ فتقول بالنسبة اليهِ دَلوِيّ وظبيي. ثانياً اذا كان حرف العلة رابعاً مثل مرمي وقاضي قلب واواً فيقال مَرمَوِيّ وقاضَوِيّ ويجوز مرميّ وقاضِيّ والاول احسن. على انه اذا كان ما قبل حرف العلة مفتوحاً حذف فتقول في النسبة الى بَرَدَى بَرَدِيّ. ثالثاً اذا كان حرف العلة خامساً فصاعداً حذف وجُعل مكانه ياء النسبة مشددة فتقول في مصطفى مصطفِيّ وفي حبارَى حبارِيّ وفي معتدٍ معتديّ وفي مستعلٍ مستعليّ. وتقول في النسبة الى اب واخ ويد وابن وسنة ابويّ واخويّ وسنويّ ويَدوِيّ وبَنَوِيّ. واذا اريد النسبة الى المثنى او الجمع رُدَّ الى مفرده فتقول في النسبة الى الفرقدين فرقديّ والى الفرائض فَرَضيّ والى التابعين والتابعات تابعيّ. وجاء بعض كلمات منسوبة على غير ما مرّ من القواعد القياسية كاليماني والشامي والتهامي بتخفيف الياء في الجميع. ومثل ربانيّ وروحانيّ ولحيانيّ وصنعانيّ وبدويّ منسوب الى البادية واسماء آخرى تعرفها من المطولات وكل ذلك سماعيّ

الباب الثالث في حالات الفعل

عدد ٢٥ قد نجز كلامنا في حالات الاسم فنتكلم الان في حالات الفعل. قد علمت من عدد ٣ وعدد ٤ ما هو الفعل وعلاماته. فاعلم هنا ان الفعل يقسم الى ماضٍ وحاضر وامر. فالماضي هو ما دل بالوضع على حدث وقع في زمان سابق مثل ضَرَبَ فانه دال

بالوضع على وقوع فعل الضرب في الزمان الماضي(١) والحاضر ويسمى المضارع والحال ايضاً هو ما دل على وقوع فعل في زمان حاضر بحسب وضعه على الاصح مثل يَضربُ فانه دال على وقوع فعل الضرب في الحال . غير انه يحتمل الدلالة على وقوع الفعل في الحال وعلى وقوعه في الاستقبال. وعليه فيكون يضرب بمعنى يضرب الان او يضرب بعد الان . فان اريد تمحيض الفعل للدلالة على الحاضر ادخلوا عليه لاماً مفتوحة تسمى لام الابتداء نحو ليَضربُ اي يضرب الان . وان اريد تمحيضه للمستقبل ادخلوا عليه السين او سوف نحو سيضرب او سوف يضرب اي يضرب في ما يأتي. واما الامر فهو ما دل على طلب انشأ الفعل من الفاعل المخاطَب نحو اضربْ فمعناه الامر لمن تخاطبه بان ينشئ فعل الضرب

عد ٢٦ ان كل فعل لا بد له من فاعل يسند اليه فاذا قلنا قام او مشى او زال او دام لا تكون مفيدة لعدم اسنادها الى الاسم بخلاف ما اذا قلنا قام زيدٌ او مشى عمرو او زال الضيق او دام المطر فحينئذ تحصل الافادة التامة. وزيد وعمرو والضيق والمطر هي ما تسند اليه تلك الافعال ويسمّى الفاعل. وهذا الفاعل اما اسم ظاهر كما في الامثلة المذكورة واما ضمير. والضمير اما منفصل وهو ما ذكرناه في عد٩ نحو

(١) احترزنا بقولنا بالوضع عما يدل على الماضي بواسطة كقولك لم يقم فهو يدل على الماضي مع انه مضارع في صيغته ولكن هذه الدلالة بواسطة دخول حرف لم عليه لا بالوضع

ما قام الا هو فلفظة هو فاعل قام وما قامت الأ هي فلفظة هي فاعل قامت واما متصل مثل ضربتَ فالتاء في ضربت ضمير متصل هو فاعل ضرب

عد ٢٧ هاك جدولاً تعلم منه كيف يتصرف الفعل مع الضمائر في الماضي والمضارع والامر وتعرف الضمير المتصل في هذا الباب وما يلحقه من الزوائد • وقد علمت ان الضمائر لثلاثة المتكلم والمخاطب والغائب

تصريف الفعل	اوجه الضمائر	الضمير الفاعل	الاحرف اللاحقة
نَصَرَ	للغائب المفرد	هو مستتر جوازًا	...
نَصرَا	لمثناه	الالف	...
نَصَرُوا	لجمعه	الواو	الالف زائدة
نَصَرتْ	للمؤنثة الغائبة	هي مستترة جوازًا	التأء للتأنيث
نَصَرَتَا	لمثناها	الالف	التآء للتأنيث
نَصَرْنَ	لجمعها	النون	...
نَصَرتَ	للمخاطب المفرد		...
نَصَرتُمَا	لمثناه		الميم والالف للتثنية
نَصَرتُم	لجمعه		الميم لجمع الذكور
نَصَرتِ	للمخاطبة المفردة	التاء	...
نَصَرتُمَا	لمثناها		الميم والالف للتثنية
نَصَرتُنَّ	لجمعها		النون لجمع الاناث
نَصَرتُ	للمتكلم المفرد		...
نَصَرنَا	لجمعه	نا	...

الاحرف اللاحقة	الضمير الفاعل	اوجه الضمائر	تصريف المضارع
...	هو مستتر جوازاً	للغائب المفرد	يَنصُرُ
النون علامة الرفع	الالف	لمثناه	يَنصُرَانِ
النون علامة الرفع	لواو	لجمعه	يَنصُرُونَ
...	هي مستتر جوازاً	للغائبة المفردة	تَنصُرُ
النون علامة الرفع	الالف	لمثناها	تَنصُرَانِ
...	النون	لجمعها	يَنصُرْنَ
...	انت مستتر وجوباً	للمخاطب المفرد	تَنصُرُ
	الالف	لمثناه	تَنصُرَانِ
	الواو	لجمعه	تَنصُرُونَ
النون علامة الرفع	الياء	للمخاطبة المفردة	تَنصُرِينَ
	الالف	لمثناها	تَنصُرَانِ
...	النون	لجمعها	تَنصُرْنَ
...	انا مستتر وجوباً	للمتكلم المفرد	أَنصُرُ
...	نحن مستتر وجوباً	لمثناه ولجمعه	نَنصُرُ

والمتكلم يستوي فيه المذكر والمؤنث مفرداً ومثنى ومجموعاً

اعلم ان الاحرف التي في اول المضارع هي الياء والتاء والالف والنون ويجمعها قولك انيت وتسمّى احرف المضارعة. وان افعال المثنى وجمع الغائبين والمخاطبين والمخاطبة المفردة في المضارع تسمّى الافعال الخمسة

﴿ تصريف الامر بالصيغة ولا يكون الا للمخاطب المعلوم ﴾

	اوجه الضمائر	الضمير الفاعل	الاحرف اللاحقة
أُنصُرْ	للمخاطب المفرد	انت مستتر وجوباً	
أُنصُرَا	لمثناه	الالف	
أُنصُرُوا	لجمعه	الواو	الالف الزائدة
أُنصُرِي	للمخاطبة المفردة	الياء	
أُنصُرَا	لمثناها	الالف	
أُنصُرْنَ	لجمعها	النون	

فهذا تصريف فعل يقاس عليه كل فعل مثله • وخلاصة ما تقدم ان الالف والواو والتاء والنون والياء ضمائر متصلة تكون فواعل لكل فعل تتصل بهِ واما نا فهي في ما مرَّ في هذا الجدول ضمير رفع وتكون ضمير نصب كزيد ضرَبنا وضمير جر كارفق بنا كما سترى فالالف هي ضمير الرفع المتصل الفاعل في فعل المثنى ماضياً ومضارعاً وامرًا مذكرًا ومؤنثاً الا مثنى المخاطب في الماضي فالتاء فاعلة • والواو في فعل جمع الغائبين الماضي والمضارع وفي فعل جمع المخاطبين مضارعاً وامرًا • والتاء في فعل المخاطب الماضي مفردًا ومثنى ومجموعاً مذكرًا ومؤنثاً وفي فعل المفرد المتكلم الماضي الذي يستعمل للمذكر والمؤنث • والنون في فعل جمع الغائبات الماضي والمضارع وفعل جمع المخاطبات مضارعاً وامرًا • والياء في فعل المخاطبة المفردة في المضارع والامر • ونا في فعل المتكلمين الماضي الذي يستعمل للمثنى والجمع مذكرًا او

مؤنثاً . وما بقي من تصريف الفعل ففاعله ضمير مستتر جوازًا في فعل الغائب المفرد والغائبة المفردة ماضياً ومضارعاً . ووجوباً في فعل المخاطب المفرد مضارعاً وامرًا وفي فعل المتكلم المفرد وجمعه مضارعاً كما رأيت . والمراد بقولنا جوازًا ان يخلفه الظاهر فتقول زيد قام فيكون الفاعل ضمير الغائب تقديره هو جائز الاستتار وتقول زيد قام ابوه بوضع المظهر موضع المضمر جوازًا والمراد بقولنا وجوباً ان لا يحل المظهر موضع المضمر مثاله اضرب فعل امر فاعله ضمير مخاطب تقديره انت واجب الاستتار فلا يقال اضرب زيد على انه امر فاما اضرب انت فانت تأكيد للضمير المستتر في اضرب

عد ٢٨ يقسم الفعل ايضاً الى مجرد ومزيد وملحق . فالمجرد ما كانت احرفه كلها اصلية . وهو اما ثلاثي مثل نصر ورمى . واما رباعي مثل دحرج وزلزل اذ لا فعل في العربية احرفه الاصلية اقل من ثلاثة او اكثر من اربعة . وان وجدت فعلاً من حرفين مثل قم ومدَّ فالاصل في الاول قُوْمْ حُذِفت منه الواو لالتقاء الساكنين . وفي الثاني مَدَدَ فأُدغمت الدال بالدال . واما الفعل المزيد فهو ما زيد على اصله احرف اخرى مثل انطلق اصله طلق زيدت عليه الالف والنون . وتدحرج اصله دحرج زيدت التاء في اوله . واما الفعل الملحق فهو فعل ثلاثي زيد فيه حرف او اكثر على خلاف صيغ المزيدات الاتي ذكرها مثل جابب اصله جلب واسلنق (نام على قفاه) اصله سلق . واعلم ان التصريفيين قد اتخذوا من لفظ فعل

ميزاناً يزنون به الاسماء والافعال ويسمون احرف الموزون باسماء احرف فعل . فيعبرون عن الضاد من ضرب بالفاء وعن الراء بالعين وعن الباء باللام . واذا زاد حرف في الموزون زادوه في الميزان فيقولون ان اكرم وزنه افعل وانطلق وزنه انفعل وكرّم وزنه فعّل ومستغفر وزنه مستفعل وهلمّ جرّاً

عـ ٢٩ ان الفعل الثلاثي الماضي المعلوم مفتوح الاول والاخر ابداً . لكن فتحة اخره اما ظاهرة مثل ضَرَبَ واما مقدرة مثل غَزَا ورَمَى اما الحرف الاوسط منه فيحتمل ان يكون متحركاً بالفتحة او الكسرة او الضمة وكذلك في المضارع فيحصل من ذلك ستة اوزان الاول فَعَلَ يفعِل مفتوح العين في الماضي مكسورها في المضارع نحو ضَرَبَ يضرِب . الثاني فعَل يفعُل مفتوح العين في الماضي مضمومها في المضارع نحو نصَر ينصُر . الثالث فعِل يفعَل مكسور العين في الماضي مفتوحها في المضارع نحو علِم يعلَم الرابع فعَل يفعَل مفتوح العين في الماضي والمضارع نحو منَع يمنَع الخامس فعِل يفعِل مكسور العين فيهما نحو حسِب يحسِب السادس فعُل يفعُل مضموم العين فيهما نحو كرُم يكرُم وهذا الوزن يختصّ بالصفات اللازمة نحو حسُن وجمُل وقبُح

وجمع بعضهم هذه الاوزان في بيت واحد وهو

فتحُ كسرٍ فتحُ ضمٍ فتحتان كسرُ فتحٍ كسرُ كسرٍ ضمتان

والحاصل ان الحرف الوسط وهو عين الفعل الثلاثي المجرد لا

ضابط مطرداً لحركته وانما تُعلَم بمراجعة القاموس وكتب اللغة

عد ٣٠ والفعل الرباعي مجرداً كان او مزيداً او ملحقاً فاحرفه الاول والثالث والاخير مفتوحة ابداً . واما في المضارع فالحرف الاول مفتوح في جميع الافعال الا الفعل الذي ماضيه من اربعة احرف مجرداً كان او مزيداً او ملحقاً فحرف المضارعة فيه (راجع عد ٢٧) مضموم ابداً . وبالجملة ان حركات احرف جميع الافعال قياسية كما سترى في الجدول الاتي الا حركة الحرف الاوسط من الفعل الثلاثي فغير قياسية كما مر . واعلم ان كل فعل لا بد له من مصدر يشتق منه على رأي البصريين خلافاً للكوفيين الذين زعموا ان الفعل الماضي هو اصل الاشتقاق . فمصدر الفعل الثلاثي لا ضابط له بل يجيء على اوزان مختلفة منها ضَرَبَ ضَرْباً وفرح فَرَحاً وجلس جُلُوساً ونهق نهيقاً وسعل سعالاً وفصح فصاحةً وخفق خفقاناً . واما الفعل الرباعي والافعال المزيدة كلها فمصادرها قياسية وها هوذا جدول تعلم منه مصادر هذه الافعال وصيغ الافعال المزيدة والملحقة واصلها وحركاتها في الماضي والمضارع وترى ان الفعل الثلاثي يزاد فيه حرف واحد او حرفان او ثلثة احرف وان للمزيد فيه حرفا ثلثة اوزان وللمزيد فيه حرفين خمسة اوزان وللمزيد فيه ثلثة احرف وزنين وللمزيد الرباعي ثلثة اوزان وللملحق ستة اوزان

صيغ الافعال	الماضي	المضارع	المصدر	اصل الفعل
الرباعي المجرد	دَحرَجَ	يُدَحرِجُ	دَحرَجَةً ودِحراجاً	...

للثلاثي المزيد فيه حرف ثلاثة اوزان

الاول	أَكْرَمَ	يُكْرِمُ	إِكْرَاماً	كَرُمَ
الثاني	فَرَّحَ	يُفَرِّحُ	تفريحاً	فرح
الثالث	قَاتَلَ	يُقَاتِلُ	مُقَاتَلَةً وقِتَالاً	قتل

وللمزيد فيه حرفان خمسة اوزان

الاول	تَفَضَّلَ	يَتَفَضَّلُ	تَفَضُّلاً	فضل
الثاني	تَشَارَكَ	يَتَشَارَكُ	تَشَارُكاً	شرك
الثالث	إِشْتَغَلَ	يَشْتَغِلُ	إِشْتِغَالاً	شغل
الرابع	اِنْطَلَقَ	يَنْطَلِقُ	اِنْطِلَاقاً	طلق
الخامس	اِحْمَرَّ	يَحْمَرُّ	اِحْمِرَارًا	حمر

وللمزيد فيه ثلاثة احرف وزنان

ابنية الافعال	الماضي	المضارع	المصدر	اصل الفعل
الاول	إِسْتَغْفَرَ	يَسْتَغْفِرُ	إِسْتِغْفَارًا	غفر
الثاني	إِحْدَوْدَبَ	يَحْدَوْدِبُ	إِحْدِيدَاباً	حدب

ولمزيد الرباعي ثلاثة اوزان

الاول	تَدَحْرَجَ	يَتَدَحْرَجُ	تَدَحْرُجاً	دحرج
الثاني	إِقْشَعَرَّ	يَقْشَعِرُّ	إِقْشِعْرَارًا	قشعر
الثالث	إِحْرَنْجَمَ	يَحْرَنْجِمُ	إِحْرِنْجَاماً	حرجم

وللملحق بالرباعي ستة اوزان

14/

الاول	جَلْبَبَ (١)	يُجَلْبِبُ	جلببة وجلبابا	جلب
الثاني	حَوْقَلَ	يُحَوْقِلُ	حوقلة	حقل
الثالث	بَيْطَرَ	يُبَيْطِرُ	بَيْطَرَة	بطر
الرابع	جَنْدَلَ	يُجَنْدِلُ	جَنْدَلَة	جدل (٢)
الخامس	دَهْوَرَ	يُدَهْوِرُ (٣)	دَهْوَرَة	دهر
السادس	عَثْيَرَ	يُعَثْيِرُ	عَثْيَرَة	عثر

وان شئت جعل هذه الافعال ملحقة بتدحرج ادخل على اولها التاء وقل تجلبب وتحوقل وتبيطر الخ

(يلحق بوزن احرنجم)	اقْعَنْسَسَ (٤)	يَقْعَنْسِسُ	اقعنساسا	قعس
	اسلنقى (٥)	يسلنقي	اسلنقاء	سلق

واعلم ان اكثر اوزان هذه المزيدات ليست مطردة في كل فعل بل يوجد افعال لا تستعمل الا مجردة وبعضها يستعمل منه هذا المزيد دون غيره وان الملحقات كلها سماعية لا تقاس وكل ذلك يعرف بالمطالعة وباستقراء مفردات القاموس

غد ٣٢ واما بناء الامر فسهل فسكّن اخر المضارع واحذف الحرف الاول منه فان كان ما بعده متحركاً مثل يُدَحرج ويُفرّح ويَتفضّل ويُجلبِب فالباقي وهو دَحرِج وفَرّح وتَفضّل وجَلبِب هو الامر . وان كان ما بعد حرف المضارعة ساكناً مثل يَضرِب

---

(١) البس الجلباب وهو القميص ونحوه (٢) صرع الى الارض
(٣) قذف في مهواة (٤) ادخل ظهره واخرج صدره (٥) نام على ظهره

ويُكرِم ويَنطلِق ويَستغفِر فادخل عليهِ همزة في اوله وسكن اخره فيكون الامر نحو إضرِبْ وأكرم وانطلِقْ واستغفِرْ . وتكون هذه الهمزة مضمومة ان كان عين المضارع (راجع عد ٢٨) مضموماً ومكسورة ان كان عين المضارع مكسورًا او مفتوحاً الا همزة الامر من وزن أفعَلَ فهي مفتوحة نحو أكرِمْ . وللامر نوع اخر يسمى الامر باللام وبناؤه ان تزيد لاماً مكسورة (وقد تفتح اذا كان حرف المضارعة بعدها مفتوحاً) في اول المضارع نحو لِيَضرب ولِينطلق . ويكثر تسكينها اذا وقعت بعد الفاء او الواو نحو فَلْيَقُمْ ولْيَقُمْ ولا يستعمل هذا النوع من الامر في المخاطب اي لا يقال لتضربْ انت استغناء عن ذلك الامر بالصيغة فيقال اضرب . اعلم هنا استطرادًا ان هذه الهمزة المدخلة على الامر في ما سوى الرباعي همزة وصل وهمزة الوصل هي ما سقطت لفظاً في الدرج اي في الحشو وثبتت خطاً مثال ذلك يا زيد أنصر فتلفظها كأنها كتبت يا زيدُ نصُرْ وتقع همزة الوصل هذه في اول كل فعل امر من الثلاثي . وفي ماضي كل فعل خماسي فصاعدًا ابتدأ بهمزة وفي امره ومصدره . وحفظت في الاسماء في ابن وابنة واسم واست واثنان واثنتان وامرء وامراة وما ثني منها . وحفظت في الحرف في ال التعريف . وكل همزة في غير ما تقدم تسمى همزة قطع فلا توصل بما قبلها كما لا توصل همزة الوصل اذا وقعت في ابتداء الكلام

عد ٣٣ يقسم الفعل ايضاً الى لازم ومتعدٍ . فالازم هو ما

استقر حدوثه في نفس الفاعل كنام فعل لازم لان حدث النوم لا يتجاوز من نام وكذا فضل واسودّ واحمرّ وما اشبه . واما المتعدي فهو ما اتصل حدثه الى اخر كقتل زيد عمرًا فقتل زيد فعل متعدٍ لان حدث القتل جاوز زيد الفاعل الى عمرو . وكذا قطعتُ الغصن وتلوت الرسالة وما اشبه . وبعض الافعال يتعدى بحرفٍ نحو مررتُ بزيدٍ ونظرتُ الى عمرٍو وبحثت عن المسألة فمرّ ونظر وبحث توصل حدثها الى زيد وعمرٍو والمسألة بواسطة الباء والى وعن . وبالمطالعة ومراجعة القاموس تعرف الافعال المتعدية بنفسها والمتعدية بالواسطة

غد ٣٤ الفعل اما مبني للفاعل كالافعال التي ذكرناها الى الان . واما مبني للمفعول او لما لم يُسمَّ فاعله . وذلك ان الفعل المتعدي يحتاج الى فاعل ومفعول كما رأيت في المثال السابق وهو قتل زيدٌ عمرًا . فاذا جُهل الفاعل او ارادوا اخفاءه لغرضٍ حذفوه واقاموا المفعول مقامه في احكامه كلها . وبنوا الفعل للمفعول فقالوا قُتِلَ عمرٌو . وكيفية هذا البناء في الماضي ان يُكسر ما قبل اخر الفعل ويُضم كل متحركٍ قبل ذلك الحرف المكسور . وفي المضارع ان يُضم اول الفعل ويفتح كل متحركٍ قبل اخره نحو ضُرِبَ يُضرَبُ ودُحرِجَ يُدحرَجُ وأُكرِمَ يُكرَمُ وأُنطُلِقَ يُنطَلَقُ وأُستُغفِرَ يُستَغفَرُ الخ . ويتصرف الفعل حينئذٍ كتصريفه مبنيًا للفاعل نحو نُصِرَ نُصِرَا نُصِرُوا الخ في الماضي . ويُنصَرُ يُنصَرَانِ يُنصَرُونَ الخ في المضارع .

وما يكون في المبني للفاعل فاعلاً يسمّى في المبني للمفعول نائب فاعل ففي ضُرِب زيدٌ زيد نائب الفاعل وفي ضُرِبتَ التاء نائب الفاعل وهلمّ جرًّا

عد ٣٥ يشتق من المصدر بواسطة المضارع اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغة افعل التفضيل واسماء المكان والزمان واسم الآلة . فاسم الفاعل هو اسم يشتق من الفعل المضارع لازماً كان او متعدياً بمعنى صانع ذلك الفعل نحو قائم . فهو مشتق من يقوم وبمعنى صانع القيام . وضارب مشتق من يضرب وهو بمعنى فاعل الضرب . وبناؤه من الفعل الثلاثي على وزن فاعل هو الاكثر ويصاغ من الثلاثي بمعنى اسم الفاعل اوزان اخرى على سبيل المبالغة نحو نصّار ومسكين وصدّيق ومكسال وعلّامة والوزنان الاخيران يستوي فيهما المذكر والمؤنث فتقول رجل مكسال وامرأة مكسال ورجل علّامة وامراة علّامة وكل هذه الاوزان سماعية لا يقاس عليها الا ما وجد مستعملاً منها . واما بناؤه من غير الفعل الثلاثي فيوضع ميم مضمومة موضع حرف المضارعة ويكسر ما قبل الآخر في الجميع نحو مُدحرِج من يدحرج ومُكرِم من يكرم ومُنطلِق من ينطلق

عد ٣٦ اما اسم المفعول فهو اسم مشتق من الفعل المضارع المجهول بمعنى من وقع عليه حدثه نحو مضروب فهو مشتق من يُضرَب بمعنى من يوقع عليه الضرب . وبناؤه من الثلاثي على وزن مفعول نحو مقتول ومقطوع وماكول . واما بناؤه من غير الثلاثي

فكبناء اسم الفاعل منه غير ان ما قبل الاخر يكون في اسم الفاعل مكسورًا وفي اسم المفعول مفتوحاً نحو مُدحرِج ومُكرَم ومقاتِل ومُنتظَر وينوب وزنا فعول وفعيل عن اسمي الفاعل والمفعول مثل صبور بمعنى صابر اسم فاعل ورسول بمعنى المرسَل اسم مفعول وكذا نصير بمعنى ناصر اسم فاعل وجريح بمعنى مجروح اسم مفعول وكل ذلك سماعي لا يجوز بناؤه من كل فعل واذا كان وزن فعول بمعنى اسم الفاعل ووزن فعيل بمعنى اسم المفعول وعرف موصوفهما استوى فيهما المذكر والمؤنث فتقول يوحنا البتول ومريم البتول والرجل الجريح والمراة الجريح وان كانا غير ذلك كانا كباقي الصفات يذكرانِ مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث نحو بولس الرسول ومرتا الرسولة بمعنى المرسل والمرسلة ورجل نصير وامرأة نصيرة بمعنى ناصر وناصرة

عد ٣٧ الصفة المشبهة هي اسم فاعل ايضاً لكنها لا تصاغ الا من افعال لازمة وعلى معنى الثبوت . نحو حَسَن فهو صفة مشبهة لاشتقاقهِ من حَسُنَ وهو فعل لازم يدل على الثبوت لا كالقيام ولا تكون الصفة المشبهة من الثلاثي على وزن فاعل الا قليلاً بل تكون على اوزانٍ اخرى كحَسَن وجميل وضخم وغيرها . وصيغتها من غير الفعل الثلاثي على وزن اسم الفاعل منه . وسميت صفة مشبهة لمشابهتها اسم الفاعل في الدلالة وفي جريانها مجراه نحو حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات

عد ٣٨ اما افعل التفضيل فهو بمعنى اسم الفاعل ايضاً لكنه

يصاغ على وزن افعل من الفعل الثلاثي مقصودًا به تفضيل شخص او شيء على غيره . كقولك زيد اكرم من عمرٍو فاكرم هو افعل التفضيل . وهذا الثوب احسن من ذاك فاحسن افعل التفضيل والمقصود تفضيل زيد بالكرم على عمرو وتفضيل هذا الثوب بالحسن على ذاك . ولا يصاغ افعل التفضيل من افعال الالوان والعيوب اي لا يقال زيد اسود من عمرٍو بمعنى اشد منه سوادًا ولا اعمى منه بمعنى اكثر عمًى منه بل اذا اريد التفضيل في ذلك قيل اشد سوادًا واكثر عمًى . وكذا العمل في التفضيل من غير الفعل الثلاثي فيقال بطرس اكثر انطلاقاً من بولس وشذ مجيئه مما بني للمفعول كقولهم العود احمد فانه من حُمِدَ وقولهم زيد احمق من عمرو لانه من العيوب وهذا الكلام اخصر من ذاك لانه من أُختصر

عد ٣٩ اسم المكان هو اسم يصاغ من الفعل للدلالة على مكان وقع فيه الفعل نحو المذبح فهو دال على مكان يقع فيه الذبح . وكذا اسم الزمان هو اسم يصاغ من الفعل للدلالة على زمان وقوع الفعل نحو المنصر اي زمان النصر . وبناؤهما على صيغة واحدة فيبنيان من الفعل الثلاثي على وزن مَفعَل بفتح الميم والعين نحو مَعبَد ومَنصَر الا اذا كانا من فعل مكسور العين في المضارع فتكون العين فيهما مكسورة نحو المجلس وكذا اذا كان اول الفعل الواو او الياء مثل وعد ويسر فاسم الزمان والمكان منهما الموعِد والميسِر بكسر العين والسين . الا بعض اسماء جاءت بكسر العين وهي ليست مكسورة

العين في المضارع ولا اولها الواو او الياء منها المسجِد والمشرِق والمغرِب والمطلِع والمسكِن والمنسِك . وبناؤهما من غير الفعل الثلاثي كبناء اسم المفعول منه نحو المُدحرَج والمُستخرَج

تنبيه

ان هذه الصيغة من الفعل الغير الثلاثي تصلح لثلاثة معانٍ الاول ان تكون اسم مفعول كما مرّ عد ٣٦ الثاني اسم مكان وزمان كما هي هنا الثالث ان تكون مصدرًا ميميًّا فيكون المدحرج والمستخرج مثلاً بمعنى الدحرجة والاستخراج والمصدر الميميّ من الفعل الثلاثي يبنى كاسمي المكان والزمان على وزن مَفعَل مفتوح الميم والعين ابدًا ولا يستثنى منه الأ الفعل الذي اوله الواو مثل وعد ومضارعه مكسور العين مثل يَعِد فانه يكون المصدر الميمي منه مكسور العين نحو الموعِد اي الوعد

عد ٤٠ بقي من المشتقات اسم الالة وهو اسم يصاغ من الفعل الثلاثي المتعدي للدلالة على آلة لصنع ذلك الفعل نحو المِبرَد فهو من برد للدلالة على آلة البرد . واوزان اسم الآلة ثلاثة الاول مِفعَل بكسر الميم وفتح العين نحو مِبرَد . الثاني مفعال نحو مِفتاح بكسر الميم . الثالث مِفعَلة بكسر الميم وفتح العين نحو مِكسحة اي آلة الكسح

عد ٤١ ومما يدخل في هذا الباب ايضاً اسماء المرة والنوع وليسا بمشتقين لانهما من المصادر . فاسم المرة مصدر قصد به بيان

حدوث الفعل مرة واحدة ويبنى من الثلاثي على وزن فَعْلة بفتح الفاء وسكون العين نحو ضربت ضربة ويبنى من غير الثلاثي على وزن مصدره وتزاد التاء المربوطة في اخره نحو انطلقت انطلاقة . واسم النوع مصدر قصد به بيان الحالة التي عليها الفاعل ويبنى من الثلاثي على وزن فِعْلة بكسر الفاء وسكون العين نحو حسن الطِّعْمة ويبنى من غير الثلاثي على زنة مصدره بزيادة التاء في اخره كالمرة نحو حسن المباشرة وكثير الاستقامة

عد ٤٢ يقسم الفعل ايضاً الى سالم وصحيح ومعتل . فالسالم ما خلت اصوله من احرف العلة التي هي الواو والالف والياء ومن الهمز والتضعيف الاتي ذكرهما . والصحيح ما خلا من احرف العلة فقط فاذا كان فيها تضعيف مثل مدَّ اصله مدد ومثل زلزل قيل له المضاعف واذا كان في احرفه الاصلية همزة مثل اخذ وسأل وقرأ قيل له المهموز . اما المعتل فهو ما كان احد احرفه الاصلية حرف علة . فان كان حرف العلة فاءه اي اول حرف منه مثل وعد ويسر سمي مثالاً او معتل الفاء . وان كان حرف العلة عينه اي الحرف الثاني منه مثل قال وباع سمي الاجوف او معتل العين . وان كان حرف العلة لامه اي الحرف الاخير منه مثل غزا ورمى سمي الناقص او معتل اللام . وان اجتمع فيه حرفا علة فان كان احدهما فاءه وثانيهما لامه مثل وفى ووجى سمي اللفيف المفروق . وان كان احدهما عينه وثانيهما لامه مثل طوى وحيي سمي اللفيف المقرون . فالافعال السالمة قد

تقدم الكلام فيها . ثم ان الافعال الصحيحة والمعتلة هي كالسالمة في ازمنتها وتصاريفها ومشتقاتها الاَّ انه يدخلها بعض تغيير فنكتفي بذكره موجزًا ما امكن

عد ٤٣ ان الفعل المضاعف الرباعي مثل زلزل هو كالسالم في كل تصاريفه ومشتقاته واما المضاعف الثلاثي ومزيداته فيدخلها الادغام وهو ادراج حرف بحرف يجانسه او يقاربه مثل مدَّ اصله مدد بدالين ادغمت الدال بالدال واشير الى ذلك بالشدة ومثله ردَّ وعضَّ فهذا الادغام واجب في الفعل الماضي المجرد والمزيد نحو مدَّ وارتدَّ وفي المضارع نحو يمدّ ويرتدّ والامر نحو مدًّا وارتدّوا واسم الفاعل نحو مادّ ومرتدّ واسم المفعول من غير الثلاثي نحو مرتدّ ومستردّ واسمي المكان والزمان نحو مُمَدّ ومرتدّ واسم المرّة من الثلاثي نحو مدة والنوع نحو حسن المِدة (اما مصدر المزيد مثل ارتداد واسماء المرة والنوع منه واسم المفعول من الثلاثي مثل ممدود فلا ادغام فيها لتوسط الفاصل بين الحرفين المتجانسين) الاَّ انه اذا دخل على الفعل ضمير رفعٍ متحرك مثل مددتَ ومددتُ وفروعهما في الماضي ومثل يمددن وتمددنَ في المضارع ومثل امددنَ في الامر فكّ الادغام كما رأيت . واذا دخل جازم (ستعلم ما هو الجزم) على الفعل المضارع المجرد عن ضمير الرفع جاز الادغام وعدمه نحو لم يمدّ ولم يمددْ ولا تمدّ ولا تمددْ وكذا في فعل الامر المفرد المذكر

تقول مدّ وامدد هذا في ادغام المتجانسين (١)

واما ادغام المتقاربين فيكون في وزن افتعل فاذا كان فاء الفعل منه اي الحرف الاول من اصوله صاداً او ضاداً او طاء او ظاء قلبت تاء افتعل طاء تقول من صلح اصطلح ومن ضرب اضطرب بالاظهار فيهما والاصل اصتلح واضترب ويجوز اضّرب واصّلح بالادغام وتقول من طرد اطّرد بالادغام فقط ومن ظلم اظطلم ولك ان تقول فيه اظّلم واطّلم بالادغام وايضاً اذا كان فاء افتعل دالاً او ذالاً او زاياً قلبت تاؤه دالاً فتقول من دفع ادْدَفع اصله ادتفع وهذا ادغامه واجب فتقول ادّفع ومن ذكر اذدكر بالاظهار اصله اذتكر ولك ان تقول فيه ايضاً ادّكر واذّكر بالادغام ومن زجر ازدجر بالاظهار اصله ازتجر ولك ان تقول فيه ايضاً ازّجر بالادغام وهكذا في باقي تصاريف هذه الافعال وما يشتق منها

عد ٤٤ ان الفعل المهموز ما كانت الهمزة احد احرفه الاصلية سواء كانت فاؤه مثل اخذ او عينه مثل سأل او لامه مثل قرأ وهو كالسالم في تصاريفه ومشتقاته كلها الاّ في ثلاث احوال الاولى ان مهموز الفاء نحو أمن اذا اجتمع فيه همزتان ثانيتهما ساكنة بجعله من وزن افعل لزم ان يصير أأمن بهمزتين ثانيتها ساكنة تبدل الثانية للتخفيف حرفاً يجانس حركة ما قبلها وهو الف ان كانت حركة

(١) ما عدا نحو احبب بزيد للتعجب فانه يجب فيه فك الادغام وهلمّ فانهم التزموا ادغامه

الهمزة الاولى فتحة وياء ان كانت حركة الاولى كسرة وواوًا ان كانت حركة ما قبلها ضمة . اما ابدال الساكنة حينئذٍ الفاً فلتجانس حركة ما قبلها وهي الفتحة وتحذف ويدل عليها بمدةٍ فيقال آمن وكذا تقلب ياءً اذا كانت حركة ما قبلها كسرة نحو ايمان اصله إأمان او تقلب واوًا اذا كانت حركة ما قبلها ضمة نحو أُومن اصله أُأمن وهذا التخفيف واجب قياسي (١) الثانية ان فعل سأل المهموز العين يجوز ان يقال فيه في الماضي سال وفي المضارع يسال وفي الامر سل وفي النهي لا تسل فيكون كالفعل الاجوف خاف يخاف وخف ولا تخف . الثالثة ان اسم المفعول من مهموز اللام مثل مقروء يجوز فيه قلب الهمزة واوًا وادغامها في الواو السابقة لها فتقول مقروّ . ولكثرة الاستعمال حذفوا الهمزة من فعل الامر من أخذ واكل فيقال خذ وكل ويقال ايضاً مُرْ في الامر بالصيغة من فعل امر ويرد الى الاصل عند الوصل فتقول وأمر وهذا سماعي في الافعال الثلاثة فقط فلا يقاس عليه

عد ٤٥ انتهى كلامنا الموجز في الافعال السالمة والصحيحة فنتكلم الان في الافعال المعتلة . قد علمت من عد ٤٢ ان احرف العلة ثلاثة الالف والواو والياء فالالف لا تكون اصلية في الافعال ولا في الاسماء المتمكنة (ستعلم ما هي الاسماء المتمكنة) بل تكون منقلبة عن الواو او الياء او زائدة لغرض ولا تقبل الحركة خلافاً للهمزة .

(١) وشذَّ كلمة ايمة جمع امام اصله أأممة اذ كان يلزم فيها ان تبدل الهمزة الثانية الفاً ويقال آممة فنقلت كسرة الميم الاولى الى الهمزة الثانية فقلبت ياءً وادغمت الميم بالميم وقيل أئمة

اما الواو والياء فتقبلان بعض الحركات ويثقل عليهما بعضها مثل الضمة على الواو والكسرة على الياء والكسرة على الواو وحركة ما قبلها ضمة وما اشبه . فهذا كان علة لقلب الواو والياء او نقل الحركة عنهما او حذفهما او اسكانهما واخراج الافعال المعتلة في بعض تصاريفها واوزان مشتقاتها عن موازنة الافعال السالمة ومشتقاتها ولذلك سمى التصريفيون هذه الافعال معتلة اي ذات علة او فيها حرف علة وعبروا عن الكلام في هذه العلل بالاعلال وانواعه اربعة . حذف ونقل وقلب واسكان . وسنبين مواطن خروج الافعال المعتلة عن موازنة السالمة لدخول واحد من هذه الانواع الاربعة او اكثر فيها وقد علمت ان الافعال المعتلة مثال واجوف وناقص ولفيف فهاك كلاماً في كل منها

عد ٤٦ اما المثال وهو معتل الفاء اي ما كان اول اصوله واواً او ياء فيخرج عن موازنة الفعل السالم في ما يأتي . اولاً ان الثلاثي منه اذا كان واوياً ومضارعه مكسور العين تحذف الواو منه في المضارع والامر فتقول من وَعَدَ يَعِدُ عِدْ ومن وَزَنَ يَزِنُ زِنْ ويلحقون المصدر بالفعل في الحذف اذا كان مكسور الفاء فتقول عِدَة وزِنَة والاصل وِعْد ووِزْن فحذفوا الواو المكسورة وعوضوا عنها بالتاء المربوطة(١) واذا كان عين المضارع غير مكسور كيَوجَل (يخاف)

(١) وقال بعضهم الاصل وعدة فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى ما بعدها اي العين وحذفت الواو فراراً من الابتداء بالساكن

مفتوح العين اي الجيم ويَوجُه (يصير وجيهاً) مضموم العين فلا يجوز الحذف . واذا زال كسر العين في المضارع كما اذا بني يَعِدُ للمجهول ردت الواو فيقال يُوعَدُ . وشذ حذف الواو من يَطأ ويَضع ويقع ويسع ويَدع ويَذر(١) لان عينها مفتوحة وحذفوا الواو منها

ثانياً اذا كان ما قبل الواو في المثال الواوي مكسوراً والواو فيه ساكنة قلبت ياء نحو إيجَل امر من وجل اصله إوْجَل (٢) وايعاد مصدر اوعد اصله اُوعاد واستيعاد مصدر استوعد اصله استوْعاد . واذا كان ما قبل الياء مضموماً وهي ساكنة قلبت الياء واواً نحو أوسُر فعل امر من يَسر اصله أُيْسُر (٣) ونحو يوقظ مضارع أيقظ اصله يُيْقِظ ومُوقِظ اسم فاعل منه اصله مُيقِظ

ثالثاً ان الواو والياء في وزن افتعل من المثال تقلبان تاء وتدغم في تاء افتعل نحو اتَّعد واتَّسر اصلهما اوتعد وايتسر وهذا في كل تصاريفهما ومشتقاتهما . واسماء المكان والزمان من المثال على وزن مفعِل بكسر العين نحو الموضِع والميسِر . واسم الآلة ميعاد وميزان بقلب الواو ياء كما مر لان اصلهما مِوْعاد ومِوْزان . واسم المرة وَعدة

١ لم يرَ في الاستعمال ماضياً ليدع ويذر (بمعنى ترك) اي لا تجد ودع ووذر بهذا المعنى الا على غير الاستعمال العام

٢ يقال في اعلاله سكنت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء . وكذا في ايعاد واستيعاد

٣ تقول في اعلاله سكنت الياء وانضم ما قبلها قلبت واواً وكذا تقول في يوقظ وموقظ

والنوع حسن الوعدة

عد ٤٧ ومعتل العين ويسمى الاجوف لاعتلال جوفه هو ما كان في مقابلة عين فعَل منه حرف علة وهو واوي او يائي نحو قال وباع واذا جعلت ماضيه مضارعاً عرفت الفه هل هي منقلبة عن واو او ياء نحو قال يقول فهو واوي وباع يبيع فهو يائي وان ثبتت الالف في المضارع فارجع الفعل الى المصدر يظهر لك الاصل نحو خاف يخاف خوفاً فهو واوي وهاب يهاب هيبة فهو يائي

ان ماضي الاجوف الثلاثي المعلوم تكون عينه غالباً الفاً منقلبة عن واو او ياء كما رأيت في قال وباع اصلهما قوَل وبَيع فقلبت الواو والياء الفاً لتحركهما وانفتاح ما قبلهما (١) واما المجهول منه فان كان واوياً قلبت واوه ياء بعد نقل كسرته الى ما قبلها وان كان يائياً اكتفى بنقل الكسرة الى ما قبلها وذلك مثل قيل وبيع اصلهما قُولَ وبُيع (٢) واذا اتصل بالماضي معلوماً كان او مجهولاً ضمير رفع متحرك حذفت الواو والياء وكسر ما قبلهما اذا لم تكن عين المضارع مضمومة نحو بعت وخفت في المعلوم والمجهول فلا يفرق احدهما عن الآخر الا بالقرائن واما اذا كانت عين المضارع مضمومة مثل يصون ويحاول

---

١ تقول في اعلالها تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها قلبنا الفاً

٢ اعلال قيل اصله قول استثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى ما قبلها بعد حذف حركته فسكنت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياء واعلال بيع اصله بيع نقلت حركة الياء الى ما قبلها بعد حذف حركته فقيل بيع

فيضم ما قبل العين في الماضي المتصل بضمير الرفع المتحرك نحو صُنت في المعلوم والمجهول دون فارق بينهما . وقال بعضهم يُضم فاء الفعل في المجهول في مثل بُعت وخُفت ويكسر في المعلوم فتقول بِعت وخِفت لتكون هذه المعاكسة قرينة فارقة

عد ٤٨ ومضارع الاجوف الثلاثي المعلوم تارة تقلب فيه الواو والياء الفاً نحو يخاف اصله يخوف ويهاب اصله يَهْيَبُ (١) وتارة تنقل حركة الواو والياء الى ما قبلهما نحو يَصُون اصله يَصْوُن (٢) ويَزِين اصله يَزْيِنُ (٣) واما مضارع الاجوف المجهول فتقلب فيه الواو والياء الفاً على الاطلاق نحو يُقالُ ويُباعُ ويُخاف (٤) وفي الامر يحذف منه حرف العلة مطلقاً نحو قُل اصله قُوْل وبِع اصله بِيع وخَف اصله خاف (٥) تبعاً لمضارعه . ويحذف حرف العلة اذا دخل على الفعل جازم مثل لا تقلْ ولا تبعْ ولا تخفْ ولم يقلْ الخ . على انه اذا تحرك اخر الفعل بحركة غير عارضة رُدَّ المحذوف نحو قولوا ولا تقولوا وبيعوا ولا تبيعوا ونحو قومنَّ مع نونٍ يسمونها نون

---

١ تقول نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم تحركت الواو في الاصل وانفتح ما قبلها الان قلبت الفاً ومثله يهاب

٢ استثقلت الضمة على الواو فنقلت الى ما قبلها فقيل يصون

٣ يعل مثل يصون

٤ تقول في اعلاله الاصل يقول ويبيع ويخوف نقلت فتحة الواو والياء الى ما قبلها ثم قيل تحركت الواو والياء في الاصل وانفتح ما قبلها الان قلبتا الفاً

٥ تقول في اعلاله التقى ساكنان احدهما حرف علة فحذف

التوكيد • وفي اسم الفاعل تقلب الواو والياء همزة نحو قائل وبائع وخائف (١) واما في اسم المفعول فان كان الفعل واويًا حذفت منه الواو ونقلت حركتها الى ما قبلها نحو مَقُوْل ومَخُوْف والاصل مَقْوُوْل ومَخْوُوْف (٢) وشذ مصوون ومقوود بمجيئه على الاصل كالسالم • وان كان يائيًا حذفت الواو منه وقلبت ضمة الياء كسرة نحو مَهِيب اصله مَهْيُوْب (٣) وشذ مَدْيُوْن ومَكْيُوْل وكلمات اخرى لعدم الحذف • واسم المكان والزمان كالسالم في اصل وزنه فان كان عين المضارع مفتوحًا او مضمومًا بني اسم المكان والزمان منه مفتوحًا نحو المنام والمقام (٤) وان كان العين مكسورًا يبنى منه مكسورًا نحو المبيت والمبيع (٥) والآلة مِقْوَد ومِبيَع ومِسْوَاك بلا اعلال وكذا المرة نحو قَوْمَة وبَيعة • والنوع قِيْمة اصلها قِومة (٦) واليائي بِيعة وهِيبَة لا اعلال فيه وكل هذا في الثلاثي

---

١ الايسر للمبتدى، ان يقول وقعت الواو والياء بعد الف فاعل فقلبت همزة

٢ اعلاله استثقلت الضمة على الواو فنقلت الى ما قبلها فصار الواوان ساكنين فحذف احدهما

٣ اعلاله نقلت ضمة الياء الى ما قبلها فصار مهيوب فالتقى ساكنان فحذفت الواو ثم قلبت الضمة كسرة لتوافق الياء فصار مهيب

٤ اعلاله نقلت الفتحة من الواو الى ما قبلها ثم قيل تحركت الواو في الاصل وانفتح ما قبلها الان قلبت الفًا فهو مثل اعلال يخاف

٥ اعلاله مثل اعلال يزين اي بنقل الحركة عن الياء الى ما قبلها •

٦ يقال سكنت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء

عد ٤٩ اما مزيدات الاجوف فلا يطرأُ الاعلال فيها على وزن فعَّل مثل خوَّف وزيَّن ولا على وزن فاعَلَ مثل قاوَلَ وبايَعَ ولا على وزن تَفاعَلَ مثل تقاوَلَ وتبايَعَ ولا على وزن افعلَّ مثل اسودَّ وابيضَّ ولكن يطرأُ الاعلال فيها على اربعة اوزان منها افعل وانفعل وافتعل واستفعل فتقول في الماضي من وزني افعل واستفعل اقام اصله أقوَمَ وأبَاعَ اصله أبيع واستقام اصله استَقوَمَ واستراب اصله استرْيَبَ (١) ومن وزني انفعل وافتعل انقاد اصله انْقَوَدَ وانباع اصله انبيَعَ واقتاد اصله اقتَوَد وابتاع اصله ابتَيَعَ (٢) وتقول في المجهول أُقيم وأُنقيد وأُقتيد وأُستُعيد (٣) واريب واستريب (٤) وفي المضارع من المعلوم يُقيم ويستقيم (٥) ويهيب ويستريب وينقاد ويقتاد وينباع ويبتاع (٦) ومن المجهول يقاد وينقاد ويناع ويبتاع ويستقاد ويستراب (٧) وفي الامر اقم واستقم وانقد وابتع (٨) وفي اسم الفاعل من

---

١ يقال في اعلاله نقلت حركة الواو او الياء الى ما قبلهما وقبل تحركت الواو والياء في الاصل وانفتح ما قبلها الان قلبتا الفاً

٢ تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما قلبتا الفاً

٣ نقلت كسرة الواو الى قبلها فسكنت وانكسر ما قبلها قلبت ياء

٤ نقلت كسرة الياء الى ما قبلها استثقالاً فصارت اريب واستريب

٥ اعلالها مثل اقيم واعلال يهيب ويستريب مثل اريب واستريب

٦ مثل اعلال انقاد وانباع

٧ اعلاله مثل اعلال سابقه

٨ سكن الحرف الاخير للامر فالتقى ساكنان فحذف حرف العلة ومثله في الجزم لا تقم ولم ينقد

وزني افعل واستفعل مقيم ومستقيم (١) ومهيب ومستريب (٢) ومن وزني انفعل وافتعل منقاد ومنهاب ومقتاد ومهتاب (٣) وفي اسم المفعول مقام ومباع ومستقام ومستراب (٤) ومنقاد ومنباع ومقتاد ومبتاع (٥) فلا فرق بين اسمي الفاعل والمفعول من وزني انفعل وافتعل في الاجوف الا بالقرائن . وبناء اسمي المكان والزمان كبناء اسم المفعول ويلحق مصدري افعل واستفعل تاء مربوطة قياساً مطردًا نحو اقامة واستقامة واهابة واستهابة (٦)

عد ٥٠ اما معتل اللام ويسمّى الناقص فهو ما كان فيه في مقابلة لام فعل حرف علة واو او ياء لان الالف لا تكون فيه الا منقلبة عن احداها مثاله غزا ورمى ورَضِيَ واذا اتصل به ضمير رفع متحرك في الماضي عرفت الفه هل هي مقلوبة عن واو او ياء فتقول من غزا غزوت فهو واوي ومن رمى رميت فهو يائي وان بقي اشكال فردَّ الفعل الى المصدر يظهر لك الاصل نحو رضي مصدره رضوان

---

١ اعلاله مثل اعلال اقيم

٢ يعل مثل اريب

٣ يعل اعلال انقاد وانباع

٤ يعل اعلال اقام واباع

٥ اعلاله اعلال انقاد وانباع

٦ اصل اقامة اقوامًا مثل اكرم اكرامًا نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقبل تحركت الواو في الاصل وانفتح ما قبلها الان فصارت اقاامًا بالفين ساكنين فحذفت احدهما وعوض عنها بالتاء اخيرًا فصارت اقامة وكذا في اليائي مثل اهابة

فهو واوي فالناقص ايضاً عرضة لتغيرات كثيرة من قلب ونقل وحذف واسكان وادغام تخرجهُ عن موازنة الافعال السالمة

فاولاً ان ماضيه المعلوم الثلاثي والمزيد تقلب فيه الواو والياء الفاً نحو غزا اصله غزو واستغزى اصله استغزو ورمى اصله رمي وارتمى اصله ارتمي (١) على انه اذا كانت عين الفعل الماضي الثلاثي مكسورة فتقلب الواو ياء مثل رضي اصله رَضِوَ (٢) واذا كانت الواو رابعة فصاعداً ولم يكن قبلها مضموماً وهي لام الكلمة قلبت ياء نحو اغزيت واستغزيت والاصل اغزوت واستغزوت (٣) . واذا بني الناقص للمجهول مجرداً كان او مزيداً قلبت الواو ياء نحو دُعِيَ اصله دُعِوَ وأُستغزي اصله استغزو (٤) وتحذف الواو والياء منه في المفردة المؤنثة الغائبة ومثناها نحو غزت اصله غَزَوَتْ ورمت اصله رَمَيَتْ وغَزَتَا ورَمَتَا اصلهما غَزَوَتَا ورَمَيَتَا (٥) هذا اذا كان الفعل الماضي مفتوح العين معلوماً فان كان مكسورها او مضمومها او كان مجهولاً بقيت الواو والياء نحو سَرُوَتْ ورَضِيَتْ في المعلوم ودُعِيت ورُميت في المجهول . وتحذف منه الواو والياء ايضاً في جمع المذكر

---

١ تقول في اعلال جميعها تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها قلبتا الفاً
٢ اعلاله تطرفت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء
٣ يقال وقعت الواو رابعة او خامسة ولم يكن قبلها مضموماً قلبت ياء
٤ اعلاله كاعلال رَضِيَ اي تطرفت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء
٥ اعلاله قلبت الواو والياء الفاً كما في غزا ورمى فالتقى ساكنان فحذف

الغائب المعلوم والمجهول مجردًا او مزيدًا نحو غزوا اصله غَزَوُوا ورموا اصله رَمَيُوا وارضوا اصله ارضووا واسترموا اصله استرميوا في المعلوم ومثله في المجهول نحو دُعوا ورُموا والاصل دُعِووا ورُمِيوا ونحو أُرضوا واسترضوا واما قبل واو الجمع فيكون مفتوحاً في المعلوم الثلاثي ان كان مفتوح العين وفي المزيدات مطلقاً نحو غزَوا ورمَوا وارضَوا واشترَوا ويكون مضموماً في الثلاثي اذا كانت العين مكسورة او مضمومة نحو سرُوا ورضُوا وفي الفعل المجهول ثلاثياً كان او مزيدًا نحو غُزوا ورُموا واستغزوا وارتموا (١)

عد ٥١ ثانياً ان مضارع الناقص من الثلاثي والمزيدات ياتي آخره ساكناً ابدًا بحذف الضمة عن الواو والياء استثقالاً اذا كان ما قبلهما حركة تجانسهما نحو يغزو ويرمي وتحرك فيه الواو والياء الاخيرتان بالفتحة عند دخول الناصب عليه ويحذف منه حرف العلة عند دخول الجازم كما سترى في النحو وتقلب الواو والياء فيه الفاً كلما جاء ما قبلهما مفتوحاً في المعلوم مثل يرضى ويتهادى وفي المجهول كلهِ مثل يُغزَى ويُرمَى ويُعطَى ويستغزى (٢) وتحذف الواو والياء

حرف العلة وحركة غزنا ورمنا عارضه للتلفظ بالالف فلم يعتد بها

١ تقول في اعلال ما كان فيه ما قبل الواو مفتوحاً تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما قلبتا الفاً فالتقى ساكنان فحذف حرف العلة . وفي اعلال ما كان فيه ما قبل الواو مضموماً نقلت الضمة عن الواو او عن الياء استثقالاً الى ما قبلهما بعد سلب حركته فالتقى ساكنان فحذف حرف العلة

٢ اعلال هذه كلها اعلال غزا ورمى

منه في جمع المذكر والمؤنثة المخاطبة مجردًا كان او مزيدًا ومعلوماً او مجهولاً نحو يغزون اصله يغزُوُون ويرمون اصله يرمِيُون ويعطون اصله يعطيون وتغزين وترمين في المعلوم اصله تغزوين وترميين ثم يغزَون ويرمَون اصلهما يغزَوُون ويرَميون وتغزين وترمين اصلهما تغزَوين وترَميين في المجهول ٥ اما حركة ما قبل الواو والياء بعد الحذف فهي الفتحة في الثلاثي المعلوم المفتوح العين نحو يرضَون ويخشَون وترضين وتخشَين وفي المضارع المجهول ثلاثياً كان او مزيدًا نحو يغزَون ويرمَون وتغزَين وترَمين وتُعطَون وتعطَين وتشترَون وتشترَين (١) واما اذا كان عين المضارع مضموماً او مكسورًا في المجرد والمزيد فتكون حركة ما قبل الواو ضمة وما قبل الياء كسرة نحو يغزُون ويرمُون وتغزِين وترمِين ويعطُون وتعطين ويستقصُون وتستقصِين (٢) ما عدا وزني تفعَّل وتفاعل فانه يكون ما قبل الواو والياء مفتوحاً لانفتاح العين مثل يتعدَّون وتتعدَّين ويتهادَون وتتهادَين

ثالثاً ان حرف العلة يحذف من فعل الامر المفرد المذكر ومع واو الجمع المذكر وياء المخاطبة ويثبت في المثنى وجمع المخاطبات في

١ تقول في اعلالها ما قلته في اعلال غزوا ورموا واشتروا من القلب والحذف

٢ اعلالها مثل اعلال غزوا اي نقلت الضمة او الكسرة عن الواو او عن الياء استثقالاً الى ما قبلها بعد حذف حركته فالتقى ساكنان فحذف حرف العلة

كل الافعال الناقصة مجردة كانت او مزيدة نحو اغزُ وادمِ واخشَ واعطِ واشترِ واستقصِ في المفرد وأغزُوا وادمُوا واخشوا مع واو الجمع المذكر وأغزِي وادمِي واخشَي مع ياء المخاطبة وأغزُوَا وادميا في المثنى واغزونَ وادمينَ في جمع الاناث

عد ٥٢ رابعاً ان اسم الفاعل من الناقص مجردًا كان او مزيدًا يحذف منه حرف العلة في المفرد المذكر وجمعه بعد قلب الواو ياء اذا كان واويًا نحو غازٍ (١) ورامٍ ومستغزٍ ومرتمٍ وغازون ورامون ومستغزون ومرتمون وفي جمع المؤنث كغوازٍ في حالتي الرفع والخفض

خامساً ان اسم المفعول الثلاثي اذا كان عين المضارع مضموماً تدغم فيه واو مفعول بواوه الاصلية (اذا كان مضموم العين لزم ان يكون واويًا) فتقول مغزوٌّ اصله مغزوو . وان كان عين المضارع مفتوحاً او مكسورًا قلبت الواو ياء وادغمت في الياء نحو مرضي ومرميّ اصلهما مرضويٌ ومرمويٌ (٢) واما في المزيد فتقلب الواو

---

١ اصله غازوٌ تطرفت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء وقيل غازيٌ ثم حذفت الضمة للثقل ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وهما الياء والتنوين ثم عبر عن التنوين بحركة الحرف الاخير للموافقة بينهما وهكذا في الجمع كغازون وحكم اليائي كحكم الواوي في الحذف ولا تحذف الياء من المفرد المذكر في حالة النصب كما سترى في النحو اذ تقول رايت قاضياً ومستغزياً وكذا ان زال التنوين نحو الغازي والرامي

٢ يقال في اعلاله التقت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء الاخرى وابدلت ضمة ما قبلها كسرة لمناسبتها

والياء الفاً وتحذف لفظاً لا خطاً لاجتماع الساكنين بينها وبين التنوين نحو معطًى ومستغزًى ومرتمًى(١) ويحذف حرف العلة منه في الجمع المذكر ويفتح ما قبل الواو والياء نحو مستغزَون ومستغزَين ومشترَون ومشترَين (٢) وتقلب الواو ياء في المثنى المذكر وجمع الاناث نحو مستغزَيان ومستغزيات واما في مثنى المؤنث فتستمر مقلوبة الفاً كما هي في مفرده فيقال مستغزاة ومستغزاتان

سادساً ان اسمي المكان والزمان من الواوي واليائي على وزن مَفْعَل مطلقاً نحو المغزَى والمرمى ومن المزيد على زنة اسم المفعول منهما كالمستغزَى . والآلة على وزن مَفعَلة نحو مرماة وكلها تُعلّ بالقلب . والمرة غَزوة ورمية . والنوع حسن العدوة والرمية وهذان لا يُعلّان في المجرد

عد ٥٣ يكون الاجوف والناقص مهموزين مثل آب اى رجع ونأى اي بعد فالاجوف المهموز كالاجوف غير المهموز والناقص المهموز كالناقص غير المهموز ما عدا ساءَ وجاءَ في الاجوف فان اسم الفاعل منهما ساءٍ وجاءٍ اصلهما ساوِئٌ وجايِئٌ فصارا مثل غازٍ

---

١ تعل اعلال غزا ورمى على ان معطى ومستغزى قلبت فيهما الواو ياء لوقوعها رابعة فصاعداً ثم قلبت الياء الفاً بخلاف مرتمى فان الفه منقلبة عن الياء راساً

٢ اعل اعلال غزا ورمى بقلب الواو والياء الفاً ثم يحذف حرف العلة لالتقاء الساكنين

ورام (١) وما عدا رأى واتى من المهموز الناقص اما راى فتحذف همزته وجوباً من تصريف مضارعه كله فتقول يرى (وكان الاصل يرأى) يريان يرون. وجاز لك في الامر وجهان إرأ على الاصل مثل ارضَ ورَ بحرف واحد مفتوح من يرى حُذف حرف المضارعة من اوله على قاعدة بناء الامر بالصيغة وحرف العلة من اخره كقاعدة الافعال الناقصة في الامر وكذا اذا كان رأى على وزن افعَلَ حذفت الهمزة من مشتقاته كلها تقول في الماضي أرى والاصل أرأى وفي المضارع يُرِى والامر أرِ واسم الفاعل مُرٍ واسم المفعول مُرًى. واما اتى فتثبت الهمزة في تصاريفه كلها الا الامر بالصيغة فلك ان تقول فيه إيتِ اصله إأتِ أُعل اعلال ايمان ولك ان تقول تِ بحرف واحد مكسور حاذفاً الهمزة وهو قليل

عد ٥٤ بقي الكلام في اللفيف وهو ما اجتمع فيه حرفا علة وهو قسمان لفيف مفروق ولفيف مقرون. فالمفروق ما كانت فاؤه ولامه اي اوله واخره في الثلاثي حرفي [illegible]ة مثل وَقَى ووَلِيَ وسمي المفروق لوجود الحرف الصحيح فارقاً بينهما. والمقرون ماكانت عينه ولامه اي ثانيه واخره حرفي علة مثل طوى وشوى فالمفروق حكمه حكم المثال من جهة فائه وحكم الناقص من جهة لامه ويكون فاؤه

١ قلبت الواو والياء فيهما همزة مثل قائل وبائع فاجتمع في كل منهما همزتان فقلبت الثانيه ياء لانكسار ما قبلها فصار سائيٌ وجائيٌ فاعل اعلال غاز ورام. والراجح نقل العين الى موضع اللام واللام الى موضع العين ويسمى القلب المكاني فصارا ساءوٌ وجاءيٌ فاعل اعلال غاز ورام

واوًا ولامه ياءً ابدًا الا في فعل واحد وهو يَدِيَ اي أُولِيَ يدًا ٠ وعليه فاذا كان مضارعه مكسور العين مثل يقي مضارع وقى ويلي مضارع وَلِيَ حذفت الواو منه وتقول في الامر قِ ولِ بحرف واحد لحذف الواو مثل عِدْ وحذف الياء مثل ارمِ ٠ وان كان مضارعه مفتوح العين مثل وجِيَ يوجى فلا تحذف الواو منه فهو مثل يوجَل وتقول في الامر ايجَ كما تقول ايجل بقلب الواو ياءً لانكسار ما قبلها

واعلال لامه كاعلال لام الناقص فتعل لام طوى كاعلال لام رمى وتقول من وقى في الماضي وقى وقيا وَقَوا كما تقول رمى رمَيا رَمَوا وولِيَ وليا وَلُوا كما تقول رضيَ رضيا رَضُوا . واسم الفاعل واقٍ ووالٍ وواجٍ كرامٍ ٠ واسم المفعول موقيٌّ ومولِيٌّ وموجيٌّ كمرميٌّ ٠ واسماء المكان والزمان موقًى ومولًى كمرمًى ٠ والآلة ميقاة مثل مرماة ٠ والمجهول فيه كمجهول الناقص مجردًا ومزيدًا

عد ٥٥ اما اللفيف المقرون فلا يعل منه الا لامه اذ لم يستجيزوا وجود اعلالين في كلمة واحدة وحكمه حكم الناقص في الاعلال وتكون عينه مفتوحة في الماضي مكسورة في المضارع او بالعكس اي مكسورة في الماضي مفتوحة في المضارع ٠ فمن الاول طوى يطوي كرمى يرمي في كل تصاريفه ومشتقاته ٠ فاسم الفاعل طاوٍ واسم المفعول مطويٌّ (١) والآلة مطواة ٠ والمصدر طيًا اصله

---

١ اصله مطوُويٌ التقت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو الثانيه ياء وادغمت بالياء الاخرى وابدلت ضمة الواو الاولى بكسرة

طوياً (١) ومن الثاني قَوِيَ يَقوى اصله قَوِوَ يقوَوُ عينه ولامه واوان (٢) فهو كرضي في كل تصاريفه ومشتقاته ومنه حَيِيَ يحيا عينه ولامه ياءان (٣) فهو مثل خشي ومنه دَوِيَ يَروى عينه واو ولامه ياء فهو مثل خشي ايضاً ومصدره ريّاً اصله رويا (٤) ولا يكون البتة عينه ياء ولامه واوا (٥)

فقيل مطوي او تقول استثقلت الضمه على الواو فابدلت بكسرة فسكنت الواو الثانيه وانكسر ما قبلها فقلبت ياء وادغمت باختها

١ التقت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت

٢ تقول في الماضي تطرفت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياء وفي المضارع تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفاً فقيل يقوى

٣ لا اعلال فيه في الماضي . وفي المضارع تقول تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاً

٤ اعل اعلال طي

٥ اعلم ان الاعلال يدخل ايضا غير ما ذكر من الاسماء المشتقة كل اسم كان احد اصوله حرف علة كباب وناب اصلهما بوب ونيب فاعلاً اعلال قام وباع . ونحو سيد وايام اصلهما سيود وأيوام فاعلا اعلال مرمي . وما كان من الناقص لامه واواً او ياء واقعتين طرفاً بعد الف زائدة متصلة بها كالدعاء والاستقصاء والكساء والرداء فانهما تقلبان الفاً ثم همزة كما رايت في قائل وبائع . وكذا همزة حمراء ومن ذلك قلب الواو في نحو ادلٍ جمع دلو وتجلٍ مصدر تجلى اصلها أدلوٌ وتجلوٌ فابدلت الضمة كسرة ثم قلبت الواو ياء وحذفت للعلة التي في غاز وقس ما ماثلها . ومنها ان الواو اذا وقعت لاماً في وزن فعلى صفة نحو دنيا من يدنو اصلها دنوا وعليا من يعلو اصلها علوا قلبت ياء . وشذ قصوى بعدم القلب مع انها صفة . ومنها ان الياء اذا وقعت في وزن فعلى اسم موصوف قلبت واواً نحو تقوى وتنقوى من اتقي وتنقي . ومنها ان حرف العلة اذا تطرف في صيغة فعالل وكان ما قبله ياء مكسورة قلبت الكسرة فتحة لينقلب حرف العلة الفاً نحو هدايا

21

عد ٥٦ ان اكثر ما ذكرناه الى الان يختص بفن التصريف فالتصريف هو علم يعرف به نظرًا الى الاسماء المعربة اوزانها وتذكيرها وتأنيثها وتثنيتها وجمعها وتصغيرها ونسبها الى غير ذلك من متعلقاتها . ونظرًا الى الافعال المشتقة اوزانها وازمنتها وتصاريفها ومشتقاتها ومعتلاتها الى غير ذلك من متعلقاتها . وما سيأتي من الكلام يختص بالنحو . فالنحو علمٌ تعرف به احوال اواخر الكلمات اعرابًا وبناءً كما ستعلم مما سيأتي

القسم الثاني

في النحو

الجزء الاول يتضمن مقدمات لفن النحو

الباب الاول

في اعراب الاسماء وبنائها

عد ٥٧ الاعراب معناه الكشف والبيان ويراد به هنا التغيير الذي يلحق آخر الكلمات بسبب عوامل تدخل عليها . فزيد مثلاً

جمع هدية اصلها هدايِيُ . واما نحو مطايا وخطايا فانهما ينتهيان الى هذا المثال بعد اربعة او خمسة إعلال تطلب من المطولات اذ قد اقتصرنا هنا من اعلال الاسم غير المشتق على ما ذكر تدريجًا للمبتدئ الى ما فوقه

يحتمل ان يكون مرفوعاً نحو جاء زيدٌ او منصوباً نحو رأيت زيداً او مجروراً نحو مررتُ بزيدٍ • فهذا التغيير اللاحق حرف الدال من لفظة زيد هو ما يسمَّى هنا الاعراب • وهذا التغيير تجلبه العوامل الداخلة على تلك الكلمات واخص هذه العوامل الفعل والحرف مثل جاء ورأى والباء في الامثلة المذكورة . ان جل مدار النحو على معرفة مواطن هذا التغيير

عد ٥٨ ان هذا الاعراب اي التغيير على اربعة انواع رفع ونصب وخفض وجزم. فالرفع والنصب مشتركان بين الاسم والفعل مثال الرفع زيدٌ يضربُ فزيد اسم وهو مرفوع ويضربُ فعل مضارع وهو مرفوع ايضاً. ومثال النصب لن اضربَ زيداً فاضرب فعل مضارع وهو منصوب وزيداً اسم وهو منصوب ايضاً • واما الخفض فيختص بالاسم وحده والجزم يختص بالفعل فقط • مثال ذلك لم اذهبْ بعمرٍو فاذهب فعل مضارع وهو مجزوم وعمرو اسم وهو مخفوض او مجرور

عد ٥٩ وهذا التغيير على قسمين ظاهر ومقدَّر • فالظاهر ما كان ملفوظاً مثل التغيير اللاحق آخر زيد في الامثلة المذكورة (عد٥٧) فان رفع دال زيد فيها ونصبه وخفضه علامات تغيير ظاهرة ملفوظة كما رأيت • والتغيير المقدَّر هو ما كان منوياً على آخر الكلمة مثل جاء الفتى ورأيتُ الفتى ومررتُ بالفتى . فلفظة الفتى لا يظهر على آخرها شيء من التغيير بل تلفظ على حال واحدة في الامثلة

الثلاثة المذكورة . مع انه يقدر على الحرف الاخير منها الضمة في المثال الاول والفتحة في الثاني والكسرة في الثالث

عد ٦٠ يكون تقدير الحركة في الكلمات التي آخرها حرف علة وقد علمت ان احرف العلة هي الالف والواو والياء فالكلمة التي آخرها الف مقصورة سواء كانت اسماً مثل الفتى والعصا او فعلاً مثل يخشى تقدر على آخرها الحركات الثلث في الاسم كما رأيت في امثلة جاءَ الفتى ورأيتُ الفتى ومررتُ بالفتى . والضمة والفتحة في الفعل المضارع مثل يخشى . ويقال في كل ذلك ان الحركة مقدرة للتعذر اي لامتناع الالف عن قبول الحركة . واما الكلمات التي في اواخرها واو او ياء قبلهما متحرك مثل القاضي في الاسم ويدعو ويرمي في الفعل فتقدر عليها الضمة والكسرة في الاسم والضمة في الفعل لثقل الحركتين على الواو والياء وتظهر عليهما الفتحة لخفتها . مثال تقدير الضمة القاضي يدعو فالقاضي اسم مرفوع بضمة مقدرة على الياء للاستثقال ويدعو فعل مرفوع بضمة مقدرة على الواو للاستثقال ايضاً . ومثال تقدير الكسرة مررت بالقاضي فالقاضي مجرور بكسرة مقدرة على الياء للاستثقال . ومثال ظهور الفتحة لن ادعوَ القاضيَ فادعو منصوب بفتحة ظاهرة على الواو والقاضيَ منصوب بفتحة ظاهرة على الياء . فان كان ما قبل الواو والياء ساكناً مثل دَلْو وظَبْي ظهرت عليه الحركات الثلث فتقول فيهما هذا دلوٌ وظبيٌ ورأيت دلوًا وظبيًا ومررت بدلوٍ وظبيٍ بظهور الحركات

الثلث . واما الاسم المضاف الى ياء المتكلم مثل كتابي وغلامي (راجع عد ١٩) فتقدر فيه على ما قبل الياء الحركات الثلث ايضاً ويقال ان الحركة مقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة المناسبة اي لاشتغال الحرف الذي قبل الياء بحركة تناسب الياء وهي الكسرة نحو هذا كتابي ورايت كتابي ومررت بغلامي

عد ٦١ هذا في الاعراب . واما البناء فهو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة فلا يتغير ولو دخلت عليها العوامل . مثاله نا ومَنْ فلا يدخل آخرهما تغيير ولو دخل عليهما اي عامل كان . فالحروف كلها مبنية . والفعل سيجيء الكلام عليه في الباب التالي . والاسم الاصل فيه الاعراب . وقد جاء منه مبنياً على خلاف الاصل

اولاً الضمير المنفصل مثل هو وانت وانا وفروعها . والمتصل مثل التاء في ضربت والياء في كتابي وباقي الضمائر . ثانياً اسم الاشارة كهذا وفروعه . ثالثاً الاسماء الموصولة كالذي وما يتبعه . رابعاً بعض ظروف المكان والزمان اينَ ومتى ولدُنْ وحيثُ وامسِ وقطّ . خامساً الكنايات مثل كم وكذا . سادساً اسماء الشرط والاستفهام مثل مَنْ وما وكيفَ وستطلع على مبنيات اخرى

د ٥٩

الباب الثاني

﴿ في بناء الفعل واعرابه ﴾

عد ٦٢ الاصل في الفعل ان يكون مبنياً اي ان يلازم آخره حالة واحدة فالفعل الماضي آخره مبني على الفتح اما بحركة ظاهرة مثل نصرَ وتفضلَ واما بحركة مقدرة مثل غزا ورمى وتمدَّى • غير انه مع واو جمع الذكور الغائبين يبنى على الضم مثل نصرُوا • ومع ضمير الرفع المتحرك يبنى على السكون مثل نَصَرْتَ ونَصَرْتُ وفروعهما ونَصَرْنَ • وفعل الامر المفرد المذكر ان كان اخره سالماً او صحيحاً فهو مبني على السكون مثل انصرْ • ويبنى على حذف حرف العلة ان كان اخره معتلاً مثل ادعُ وارمِ واخشَ وعلى حذف النون ان كان مثنى او جمع مذكر او كان للمفردة المخاطبة نحو انصرا وانصروا وانصري • وجمع الاناث فيه مبني على السكون مطلقاً نحو انصرْنَ واخشينَ

عد ٦٣ اما الفعل المضارع فيعرب اي يتغير آخره لدخول العوامل عليه • الا مع نون جمع الاناث في الغائب والمخاطب نحو ينصرْنَ وتنصرْنَ فانه يبنى على السكون • والا اذا لحقته نون التوكيد نحو لا تنصرَنَّ وهل تنصُرَنَّ فالمضارع مع هذه النون يبنى على الفتح بشرط ان تتصل النون باخر حرف من الفعل كما مر

فلو فصل بين النون والحرف الاخير من الفعل الف التثنية او واو جمع المذكر او ياء المونثة المخاطبة في مثل ينصران وتنصران وينصرون وتنصرون وتنصرين اذا لحقتها نون التوكيد لم يكن الفعل مبنياً بل معرباً. وهذه النون تكون خفيفة نحو لا تنصرَنْ بتخفيف النون. وثقيلة نحو لا تنصرنَّ بتشديد النون وفتحها

عد ٦٤ واذا لم يكن في الفعل المضارع نون النسوة او نون التوكيد كان معرباً مرفوعاً الى ان يدخل عليه ناصب فينصبه او جازم فيجزمه. فيلزمنا ان نبين هنا ما هي النواصب وما هي الجوازم. فنواصب المضارع قسمان. قسم ينصبهُ بنفسه. وقسم ينصبه بان مضمرة. فالذي ينصبهُ بنفسهِ اربعة احرف وهي أن نحو اريدُ ان اضربَ زيدًا. ولن نحو لن اقيمَ عندكم. واذن نحو ان يقال انا مؤمن بالله فتقول اذن تدخل الجنة. وكي نحو ولدت كي افعلَ الخير. فاضربَ واقيمَ وتدخلَ وافعلَ افعال مضارعة منصوبة بان ولن واذن وكي. وتدخل على كي اللام فيقال لكي وتلحقها لا وما فيقال كيلا وكيما وتبقى مع ذلك على عملها. وكذلك أن تدخل عليها اللام وتلحقها لا وتبقى على عملها فتقول لئلاً

عد ٦٥ وينصب المضارع بان مضمرة بعد لام كي ولام الجحود وحتى في بعض احوالها وأوْ وبعد فاء الجواب او واوه. اما لام كي فهي لام بمعنى كي تدخل على المضارع فتنصبه بان مضمرة جوازًا بعدها. مثالها صلِّ لتنجحَ فتنجحَ فعل مضارع منصوب بان

مضمرة جوازاً بعد لام كي . قلنا جوازاً لانه يجوز اظهار ان بعد هذه اللام خلافاً لسائر اخواتها حيث تكون أنْ مضمرة وجوباً اي لا يجوز اظهارها . واما لام الجحود اي الانكار فهي لام تقع بعد فعل كان مسبوقاً بنفي فتنصب المضارع بان مضمرة وجوباً مثالها ما كان زيد ليفعل فيفعل منصوب بان مضمرة وجوباً بعد لام الجحود . وحتى ويشطرط في الفعل الذي تنصبه ان يكون بمعنى المستقبل نحو سرت حتى ادخلَ المدينة . فادخل منصوب بان مضمرة وجوباً بعد حتى وهو بمعنى المستقبل وَأوْ ويشطرط فيها ان تكون بمعنى إلَّا او بمعنى حتى نحو لاشكوَنَّك او تردَّ ما سلبت . فتردَّ منصوب بان مضمرة وجوباً بعد او التي معناها الَّا اذ التقدير لاشكونَّك الا ان تردَ ما سلبت . ونحو لاستسهلنَّ الصعب او ادرك المنى اي حتى ادركَ

عد ٦٦ اما الواو والفاء اللتان تسميان هنا واو المعية وفاء السببية فيشترط للنصب بان المضمرة بعدهما ان يكون الفعل الواقع بعدهما جواباً لاحد الامور الاتية . الاول الامر نحو امضِ وتغنمَ او فتغنمَ . فتغنم منصوب بان مضمرة وجوباً بعد الواو والفاء لوقوعهما في جواب امضِ وهو فعل امر محض . الثاني النهي وهو طلب ترك الفعل نحو لا تكفر فتهلكَ او وتهلكَ ومثله الدعاء نحو ربِّ انصرني فلا اخذلَ . الثالث النفي المحض اي ان يكون خالصاً من معنى الاثبات نحو لا يذهب زيد فيقتلَ او ويقتلَ . الرابع الاستفهام نحو هل تأتي فنكرمَك او ونكرمَك . الخامس التمني نحو ليت لي وقتاً

فاتسلّمَ او واتعلّمَ ومثله الترجي عند قوم من النحاة ٠السادس العرض وهو طلب الشي بلين ودفق نحو الا تضيفنا فتسرّنا او وتسرّنا فهذه هي العوامل التي تنصب الفعل المضارع

عد ٦٧ اما العوامل التي تجزمه فهي قسمان ايضاً قسم يجزم فعلاً واحداً وقسم يجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه . فالجازم فعلاً واحداً هو لم نحو لم يقلْ اي ما قال فلم تقلب معنى المضارع ماضياً ولا تدخل على الفعل الماضي . ولما مثلها في المعنى الأَ ان نفيها متصل مطلقاً بخلاف لم ومثالها لما يقمْ اي ما قام حتى الآن ٠وألمْ ومعناها الاثبات لا النفي ومثالها ألم اقل لك ولام الامر نحو ليضربْ زيدٌ (راجع عد ٣٢) ولا في النهي نحو لا تقلْ وفي الدعا نحو لا تغضب علينا يارب . فكل من الافعال المضارعة الواقعة بعد هذا الجوازم مجزوم كما رأيت

عد ٦٨ وأما ما يجزم فعلين فهو إنْ بكسر الهمزة وسكون النون مثالها إن تكسلْ تخسر ٠فتكسل وتخسر مجزومان لان الاول فعل الشرط والثاني جوابه . ومَن مثالها مَن يطلبْ يجدْ . وما مثالها ما تفعلْ افعلْ . ومهما مثالها مهما تفعلْ تسألْ عنه . واي مثالها ايّاً تصاحبْ اصاحبْ . وكيفما مثالها كيفما تجلسْ اجلسْ (١) . ومتى مثالها متى تاتِ نكلمه . واينما مثالها اينما تذهبْ اذهبْ . وأنّى مثالها

---

١ اختلف في كيفما فاعملها الكوفيون وانكرها جمهور البصريين لالتزام موافقة فعليها لفظاً ومعنى كما رايت في المثال

أنّى تقمْ يقمْ زيدٌ . وحيثما مثالها حيثما تجلسْ يجلسْ عمرٌو . وأيّانَ مثالها أيّانَ تمضِ نمضِ . فهذه العوامل كلها تجزم فعلين مضارعين على ان الاول فعل الشرط والثاني جوابه . واعلم أنَّ إنْ من هذه الجوازم حرف وسائر ما ذكر اسماء الا ان ما دل منها على مكان او زمان نحو اينما ومتى وحيثما وأيّان فهو ظرف . ويجزم المضارع ايضاً اذا وقع جواباً لاحد الامور الستة المار ذكرها (راجع عد ٦٦) بحيث يكون عريّاً عن الفاء والواو نحو امضِ تنجحْ ولا تكفرْ تدخلْ الجنة الخ . وان كان الشرط فعلاً ماضياً وجوابه مضارعاً جاز جزم المضارع ورفعه نحو من احب الكسل يلبسْ الحرق . وان كان الشرط وجوابه ماضيين نحو من عاشر الاثيم تعلم طرقه فيكونان في محل جزم وان كان الشرط مضارعاً وجوابه ماضياً وجب جزم الشرط لكن هذا نادر في الكلام الفصيح

الباب الثالث

﴿ في علامات الاعراب ﴾

عد ٦٩ قدمنا ان الكلمات بعضها معرب وبعضها مبني . وان انواع الاعراب اربعة رفع ونصب وخفض وجزم فلا بد لهذه الانواع

من علامات . فالمعربات قسمان قسم علامة اعرابه الحركات وقسم علامة اعرابه الحروف . والاصل في ما يعرب بالحركات ان يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة ويجزم بالسكون . مثال الرفع يضربُ زيدٌ والرجالُ والمومناتُ (يعلم من المثال ان الضمة تكون علامة للرفع في الفعل المضارع مثل يضربُ والاسم المفرد مثل زيدٌ وجمع التكسير مثل الرجالُ وجمع المونث السالم مثل المومناتُ) ومثال النصب لن اضربَ عمرًا والابطالَ . (يعلم من المثال ان الفتحة تكون علامة للنصب في الفعل المضارع مثل اضربَ والاسم المفرد مثل عمرًا وجمع التكسير مثل الابطالَ) . ومثال الخفض مررتُ برجلٍ ونساءٍ مسيحياتٍ (يعلم من المثال ان الكسرة تكون علامة للخفض في الاسم المفرد مثل رجلٍ وجمع التكسير مثل نساءٍ وجمع المونث السالم مثل مسيحياتٍ) ومثال الجزم لم اضربْ فاضربْ فعل مضارع مجزوم بالسكون (يعلم من المثال ان السكون يكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر فقط مثل اضربْ) وتكون الحركة ظاهرة او مقدرة كما مرّ (عد ٥٩ و عد ٦٠) فهذا هو الاصل في الاعراب بالحركات

عد ٧٠ وقد خرج عن الاصل ثلاثة اشياء . الاول جمع المونث السالم فان علامة نصبه الكسرة عوضًا عن الفتحة نحو رايت المومناتِ فالمومناتِ جمع مونث سالم منصوب بالكسرة . الثاني الاسم الغير المنصرف فانه يجر بالفتحة عوضًا عن الكسرة نحو مررت بابرهيم

فابرهيمَ اسم غير منصرف مجرور بالفتحة . وسنأتيك بتذييل تعلم منه ما هو الاسم المنصرف والغير المنصرف . الثالث الفعل المضارع المعتل الاخر فان علامة جزمه حذف حرف العلة من آخره عوضاً عن السكون نحو لم يخشَ ولم يدعُ ولم يرمِ فهذه هي المعربات بالحركات وعلاماتها

عد ٧١ واما ما يعرب بالحروف فهو اربعة اشياء . الاول خمس كلمات يسمونها الاسماء الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مالٍ . فهذه الاسماء اذا كانت مفردة ومضافة الى غير ياء المتكلم وغير مصغرة رفعت بالواو نيابة عن الضمة فتقول جاء ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مالٍ . ونصبت بالالف نيابةً عن الفتحة فتقول رايت اباك واخاك وحماك وفاك وذا مالٍ . وجُرّت بالياء نيابةً عن الكسرة فتقول مررت بابيك واخيك وحميك وفيك وذي مالٍ . الثاني الاسم المثنى فانه يرفع بالالف نيابة عن الضمة نحو جاء الرجلانِ والمرأتانِ . وينصب ويجر بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة نحو رايت الرجلينِ والمرأتينِ ومررت بالرجلين والمرأتين . الثالث جمع المذكر السالم فانه يرفع بالواو نيابة عن الضمة نحو جاء المومنونَ والاهلونَ . وينصب ويجر بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة نحو رايت المومنينَ والاهلينَ ومررت بالمومنين والاهلين . الرابع الافعال الخمسة وهي مثل يفعلانِ وتفعلانِ ويفعلونَ وتفعلونَ وتفعلينَ (راجع عد ٢٧) فانها ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة كما قدمنا ذكرها

وتنصب وتجزم بحذفها نيابة عن الفتحة والسكون نحو لن يفعلا ولن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلي في النصب ولم يفعلا ولم تفعلا الخ في الجزم

تذييل

في الاسم الغير المنصرف

عد ٧٢ الاسم الغير المنصرف هو الاسم الذي لا يدخله التنوين ولا يجر بالكسرة بل تكون الفتحة علامة جره فاذا كان الاسم علماً او اعجمياً اي غير عربيٍ اصلاً او مؤنثاً او على وزن الفعل مثل يزيد اسم رجل او معدولاً اي مقصوراً مثل زُحَل اسم كوكب اصله زاحل او وصفاً مثل سكران واحمر او مركباً تركيب مزج مثل بعلبكّ ومعدي كَرِب اسم رجل او مشتملاً على الف ونون زائدتين مثل عمران وعطشان او على صيغة منتهى الجموع مثل مساجد ومصابيح كان في ذلك الاسم علة فرعية . فاذا اجتمع في اسمٍ علتان فرعيتان لفظية ومعنوية من هذه العلل او علة واحدة تقوم مقام علتين امتنع الاسم من الصرف . وقد جمعت هذه العلل في الابيات التالية

موانع الصرف تسعٌ كلما اجتمعت ثنتان منها فما للصرف تصويبُ
عدلٌ ووصفٌ وتأنيثٌ ومعرفةٌ وعجمةٌ ثم جمعٌ ثم تركيبُ

والنون زائدة من قبلها الفٌ ووزن فعل وهذا القول تقريب

عد ٧٣ يلزم لامتناع الاسم من الصرف ان يوجد فيهِ اما العلمية وعلة اخرى من العلل التسع المذكورة واما الوصفية وعلة اخرى منها واما علة واحدة تقوم مقام علتين . ولذا يمتنع العلَم من المصرف اولاً اذا كان في آخره الف ونون زائدتان مثل عِمران ومَرْوان وسليمان . ثانياً اذا كان مركباً تركيب مزج اي مما امتزجت فيه الكلمتان فصارتا كلمة واحدة مثل بعلبكّ ومعدي كرب اسم رجل . وقال بعضهم هذا مبني . فان كان مركباً تركيب اضافة مثل عبدالله صرف . ثالثاً اذكان مؤنثاً امالفظاً ومعنىً مثل وردة اسم امراة واما معنىً فقط مثل زينب واما لفظاً فقط مثل طلحة اسم رجل . على ان العلم العربي اذا كان ثلاثياً مؤنثاً دون تاء ساكن الوسط مثل هند ودْعد جاز صرفه ومنعه من الصرف والمنع اولى . ويتحتم منعه اذا كان العلم منقولاً عن مذكر الى مونث مثل قيس اسم رجل فان سميت بهِ امراة وجب منعه من الصرف فتقول جاءت قيسُ دون تنوين

رابعاً اذا كان على وزن افعل مثل يزيد واحمد اسمي رجلين

خامساً اذا كان معدولاً مثل زُحَل اصله زاحل وعُمَرَ اصله عامر وهذا محصور باسماء سماعية تعرفها من المطولات سادساً اذا كان اعجمياً اي غير عربي اصلاً مثل ابرهيم ويوسف وبطرس . على انه اذا كان العلم الاعجمي ثلاثياً ساكن الوسط مثل نوح وشيث وسام جاز صرفه ومنعه من الصرف

عد ٧٤ ويمتنع الاسم الصفة من الصرف

اولاً اذا كان في اخره الف ونون زائدتان مثل سكران وعطشان ويشترط فيه ان يكون فاؤه اي الحرف الاول منه مفتوحاً وان يكون مؤنثه على وزن فَعلى مثل سكران سكرى وعَطشان عطشى فلو كان مؤنثه على وزن فعلانة مثل حبلان مونثه حبلانة او فاوه غير مفتوح مثل عُريان بضم العين لم يمتنع من الصرف

ثانياً اذا كان على وزن الفعل مثل اخضر واحمر ويشترط لمنعه من الصرف ان لا يؤنث بالتاء فان اخضر مونثه خضراء واحمر مونثه حمراء فلو أُنث بالتاء مثل ارمل مونثه ارملة لم يمتنع من الصرف وكذا يلزم لمنعه ان لا تكون وصفيته عرضية فاربع اسم العدد ان جعل وصفاً صرف نحو رايت نساء اربعاً

ثالثاً اذا كان معدولاً مثل أُحاد ومَوحَد وثناء ومَثنى وثلاث ومَثلث الى عشار ومَعشر فانها معدولة عن واحد واحد واثنين اثنين وثلاثة ثلاثة الخ تقول جاء القوم ثُلاثَ او مَثلث فمعناه جاءوا ثلاثة ثلثة . هذا ما يمتنع من الصرف مع العلمية وعلة اخرى ومع الوصفية وعلة اخرى

عد ٧٥ واما ما يقوم مقام علتين فهو اولاً الف التانيث بحيث تقع رابعة فصاعداً مقصورة كانت كحبلى او ممدودة كحمراء فيمتنع صرف الاسم الذي تكون فيه سواء كان صفة او موصوفاً مفرداً او جمعاً علماً او غير علم . ثانياً صيغة منتهى الجموع ويراد بذلك الاسم

الذي يكون بعد الف جمعه حرفان اما متحركان مثل مساجد وهياكل . اما مدغم احدهما في الاخر مثل موادّ ودوابّ او يكون بعد الف جمعه ثلثة احرف اوسطها ساكن مثل مصابيح ومفاتيح . فكل اسم اجتمعت فيه العلمية مع احدى العلل المذكورة في عد ٧٢ او الوصفية مع احدى العلل المذكورة في عد ٧٣ او احدى العلل التي تقوم مقام علتين كما ذكرنا هنا امتنع من الصرف اي لم يدخله التنوين وكانت علامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة . لكن الاسم الغير المنصرف اذا اضيف او دخلت عليه ال صُرف . ويجوز للشاعر ان يصرف ما لا ينصرف

الجزء الثاني

﴿ في مرفوعات الاسماء ﴾

مرَّ الكلام في الاسم والفعل وما يتعلق بهما وفي المعرب والمبني من الاسماء والافعال وانا ان المعرب يكون مرفوعاً او منصوباً او مجروراً او مجزوما . وان الفعل المضارع معرب وذكرنا ما ينصبه وما يجزمه وبقي ان رافعه هو تجرده عن العوامل اللفظية كالناصب والجازم . وقد حان ان نتكلم في مرفوعات الاسماء ومنصوباتها ومجروراتها واولاً في المرفوعات . فمرفوعات الاسماء اي ما يرفع منها

سبعة الفاعل ونائب الفاعل والمبتدا والخبر واسم كان وما يعمل عملها وخبر ان وما يعمل عملها والتابع للاسم المرفوع وهو النعت والعطف والتوكيد والبدل • وسيجيء الكلام في كلٍ من هذه المرفوعات

الباب الاول

﴿ في الفاعل ﴾

عد ٧٦ ذكرنا في عد ٢٦ ان كل فعل لا بد لهُ من فاعل وهنا نقول ان الفاعل هو اسم يسند اليه فعل معلوم تامٌّ مقدم عليه مثل قام بطرس او شبه فعل مثل زيد قائم ابوه • قلنا اولاً فعل معلوم لان الفعل المبني للمجهول (راجع عد ٣٤) لا يكون لهُ فاعل بل نائب فاعل • قلنا ثانياً تام احترازًا من الفعل الناقص مثل كان زيدٌ قائماً فان زيد لا يقال لهُ فاعل بل اسم كان • قلنا ثالثاً مقدم عليه مثل قام بطرس لانه لو تقدم الاسم على الفعل نحو بطرس قام لم يكن بطرس فاعلاً بل مبتدا وفي لفظة قام ضمير فاعل تقديره هو • قلنا رابعاً او شبه فعل فالمراد بشبه الفعل هنا اسم الفاعل والصفة المشبهة بهِ خاصة (راجع عد ٣٥ وما يليه) فانه يكون لهما احياناً فاعل كما في زيد قائم ابوه • فابوه فاعل قائم وهو اسم فاعل وزيد حسن وجهه فوجهه فاعل حسن وهو صفة مشبهة • ويسهل على المتعلم ان يعرف

الفاعل اذا قدّم مَن وما الاستفهاميتين على المطلوب معرفة فاعله كما لو قيل ضرب زيد يقول من ضربه فالجواب زيدٌ فزيد هو الفاعل ٠او طلعت الشمس يقول ما طلع فالجواب الشمس فهي الفاعل

عد ٧٧ ان الفاعل اما اسم ظاهر مثل قام زيد واما ضمير مثل ضربت وضربنا وما ضرب الا هو وما ضرب الا انت وما ضرب الا انا ٠ فالتاء في ضربت هي الفاعل ونا في ضربنا كذلك ٠ وهذا هو بعض ضمير الرفع المتصل . وهو وانت وانا هي فاعل ضرب وهذا هو بعض ضمير الرفع المنفصل ٠ وقد ابنا في ع ٩ ما هو الضمير المنفصل ٠ وفي ع ٢٨ ما هو الضمير الفاعل المتصل في كل كلمة من تصريف الفعل

عد ٧٨ اذا كان الفاعل اسماً ظاهرًا مثنى او مجموعاً وجب على راي جمهور النحاة ان يكون الفعل مفردًا مجردًا من علامات التثنية او الجمع نحو قام الرجلان وقام المومنون وقامت الهندات ولا تقل قاما الرجلان وقاموا المومنون وقمنَ الهندات على ان الرجلان والمومنون والهندات فاعل قام ٠ واذا كان الفاعل مونثاً لحقت آخر الفعل في الماضي تاء التانيث الساكنة مثل قامت مريم وطلعت الشمس ودخلت التاء في المضارع على اوله نحو تقوم مريم وتطلع الشمس ولحوق هذه التاء واجب وجائز ٠ فالواجب فيما اذا كان الفاعل مونثاً حقيقياً مثل قالت هند او تقول هند . او كان الفاعل ضميرًا عائدًا الى اسم مونث مثل مريم اتت او تاتي والنار احرقت او تحرق . والجائز يكون

في اربعة مواضع . الاول اذا كان الفاعل الظاهر مؤنثاً مجازياً اي ليس بازائه اسم مذكر كالشمس فتقول طلع او طلعت الشمس . الثاني اذا كان الفاعل المؤنث منفصلاً عن عامله بغير الأ او ما هو بمعناها نحو اتى او اتت اليوم هند والاحسن اتت . فان كان منفصلاً بالأ او بما هو بمعناها كما مر في العدد السابق امتنع دخول التاء تقول ما قام الأ مريم وسوى وغير مريم . الثالث اذا كان الفعل جامدًا اي لا يتصرف مطلقاً مثل ليس ونِعمَ فتقول ليس او ليست مريم قائمة ونِعمَ او نعمت المرأة هند الأ اذا كان الفاعل ضميرًا كما مرَّ فانه يجب لحوق التاء نحو هند ليست في الدار . الرابع اذا كان الفاعل جمعاً مكسرًا لمذكر او لمؤنث نحو قام او قامت الرجال . وبلغ او بلغت الرسائل . واما جمع المذكر السالم فلا يجوز معه لحوق التاء للفعل اي لا يقال قامت المؤمنون وقد تلحق مع الملحق بهذا الجمع نحو آمنت بهِ بنو اسرائيل . واما جمع المؤنث السالم فلا بد من لحوق التاء معهُ للفعل اذا كان مفرده مما يلزم لحوق التاء معه نحو خافت المؤمنات اذ تقول خافت المؤمنة ويجوز تركها مع ما يكون مؤنثاً معنوياً اي ليس بازائه مذكر نحو سقط الثمرات او مؤنثاً لفظاً نحو اتى الطلحات جمع طلحة اسم رجل . ثم ان حكم المثنى في لحوق هذه التاء وعدمه حكمه في المفرد في الجميع

عد ٧٩ الاصل في الفاعل ان يذكر بعد فعله ويأتي بعدهما المفعول بهِ منصوباً نحو ضرب زيدٌ عمرًا ولكن اذا لم يكن التباس

جاز تقديم المفعول به على الفاعل نحو ضرب عمراً زيد واكل الكمثرى موسى ففي المثال الاول يزيل الالتباس رفع الفاعل ونصب المفعول. وفي المثال الثاني يزيله المعنى فمن البين ان موسى ياكل الكمثري لا بالعكس . فان وجد التباس في مثل كلم موسى عيسى وجب ذكر الفاعل اولاً لئلا يُجهل من هو الفاعل ومن هو المفعول . ويجب تقديم المفعول على الفاعل في ثلاثة مواضع . الاول اذا كان المفعول ضمير نصب متصلاً والفاعل اسماً ظاهراً نحو ضربني زيدٌ فالياء في ضربني ضمير نصب متصل وزيد هو الفاعل . والثاني اذا كان في الفاعل الموخر ضمير يعود الى المفعول بهِ المقدم نحو ضرب زيداً عبدُهُ اي ان عبد زيد ضرب زيداً مولاه فالهاء في عبده الذي هو فاعل هي ضمير عائد الى زيد وهو المفعول بهِ . فلو قلنا ضرب عبدُهُ زيداً للزم عود الضمير في عبده الى متاخر لفظاً ورتبة كما هو زيد هنا وهذا لا يجوز في العربية ولذلك وجب تقديم المفعول بهِ على الفاعل . والثالث اذا كان الفاعل محصوراً بالاَّ او انما نحو ما خلق العالمَ الاَّ اللهُ وانما خلق العالمَ اللهُ على ان تقديم المحصور بالا هنا جائز عند بعضهم

الباب الثاني

﴿ في نائب الفاعل ﴾

عد ٨٠ اذا بني الفعل لما لم يسمَّ فاعله اي للمجهول كما قدمنا في (ع ٣٤) فما يسند الفعل اليهِ لا يسمى فاعلاً بل نائب الفاعل نحو ضُرِبَ زيدٌ فيعطى نائب الفاعل حينئذٍ ما للفاعل من الرفع ووجوب التأخر عن الفعل الذي يرفعه (اي لا يقال زيدٌ ضُربَ على ان زيد نائب الفاعل) ووجوب افراد الفعل اذا كان نائب الفاعل اسماً ظاهرًا مثنىً او مجموعاً نحو ضُرِبَ الزيدان او الزيدون لا ضُرِبا او ضُربوا . ولحوق تاء التأنيث للفعل ان كان نائب الفاعل مؤنثاً نحو ضربت مريمُ الا اذا كان النائب المؤنث مجرورًا نحو مُرَّ بهند فلا يؤنث الفعل له . ويقسم نائب الفاعل الى ظاهر ومضمر كالفاعل . نحو ضُرِبَ زيدٌ وضُرِبْتَ وما ضُرِبَ الا هو وما ضُرِبَ الا انا والضمائر التي تكون هناك فاعلاً تكون هنا نائب الفاعل بلا خلاف

عد ٨١ توجد افعال تنصب مفعولين مثل علمت عمرًا منطلقاً واعطيت زيدًا درهماً . وبعضها ينصب ثلثة مفاعيل نحو اعلمت زيدًا بكرًا مريضاً فزيدًا مفعول اول وبكرًا مفعول ثانٍ ومريضاً مفعول ثالث . فاذا بني فعل من هذه الافعال للمجهول رفع المفعول

الاول غالباً على انه نائب الفاعل واستمر الباقي منصوباً نحو عُلِمَ عمرو منطلقاً وأُعطِيَ زيدٌ درهماً وأُعلِمَ زيدٌ بكرًا مريضاً . واذا لم يكن للفعل مفعول بهِ ليكون نائب الفاعل اقيم الظرف او المجرور بالحرف او المصدر مقام نائب الفاعل بحيث يصلح كلٌّ من ذلك للنيابة مثال الظرف سِيرَ يومُ الجمعة . فيوم من ظروف الزمان وهو هنا نائب الفاعل لسِيرَ . ومثال المجرور مُرَّ بزيدٍ فزيد المجرور قائم مقام نائب الفاعل . ومثال المصدر ضُرِبَ ضربٌ شديدٌ فضربٌ مصدر وهو نائب الفاعل لضُرِبَ

الباب الثالث

في المبتدا والخبر

ع ٨٢ اذا وجدت اسماً ظاهرًا او ضمير رفع منفصلاً لا يطلبه عامل لفظي ويتبعه اسم او فعل تم بهِ الفائدة مثل زيدٌ قائمٌ او بطرس مضى او انا منطلقٌ فاعلم ان الاول هو المبتدا والثاني هو الخبر . فزيدٌ مبتدا وقائمٌ خبره . وبطرس مبتدا وجملة مضى خبره . وانا مبتدا ومنطلق خبره . فالمبتدا اذًا هو الاسم المرفوع المجرد عن العوامل اللفظية للاسناد . والخبر هو ما تم بهِ الفائدة مع المبتدا . فعند قولك زيدٌ مثلاً ينتظر السامع اخبارك عنه فاذا قلت قام او مضى

او غير ذلك تمت الفائدة المنتظرة

عد ٨٣ الاصل في المبتدا ان يكون معرفة ليفيد الاخبار عنه ولا يكون نكرة الأ اذا افادت كما اذا تقدم المبتدا ظرف مثل عندي درهمٌ . او جار ومجرور مثل في الدار رجلٌ . او حرف استفهام نحو هل رجلٌ حاضرٌ . او حرف نفي نحو ما احدٌ عندنا . او كانت النكرة موصوفة نحو ضيفٌ محسنٌ اتانا . او مضافة الى نكرة اخرى نحو طاعةُ ساعةٍ خير من صيام عام الى غير ذلك من المسوغات . والاصل في الخبر ان يكون نكرة وقد يكون معرفةً نحو زيدٌ صديقي

عد ٨٤ يكون الخبر مفردًا نحو بطرسُ قائمٌ فقائم خبر وهو اسم مفرد . وكذلك البطرسان قائمان والبطرسون قائمون . وهو كالمفرد المراد به هنا ما ليس بجملة ولا شبه جملة . ويكون جملة مثل بطرسُ قامَ فقام فعل ماضٍ وفاعله مستتر فيه تقديره هو وجملة قام من الفعل وفاعله هي في محل رفع لانها خبر عن بطرس المبتدا . والجملة اما فعلية لابتدائها بفعل كجملة قام المذكورة وكقولنا زيدٌ مات اخوه . فجملةُ مات اخوه من الفعل والفاعل خبر عن زيد . واما اسمية لابتدائها باسم نحو زيدٌ غلامه منطلقٌ فجملة غلامه منطلقٌ من المبتدأ والخبر جملة اسمية في محل رفع لانها خبر زيد المبتدا الاول . ويكون الخبر شبه جملة ايضاً . والمراد بشبه الجملة الظرف والجار والمجرور مع متعلقهما . مثال الظرف زيدٌ عندك . فزيد مبتدأ وعند

38

ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائن او استقر والمحذوف خبر زيد المبتدا . ومثال الجار والمجرور عمروٌ في الدار . فعمرو مبتدا وفي الدار جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن او استقر والمحذوف خبر المبتدا . ولا بد في الجملة التي تقع خبرًا من رابط يربطها بالمبتدا . فالرابط في جملة بطرس قام الضمير الفاعل المستتر في قام وتقديره هو . وفي جملة زيد مات اخوه الهاء من اخوه . وفي جملة زيد غلامه منطلق الهاء في غلامه . وكذلك الرابط في شبه الجملة هو الضمير المستتر في كائن او استقر المتعلق بهما الظرف او الجار والمجرور فالرابط اذًا ضمير على الاكثر واذا كان الخبر غير فعل وغير مشتق استغنى عن الرابط نحو زيد اخو عمرو

عد ٨٥ الاصل في المبتدا ان يتقدم على الخبر كما رأيت . ويجوز تقديم الخبر على المبتدا نحو قائمٌ زيدٌ وعندك بطرسُ: الا انه يلزم تقديم المبتدا على الخبر اولاً اذا كان المبتدا مما يستلزم صدر الكلام كاسماء الاستفهام نحو من اتى فمن مبتدا وجملة اتى خبر واسماء الشرط نحو من يجتهد يستفد. فمن مبتدا وجملة يستفد خبر. وما التعجب نحو ما احسن زيدًا . فما مبتدا وجملة احسن خبر. او داخلاً عليه لام الابتداء نحو لبطرسُ رسولٌ ثانيًا اذا كان المبتدا والخبر معرفتين نحو صديقي زيدٌ ثالثًا اذا كان الخبر جملة فعلية نحو العلمُ يرفعُ العلماء فلو قدمت لفظة يرفع على لفظة العلم وقلت يرفع العلم العلماء لكان العلم فاعل يرفع رابعًا اذا كان الخبر محصورًا بالا نحو

ما العلمُ الا زينةُ الفتي او بانما نحو انما العلم زينة الفتى . ويجب تقديم الخبر على المبتدا اولاً اذا كان المبتدا نكرة والخبر ظرفاً او جارًا ومجرورًا ولا مسوغ غير ذلك للابتدا بالنكرة نحو عندي مالٌ وفي الدار رجلٌ ثانياً اذا كان في المبتدا ضمير يعود الى شيء من الخبر نحو في الدار صاحبها اي صاحب الدار في الدار فصاحبها مبتدا وفي الدار متعلق بالخبر ولو قيل صاحبها في الدار للزم عود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة وهذا لا يجوز في العربية كما مر ثالثاً اذا كان الخبر اسم استفهام نحو اين زيدٌ وكيف يوسف رابعاً اذا كان المبتدا محصورًا بالاَّ نحو ما في الدار الاَّ زيدٌ . او بانما نحو انما في الدار زيدٌ

عد ٨٦ اذا وقعت الصفة بعد استفهام نحو هل قائم زيدٌ او الزيدانِ او الزيدون او بعد نفي نحو ما قائم زيد او الزيدان او الزيدون كانت اي الصفة مبتدأ وما بعدها فاعل لها سد مسد الخبر ويجب ان تكون حينئذٍ مفردة ولو كان مرفوعها مثنى او مجموعاً كما رأيت . فان ثنيتَ الصفة او جمعتها وقلتَ أقائمانِ الزيدان او ما قائمون الزيدون كان الزيدان او الزيدون مبتدأ مؤخرًا وقائمان او قائمون خبرًا مقدماً ولا فرق بين ان يكون الاستفهام بالحرف كما مثلنا او بالاسم نحو كيف جالسٌ الزيدان وكذا لا فرق بين ان يكون النفي بالحرف كما مثلنا او باسم يدل على النفي نحو غير قائم الزيدان : والوصف يشمل اسم الفاعل والمفعول وما جرى مجراهما نحو هل

مضروبٌ غلاماك وهلمَّ جرًّا. والمرفوع يكون اسماً ظاهرًا كما رأيت وضميرًا منفصلاً نحو ما وافٍ بعهدي انتما

ويحذف المبتدا في مثل قولك الباب الاول اي هذا الباب الاول. ويحذف الخبر جوازًا بعد اذا التي تسمى الفجائية نحو خرجت فاذا السبع اي فاذا السبع مقبلٌ. ويجب حذفه بعد لولا اذا كان تقديره حاصلاً او موجودًا نحو لولا العلم لاشبه الانسان جمارًا فالتقدير لولا العلم موجود ويكون الخبر متعددًا لفظًا ومعنًى نحو زيدٌ عالمٌ عاملٌ شريفٌ او لفظًا فقط نحو هذا الرمان حلو حامضٌ اي مزٌّ فانهما في المعنى خبر واحد وكذلك المبتدا قد يتعدد نحو زيد ابوه غلامه منلطق

الباب الرابع

في كان واخواتها وما يعمل عملها

٨٧ انا نذكر في هذا الباب كان واخواتها وما يعمل عملها وفي الباب التالي انَّ واخواتها وما يعمل عملها لغرضين

الاول ان كان وما يعمل عملها ترفع الاسم وتنصب الخبر. وانَّ وما يعمل عملها تنصب الاسم وترفع الخبر فاسم كان وما يعمل عملها وخبر ان وما يعمل عملها من جملة المرفوعات فلزم ذكر ذلك في

قسم المرفوعات هذا والثاني انا ذكرنا آنفاً المبتدا والخبر وكان وانّ وما يشبههما عملاً ثم ظن واخواتها الاتي ذكرها تدخل على المبتدا والخبر فتغيرهما من حال الى حال نظرًا الى الاعراب وغيره (١) فكان لازماً ذكرها هنا

عد ٨٨ ان كان تدخل على المبتدا والخبر فترفع المبتدا ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها . مثال ذلك كان زيدٌ قائماً فزيد اسمها مرفوع بها وقائماً خبرها منصوب بها واخوات كان امسى واصبح واضحى وظلّ وبات وصار وليس وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام . ويسمونها الافعال الناقصة لانها لا تكتفي باسمها الذي هو بمثابة الفاعل لها بل تحتاج الى الخبر ايضاً . فاذا قلت مثلاً كان زيد لبث السامع منتظرًا ما تخبره بهِ عن زيد . ولذا يلحق بهذه الافعال كل فعل لا يستغني عن الخبر . مثل عاد واستحال وغدا وهاك بعض امثلة لها ظلّ الجهولُ مرذولاً وما انفك العالمُ مكرماً واصبح الوضيعُ بالعلم رفيعاً وصار الغبيُّ محتقرًا ما دام الله موجودًا ولو استحال الجوُّ ارضاً او غدت الارض سماء . وكل ما

(١) ان هذه العوامل تسمى النواسخ ومعنى النسخ النقل والازالة فاصل ما تدخل عليه هذه النواسخ مبتدا وخبر لان قولنا مثلاً كان زيد قائماً اصله زيد قائم ومثله ان زيدًا قائم فزيد قائم مبتدا وخبر مرفوعان فعند دخول كان ابقت زيد مرفوعا ونصبت قائماً وانّ عملت العكس وظنّ تنصبهما كليهما فهذا هو التغيير من جهة الاعراب ثم قولنا زيد قائم يحتمل ان يكون قيامه في الماضي او الحاضر او المستقبل فاذا قلنا كان زيد قائماً تعين الماضي او يكون زيد قائماً فيتعين الحاضر او المستقبل وهذا تغيير من جهة الزمان فضلاً عن المعاني التي تكسبها هذه العوامل للكلام كما سترى

٩٠

اشتق من هذه الافعال يعمل عمل ماضيها في رفع الاسم ونصب الخبر غير ان ليس وما دام لا تتصرفان ولكن تلحقهما الضمائر في الماضي . وما زال وما انفك وما فتئ وما برح لا يستعمل منها امر ولا مصدر . ويشترط لعمل دام عمل كان ان تقدم لفظة ما المصدرية الحينية عليها (١) ولعمل زال وانفك وفتئ وبرح ان يتقدمها نفي او نهي او استفهام ودون ذلك لا تعمل هذا العمل . ويتقدم احياناً خبر كان واخواتها على اسمها نحو كان قائماً زيد ويكون هذا التقدم لازماً في مثل كان في المدينة واليها لئلا يعود الضمير الى متأخر لفظاً ورتبة كما عرفت من عدد ٨٥ وقد يتقدم الخبر عليها ايضاً نحو قائماً كان زيد ويكون لازماً في مثل اين كان زيدٌ . الا ليس وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام فلا يتقدم خبرها عليها على الاصح

عدد ٨٩ قد تزاد كان للدلالة على الزمان الماضي فقط واكثر زيادتها في التعجب نحو ما كان احسن زيداً . وتحذف مع اسمها بعد ان ولو الشرطيتين نحو العالِمُ مكرم وان فقيراً او ولو فقيراً التقدير وان كان او ولو كان فقيراً . ويجوز حذف النون من مضارعها المفرد المجزوم اذا لم يكن بعدها همزة وصل نحو لم يكُ زيد قائماً اي لم يكن . ويجوز اقتران خبر ليس بالباء زائدةً نحو ليس زيدٌ بقائم

(١) سميت ما هذه مصدرية لانها تسبك مع ما بعدها بمصدر وحينية او زمانية لتاويلها بالحين او المدة فقولنا اشتغل ما دام النهار موجوداً تاويله اشتغل مدة دوام النهار

ويجوز حذف خبرها نحو ليس احد اي هنا . واذا انتقض النفي بالاَّ بطل عمل ليس نحو ليس العلمُ الا قوتٌ للنفس واجاز قوم اعمالها هنا . ويجيء احياناً اكثر هذه الافعال الناقصة تامًّا اي لا يكتفي بالمرفوع وحده . فيكون معنى كان حينئذٍ وجد ومعنى اصبح دخل في الصباح وامسى دخل في المساء الخ

عد ٩٠ مما يعمل عمل كان كاد واخواتها وتسمى افعال المقاربة وهي على ثلثة اقسام الاول ما دل على قرب وقوع الفعل وهو كاد وكرب واوشك والثاني ما دل على رجاء وقوعه وهو عسى وحرى واخلولق والثالث ما دل على الشروع في العمل وهو شرع وجعل وطفق واخذ وانشأ وما هو بمعناها فهذه الافعال كلها تعمل عمل كان ترفع الاسم وتنصب الخبر ويلزم ان يكون خبرها مضارعاً الا ما قل . مثالها كاد زيدٌ يموت فزيد اسم كاد مرفوع بها وجملة يموت في محل نصب لانها خبرها . وكذا عسى الجاهل ان يتعلم وطفق بطرس ينظر . واعلم ان اوشك وعسى وحرى واخلولق يلزم دخول انْ الناصبة للمضارع على خبرها نحو اوشك بطرس ان يغرق . وقد جاء نادرًا خبر اوشك وعسى غير مسبوق بان . واما افعال الشروع وكاد وكرب فلا تدخل انْ على خبرها . وقد ورد قليلاً اقتران خبر كاد وكرب بان . ولا يجوز في افعال هذا الباب تقديم اخبارها عليها لان خبرها لا يعمل الا في ضمير عائد على اسمها فلا يقال كاد زيدٌ يذهب ابوه بل كان زيد يذهبُ . ولا تتوسط

اخبارها بينها وبين اسمها بل يحفظ معها الترتيب (١)

عد ٩١ ومما يعمل عمل كان ما ولا ولاتَ ويسمونها الحروف المشبهة بليس: وما ولا تسميان الحجازيتين ايضاً لان الحجازيين يقولون انهما تعملان عمل ليس وبني تميم يقولون لا تعملان . فعلى مذهب الحجازيين وهو المتبع تقول في ما زيدٌ قائماً . فما حجازية عاملة عمل ليس وزيد اسمها مرفوع بها وقائماً خبرها منصوب بها . ولعمل ما شروط اخصها ان يتقدم اسمها على خبرها فان تأخر عنه نحو ما قائمٌ زيد بطل عملها . وان لا ينتقض النفي بها بالأ فان انتقض بطل عملها نحو ما العلمُ الا حيوةٌ اخرى . وان لا تزاد بعدها إنْ فان زيدت بطل عملها نحو ما إنْ زيد ساهرٌ . ويجوز جرّ خبر ما بالباء الزائدة كليس نحو ما زيد بقايم . ويجوز في المعطوف على خبرها الرفع ايضاً نحو ما بطرس كاتباً وشاعرًا او وشاعر فيكون في حالة الرفع خبرًا عن مبتدا محذوف تقديره وهو شاعر اما اذا كان العطف ببل ولكن فيجب الرفع بعدها

عد ٩٢ ولا هنا هي غير لا النافية للجنس التي سيجيء الكلام فيها ولعمل لا هذه ثلاثة شروط . الاول ان يكون اسمها

---

(١) ان هذه الافعال جامدة اي لا تتصرف الا كادَ واوشكَ فانهما تتصرفان فى الماضي والمضارع ولا وشك اسم فاعل ايضاً هو موشك وتكون هذه الافعال تامة اي تكتفي بفاعل فقط نحو عسى ان يقوم زيد فجملة ان يقوم زيد تاوَّلَ بفاعل لعسى يغني عن الخبر. وما يشتق من افعال الشروع عدا الماضي فلا يعد من افعال المقاربة بل يكون كباقي الافعال نحو رأيت زيدًا ينشيء كلاماً ويشرع في نشره

وخبرها نكرتين وهذا غير مشروط في عمل ما نحو لا رجل حاضرًا وقال بعضهم انها تعمل في المعرفة كقول المتنبي فلا الحمد مكسوباً ولا المالُ باقياً الثاني ان لا يتقدم خبرها على اسمها اي لا يجوز ان تقول لا حاضرًا رجل الثالث ان لا ينتقض النفي بها بالا: فان فقد شرط من هذه الشروط بطل عمل لا . واما لاتَ فهي لا النافية زيدت عليها التاء مفتوحة وتعمل عمل ليس في اسماء الزمان فقط كاليوم والساعة والحين : ولا يجتمع اسمها وخبرها بل يحذف احدهما ضرورة والاشهر والاكثر حذف اسمها : مثالها اتى الموتُ ولات ساعةَ توبةٍ . فلاتَ عاملة عمل ليس واسمها محذوف وساعة خبرها منصوب والتقدير لات الساعةُ ساعةَ توبة (١)

الباب الخامس

﴿ في انَّ واخواتها وما يعمل عملها ﴾

عد ٩٣ إنَّ بكسر الهمزة وتشديد النون وفتحها : وأنَّ بفتح الهمزة وتشديد النون وفتحها . وكأنَّ ولكنَّ وليتَ ولعلَّ . هذه

(١) ومن الحروف العاملة عمل ليس ان النافية اي التي بمعنى ما او ليس ويشترط لعملها ما شرط لعمل اختها ما والغالب في استعمالها ان يقترن خبرها بالاَّ نحو ان احد خيرًا من احد الا بالعافية اي ليس احد الخ

ستة احرف تسمى الاحرف المشبهة بالفعل لتضمنها معناه . فان معنى إن وأن التوكيد وكأن التشبيه ولكن الاستدراك وليت التمني ولعل الترجي والاشفاق . وعمل هذه الاحرف ان تنصب الاسم وترفع الخبر وهذا عكس عمل كان . وامثلتها إنَّ العلمَ مأثورٌ لانه نافعٌ كأنه حيوةٌ لكنَّ الجهولَ معرضٌ عنهُ فليتهُ راغبٌ فيهِ لعله يتحكم فالعلمَ في المثال الاول اسم إنَّ منصوب بها ومأثور خبرها مرفوع بها وكذا البواقي . ويكون اسمها ظاهرًا كما في ان العلم مأثورٌ او ضميرًا متصلاً كما في لانه نافع . وكذا يكون خبرها مفردًا كما في ان العلم مأثور وما يليه . او جملةً كما في المثال الاخير لعله يتحكم فالهاء في لعله اسمها وجملة يتحكم في محل رفع خبرها . ولا يجوز تقديم خبر هذه الاحرف على اسمها اي لا يقال ان قائمٌ زيدًا : على انه اذا كان خبرها ظرفاً او جارًا او مجرورًا جاز تقديمه على اسمها في نحو ان عندك زيدًا وان في الدار عمرًا ويكون ذلك واجباً في مثل ان في الدار صاحبها : وتدخل على خبر إنَّ لام يسمونها لام الابتداء نحو ان زيدًا لقائمٌ وقد تدخل على اسمها ايضاً اذا تأخر عن الخبر نحو ان في الدار لزيدًا : وتلحق ما الزائدة هذه الاحرف فتكفها عن العمل على الاصح وتكتب موصولة بها فرقاً بينها وبين ما غير الزائدة وتدخل حينئذٍ على الاسماء والافعال نحو انما زيدٌ قائمٌ وانما يذهب زيدٌ . الا ليت فيجوز ان تعمل ولو لحقتها ما فتقول ليتما زيدًا قائمٌ على الاعمال وليتما زيدٌ قائمٌ على الاهمال

عد ٩٤ ان شئت ان تعرف ان كانت إنَّ مكسورة الهمزة او مفتوحتها فانظر ان كانت واقعة في صدر الكلام ولا يطلبها مع ما بعدها عامل فهي مكسورة الهمزة وان طلبها عامل كحرف جر نحو بأنَّ ولأنَّ او فعل لتكون مع ما بعدها فاعلاً لهُ او مفعولاً او غير ذلك كانت مفتوحة الهمزة . نحو بلغني أنك قائم فبلغ يطلب أنَّ لتكون مع ما بعدها فاعلاً لهُ فتسبك مع ما بعدها بمصدر ويكون التقدير بلغني قيامك فقيام فاعل بلغ . وكذا عرفت أنَّ زيداً منطلق فعرف يطلب مفعولاً فتسبك أنَّ مع ما بعدها بمصدر ويكون التقدير عرفت انطلاق زيد فانطلاق مفعول بهِ من عرف فالضابط العام انه ان صح سبك ان مع ما بعدها بمصدر كانت مفتوحة الهمزة والاَّ فهي مكسورتها وبالخصوص تكسر همزتها اذا وقعت ابتداءً نحو ان الله واحد . او بعد حيث نحو حيث إنَّ زيداً زاهد . او بعد القول نحو قلت إنك عالم. او في صدر صلة الموصول نحو جاء الذي انه خبيرٌ او بعد النداء يا زيد انك غافل الى غير ذلك . وتفتح همزتها اذا وقعت بعد لولا نحو أن الله غافر . وبعد القول الذي بمعنى الظن نحو اتقول أن الكسل نافع اي اتظن الى غير ذلك . ويجوز احياناً فتح الهمزة وكسرها لاحتمال التأويل بالمصدر وعدمه ومن مواطن ذلك وقوعها بعد لا جرم نحو لا جرم ان الله راحم فان جعلت لا جرم اسماً بمنزلة اليمين كسرة همزة إن وان جعلت جرم فاعلا ماضيا فتحت

٩٣

أن وجعلتها ما بعدها فاعلاً لجرم (١)

عد ٩٥ يعمل عمل "إنَّ" واخواتها لا النافية للجنس نحو لا رجلَ حاضرٌ ومعناه نفي الخبر اي الحضور عن جنس الرجال الواقع بعدها عموماً بحيث يستلزم نفيه عن جميع افراده حتى لا يجوز ان تقول لا رجلَ حاضر بل رجلين خلافاً للا الحجازية التي تعمل عمل ليس (راجع ع ٩٢) اذ يصح هناك ان تقول لا رجلٌ حاضرًا بل رجلان وهذا هو الفرق بين لا النافية للجنس ولا الحجازية التي تسمى النافية للوحدة ايضاً . ويشترط لعمل لا النافية للجنس اولاً ان يكون اسمها وخبرها نكرتين ثانياً ان لا يتقدم خبرها على اسمها ولو كان ظرفاً او جارًا ومجرورًا فاذا كان اسمها معرفةً او منفصلاً عنها اهملت ووجب تكرارها

عد ٩٦ فان كان اسم لا مضافاً نحو لا غلامَ رجلٍ حاضرٌ

---

(١) اعلم ان احرف المختومة بالنون المشددة من هذا الباب وهي انَّ وانَّ وكأنَّ ولكنَّ قد تخفف فاذا خففت انَّ كثر اهمالها ولزم ادخال اللام على خبرها نحو انْ زيدٌ لقائم وان دخلت في حال التخفيف على الفعل وجب ان يكون من النواسخ مثل كان ونظائرها (الاّ ليس ودام وما زال ونحوها من اخواتها) نحو وان كانت لكبيرة . واذا خففت أنَّ لزم ان يكون اسمها ضميرًا محذوفاً وخبرها جملة نحو علمت ان زيدٌ قائم فان كانت الجملة فعلية فعلها متصرف وجب فصلها عنه اما بقد او بالسين او سوف او بحرف نفي نحو علمت أن قد جاء زيدٌ وهلمَّ جرًا . وان كانت الجملة اسمية كما مر او فعلية فعلها جامد نحو أن ليس للانسان الاّ ما سعى لم يلزم الفصل بشيء وان خففت كأنَّ جرت على حكم أنَّ المفتوحة المخففة. واما لكنَّ فاذا خففت أهملت رأساً وحسن اقترانها بالواو نحو ما قام زيد ولكن عمرو قائم . ولعلَّ يجوز فيها حذف اللام فتقول علَّ وتبقى على عملها

نُصب بها لفظاً . وكذا ان كان مشبها بالمضاف . والمراد بالمشبه بالمضاف ما تعلق مع ما بعده بعمل نحو لا طالعًا جبلاً عندنا ولا مارًا بزيد موجودٌ فطالعاً متعلق مع ما بعده اي مع لفظة جبلاً بعمل لان جبلاً مفعولاً بهِ لطالعا ولذا نصب بلا ومارًّا متعلق مع ما بعده بعمل لان بزيد جار ومجرور متعلق بمارًا ولذا نُصب بلا ايضا واما اذا كان اسم لا مفردًا اي غير مضاف ولا مشبها بالمضاف فيبنى معها لفظا على ما كان ينصب بهِ قبلها وينصب محلاً فيبنى على الكسر في نحو لا مؤمناتٍ وعلى الياء في نحو لا رجلَينِ ولا مؤمنينَ وعلى الفتح كما تقدم في لا رجلَ حاضرٌ فرجل اسم لا مبني معها على الفتح وهو في محل نصب لانه اسمها ولا واسمها في محل رفع على الابتداء وحاضرٌ خبر مرفوع . واذا دخلت على لا همزة الاستفهام نحو ألا رجلَ في الدار بقيت لا على عملها فرجل في هذا المثال اسمها وفي الدار متعلق بالخبر ويحذف الخبر احيانا اذا كان معلوما نحو لا بأسَ اي لا بأس عليك (١)

---

(١) واذا عطفت على اسم لا مثل لا رجل وامرأة عندنا جاز في المعطوف اي امراة النصب عطفاً على محل اسم لا وهو رجل لان محله النصب كما رأيت وجاز الرفع ايضا عطفاً على لا واسمها اذ محلهما الرفع على الابتداء كما مر وكذا اذا نعت اسم لا وكان النعت مفصولا عنه جاز الرفع والنصب ايضا لما مر نحو لا رجل عندنا ظريفاً او ظريفٌ وان لم يكن مفصولا جاز الفتح ايضاً نحو لا رجلَ ظريفَ او ظريفاً او ظريفٌ عندنا . واما اذا كان اسم لا مضافاً او مشبهاً بالمضاف فلا يجوز في النعت الا النصب والرفع سواءٌ كان متصلاً او منفصلاً . واذا تكررت لا نحو لا حولَ ولا

الباب السادس

﴿ في ظنَّ واخواتها ﴾

عد ٩٧ نذكر في هذا الباب ظنَّ واخواتها لا لكونها من عوامل الرفع في غير فاعلها بل لكونها من جملة النواسخ تدخل على المبتدا والخبر (راجع عد ٨٧) فتنصبهما على انهما مفعولان لها مثال ذلك ظننتُ زيدًا قائماً فزيدًا مفعول اول لظننتُ وقائماً مفعول ثانٍ لها

عد ٩٨ انَّ افعال هذا الباب على قسمين الاول افعال القلوب والثاني افعال التحويل . ثم افعال القلوب بعضها يدل على الشك او

قوة الا بالله جاز فى الاسم الواقع بعدها خمسة اوجه فان فتحت حول جاز في قوة ثلاثة اوجه الفتح (على جعل لا عاملة كالاولى) والنصب (على جعل لا الثانية زائدة وقوة معطوفا على محل اسم لا الذي هو النصب كما مر) والرفع (على ان قوة معطوف على محل لا واسمها الذي هو الرفع كما علمت) وان رفعت حول وقلت لا حولٌ جاز في قوة الرفع (على ان حول وقوة مبتدآن وما بعدها خبر ولا عمل للا او هي عاملة عمل ليسَ) والفتح (لا على ان لا الثانية عاملة دون الاولى) فعليه تقول لا حولَ ولا قوةَ ولا قوةً ولا قوةٌ ولا حولٌ ولا قوةٌ ولا قوةَ الا بالله . واذا دخل على لا حرف جر يعرب ما بعدها مجرورًا به نحو سرتُ بلا زادٍ فتكون لا معترضة بين الجار والمجرور كالزائدة لافادة النفي

الرجحان في الخبر وهو ظنَّ وحسبَ وزعمَ وخالَ وعدَّ وما هو بمعناها . وبعضها يدل على اليقين في الخبر وهو رأى وعلمَ ووجدَ ودرى وما هو بمعناها . وسميت افعال القلوب لان معانيها وهي اليقين والشك ورجحان الظن تتعلق بالقلب . واما افعال التحويل فهي اتخذَ وتركَ وجعلَ وصيرَ وردَّ وما هو بمعناها نحو اتخذ الله ابرهيم خليلاً . وصيرّتُ الطينَ خزفاً . فهذه الافعال جميعها وما يشتق منها تدخل على المبتدا والخبر بعد استيفاء فاعلها فتنصبهما على انهما مفعولان لها كما مرّ

عد ٩٩ على ان افعال القلوب اذا تأخرت عن معموليها المبتدا والخبر نحو زيدٌ قائمٌ ظننتُ جاز ابطال عملها وهو الارجح فيكون زيد مبتدا وقائمٌ خبر وظنَّ لا عمل لها فيهما لفظاً ولا محلاً وجاز النصب ايضاً فتقول زيداً قائماً ظننتُ واذا توسطت نحو زيداً ظننت قائماً جاز النصب وهو الارجح وجاز الرفع فتقول زيد ظننت قائمٌ كما مرَّ وهذا يسمى الالغاء واذا فصل بين افعال القلوب ومفعوليها باستفهام نحو ما علمتُ أزيدٌ قائمٌ ام عمروٌ . او بنفي نحو ظننت ما زيد قائمٌ او بلام الابتدا نحو ظننتُ لزيدٌ قائمٌ بطل عملها لفظاً وبقي محلاً وهذا يسمى التعليق ولا فرق بين ان يكون الاستفهام بالحرف كما مثلنا او بالاسم نحو علمتُ ابو من زيدٌ وعلمت متى السفرُ واعلم ان التعليق والالغاء يختصان بافعال القلوب المتصرفة لا بافعال التحويل ولا بما لا يتصرف من افعال القلوب مثل تعلَّم بمعنى اعلم وهَبْ

45

بمعنى احسب

عد ١٠٠ توجد افعال اخرى تنصب مفعولين منها اعطى نحو اعطيتُ زيدًا درهمًا وكسا نحو كسوت عمرًا جبةً واطعم نحو اطعمته خبزًا وسقى نحو سقيته خمرًا . وهذه الافعال ليست من افعال القلوب ولا من افعال التحويل اذ لا تدخل على المبتدا والخبر . فقولك ظننتُ زيدًا قائمًا اصله قبل دخول ظننت زيدٌ قائمٌ مبتدا وخبر . بخلاف قولك اعطيتُ زيدًا درهمًا فليس اصله زيدٌ درهم . وتوجد افعال تنصب ثلاثة مفاعيل وهي اعلمَ وارى ونبأ وانباء وخبر واخبرَ نحو اعلمت زيدًا عمرًا منطلقًا وانبأته بكرًا مريضًا

الباب السابع

﴿ في التوابع ﴾

عد ١٠١ التوابع جمع تابع وهي في عرف النحاة كل ثانٍ تبع ما قبله في اعرابه مطلقًا فان كان ما قبله مرفوعًا كان التابع مرفوعًا وان منصوبًا فمنصوبًا وان مجرورًا فمجرورًا وان مجزومًا فمجزومًا وعليه فالتوابع تكون تارة من المرفوعات وطورًا من المنصوبات او المجرورات والمجزومات ايضًا . وهي اربعة النعت والعطف والتوكيد والبدل . سنكلم في كل منها على حدته

عد ١٠٢ ان النعت تابع يدل على صفة من صفات متبوعه نحو جاءَ رجلٌ كريمٌ ورأيتُ امرأةً طاهرةً ومررت بالزيدينَ الفاضلين فكريم نعت رجل دالٌ على صفة من صفاته وهي الكرم وتابع له في الرفع . وكذا طاهرة نعت امرأة والفاضلين نعت الزيدين . ويكون النعت بالاسماء المشتقة لفظاً وهي اسماء الفاعل نحو جاءَ رجلٌ ضاربٌ واسم المفعول نحو رأيت زيدًا المضروب والصفة المشبهة نحو مررت بالرجل الحسن وافعل التفضيل نحو اتبعت القول الارجح (راجع عدد٣٨) او بما يشبه المشتق في المعنى كالاسم المنسوب (راجع عدد٢٢) نحو جاءَ بطرسُ اللبنانيُّ وبولسُ البيروتيُّ . وذو التي بمعنى صاحب نحو جاءَ رجلٌ ذو مالٍ . واسم الاشارة نحو رأيت زيدًا هذا فهذا نعت زيدًا ويقاس عليه الاسم الموصول المصدَّر بالالف واللام نحو مررتُ بالرجل الذي مات ابوه فالذي نعت الرجل واسم العدد نحو جاءَ رجالٌ ثلاثة

عـ ١٠٣ يلزم ان يطابق النعت منعوته في اعرابه وتعريفه او تنكيره وتذكيره او تأنيثه وافراده او تثنيته او جمعه . اعني اذا كان المنعوت مرفوعاً او منصوباً او مجرورًا وجب ان يكون النعت كذلك وان كان المنعوت نكرة او معرفة مذكرًا او مؤنثاً مفردًا او مثنى او مجموعاً وجب ان يطابقه النعت بكل ذلك . نحو جاءَ الرجلُ الفاضلُ ورأيت امرأة صالحة ومررت بالزيدينِ العابدينِ والرجالِ المؤمنينَ والهنداتِ المسيحياتِ بالمطابقة في كل ما تقدم بين النعت

والمنعوت . على ان نعت جمع التكسير لغير العاقل يكون مفرداً مؤنثاً نحو خشيت الأُسدَ الضاريةَ وهدمتُ حصوناً منيعةً . هذا في النعت الحقيقي وهو الذي يتبع ما قبله لفظاً ومعنى كما رأيت في الامثلة السابقة . ولكن يكون النعت احيانا تابعاً ما قبله لفظاً وتابعاً ما بعده معنى نحو جاء الرجلُ المؤمنُ ابوه . فالمؤمن نعت لابوه معنى لا نعت للرجل وان تبع الرجل لفظاً . وهذا يسمى النعت السببي . فالنعت السببي يتبع ماقبله في اعرابه وفي تعريفه او تنكيره فقط . ويتبع ما بعده في تذكيره او تأنيثه ويبقى النعت السببي مفرداً اذا كان معموله مثنى او مجموعاً (كافراد الفعل مع الفاعل المثنى او المجموع) نحو جاء الرجل الطاهرة امه فالطاهرة تطابق الرجل في الاعراب والتعريف فقط . وتطابق امه في التأنيث والافراد . وكذا تقول هذا زيدٌ المضروب غلامه والممدوحةُ صفاته بافراد النعت مع ان معموله مثنى او مجموع . ويقع النعت بالمصدر الثلاثي الغير الميمي على تأويله بمعنى اسم الفاعل كثيرا واسم المفعول قليلاً فيلزم الافراد والتذكير نحو جاء رجلٌ عدلٌ وامرأةٌ عدلٌ وشاهدان عدلٌ وشهود عدل وهذا رجل ثقة الخ بمعنى عادل وموثوق بهِ . وهو مع كثرته سماعي لا يقاس عليه

عد ١٠٤ ويكون النعت بالجملة اسمية كانت او فعلية (راجع عدد ٨٤) لكنها لا تكون نعتاً الا للنكرة مثال ذلك جاء رجلٌ ابوه كافرٌ . فابوه كافر جملة اسمية في محل رفع لانها نعت رجل .

ورأيت رجلاً ضَرَبَ اباه فضرب اباه جملة فعلية في محل نصب لانها نعت رجلاً . ويشترط في الجملة لتكون نعتاً ان تكون خبريةً اي محتملة للصدق والكذب مرتبطة بضمير المنعوت كالجمل المذكورة بخلاف الطلبية فلا تقع نعتاً نحو مررت بعبدٍ خذه او لا تضربه. ويكون النعت ايضاً بالظرف وبالجار والمجرور نحو مررتُ برجل عندك او في الدار اذ التقدير برجل كائن او مستقر عندك او في الدار . واذا نُعِتَ بمفرد وبجملة قُدّم المفرد واخرت الجملة نحو جاء رجل عالمٌ يحبُّ العلماء

عد ١٠٥ اما العطف فعلى نوعين . عطف بيان وعطف نسق . فعطف البيان يعرف بانه تابع جامد اوضح من متبوعه مثاله جاء ابو عبدالله زيدٌ فزيد عطف بيان لابو عبدالله وهو جامد واوضح منه ومثله رأيت كلا الرجلين زيداً وعمراً فزيداً وعمراً عطف بيان للرجلين ويلزم المعطوف عطف بيان ان يطابق متبوعه في اعرابه وتعريفه او تنكيره وتذكيره او تأنيثه وافراده او تثنيته او جمعه كما يطابق النعت منعوته وهو كالنعت في امتناع وقوعه بين المضمرات

عد ١٠٦ اما عطف النسق فهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العطف الاتي ذكرها . مثاله جاء زيدٌ وعمروٌ فعمرو معطوف بالواو على زيد ولا تلزم مطابقة المعطوف عطف النسق للمعطوف عليه الا في الاعراب (اي اذا كان المعطوف عليه مرفوعاً او منصوباً او مجروراً او مجزوماً لزم ان يكون المعطوف كذلك)

فيعطف المذكر على المؤنث والمفرد على الجمع والمعرفة على النكرة والمضمر على الظاهر وبالعكس في كل ما ظهر . والفعل على الفعل والجملة على الجملة (١)

ع ١٠٧ ان حروف العطف تسعة وهي الواو والفاء وثم وحتى واو وام ولا وبل ولكن بسكون النون . فالعطف بالواو يفيد مطلق الاشتراك في النسبة من غير تعيين قبلية او معية او بعدية . فاذا قلت جاء زيدٌ وعمروٌ يحتمل ان يكون عمرو جاء قبل زيد او معه او بعده . والعطف بالفاء يفيد تأخر المعطوف عن المعطوف عليه من غير مهلة فاذا قلت جاء زيد فعمرو تُوهِم ان عمراً جاء بعد زيد على الاثر دون مهلة . والعطف بثمَّ يفيد تأخر المعطوف عن المعطوف عليه مع مهلة. مثلاً جاء زيدٌ ثم عمروٌ اذا كان مجيء عمرو متأخراً متراخياً عن مجيء زيد . واما حتى فيشترط للمعطوف بها ان يكون اسماً ظاهراً وبعضاً مما قبله داخلاً في حكمه نحو ماتَ الناسُ حتى الانبياءُ فالانبياء معطوف بحتى على الناس وهم بعض الناس وداخلون في حكم الموت . فان كان ما بعدها غير داخل في حكم ما قبلها كانت حرف جرّ نحو اكلتُ السمكة حتى رأسِها بجر

---

١ اذا عطفت على الضمير المتصل المرفوع وجب تاكيده بالضمير المنفصل نحو قمت انا وزيدٌ . واذا عطف على الضمير المتصل المجرور وجب تكرار عامل الجر في المعطوف نحو مررت بك وبزيد والمال بيني وبين عمرو واما الضمير المتصل المنصوب والضمير المنفصل مطلقاً فلا شرط في العطف عليهما

راس ان كان غير ما كول فلو كان ماكولاً كانت حتى حرف عطف فتقول اكلت السمكة حتى راسها بنصب راس لدخوله في حكم باقي السمكة بالاكل

ع ١٠٨ اما او فيكون العطف بها للتخيير نحو كن غنياً او فقيرًا او للاباحة نحو تعلّم التصريف او النحو . والتخيير والاباحة لا يكونان الا بعد الطلب والفرق بينهما ان التخيير لا يمكن فيه الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه بخلاف الاباحة فانها يمكن فيها الجمع بينهما . الا ترى ان قولك كن غنيا او فقيرًا لا يمكن الجمع به بين الفقر والغنى بخلاف قولك تعلم التصريف او النحو فانه يمكن الجمع فيه بين تعلم التصريف والنحو . وتكون او للابهام ايضا نحو جاء زيد او عمرو ان كنت عالما من جاء منهما وشئت ان تُبهم على السامع . وللشك نحو جاء زيدٌ او عمروٌ ان كنت لا تعلم من جاء منهما . وام يعطف بها بعد همزة الاستفهام نحو ازيدٌ عندك ام عمروٌ . ونحو أأنتم تقولون ام نحن القائلون او بعد همزة التسوية نحو سواء علي امضيت أم اتيت اي سواء عليَّ مضيُّك واتيانك فالهمزة الداخلة على مضيت تسمى همزة التسوية واتيت معطوف بام على مضيت

ع ١٠٩ اما لا فيعطف بها بعد الامر نحو اضرب زيدًا لا عمرًا . وبعد الاثبات نحو جاء زيدٌ لا عمرو . ولا يعطف بها بعد النفي اي لا يقال ما جاء زيدٌ لا عمرو . لكن يقال ما جاء زيد ولا عمرو . وبل ولكن يعطف بهما بعد النفي او النهي نحو ما قام زيد بل

١٤٨

عمرو او لكن عمرو ولا تضرب زيداً بل عمراً او لكن عمراً • وقد يعطف ببل بعد الاثبات او الامر فيصير المعطوف عليه كالمسكوت عنه نحو قامَ زيد بل عمرو فزيد صار كالمسكوت عنه بحكم القيام

عد ١١٠ التوكيد تابع يقرر اي يعزز امر متبوعه وهو على ضربين لفظي ومعنوي فاللفظي يكون بتكرير اللفظ الاول سواء كان اسما نحو سمعان سمعان او فعلا نحو اتاك اتاك اللاحقون او ضميراً نحو انا انا ضربت او حرفا نحو نعم نعم او جملة نحو ضربتُ زيداً ضربت زيداً • واعلم ان ضمير الرفع المنفصل يجوز ان يوكد به كل ضمير متصل سواء كان مرفوعا نحو قمتَ انت فانت توكيد التاء وهو ضمير رفع متصل • او منصوبا نحو اكرمتني انا فانا توكيد للياء وهي ضمير نصب متصل • او مجروراً نحو مررتُ بهِ هو فهو توكيد للهاء من بهِ وهي ضمير جرّ (١)

عد ١١١ اما التوكيد المعنوي ويكون بالفاظ معلومة مختصاً بالاسماء فيستعملون لهُ لفظتي النفس والعين مضافتين الى ضمير يطابق الاسم الموكد نحو جاء زيدٌ نفسه او عينه وهند نفسها او عينها والزيدان والهندان انفسهما او اعينهما والزيدون انفسهم او اعينهم والهندات

---

١ فيستعار حينئذٍ لضمير الرفع محل النصب او الجر لوقوعه توكيداً لضمير النصب او الجر

انفسهنَّ او اعينهنَّ ويجوز جرّ النفس والعين بالباء الزائدة نحو جاء زيد بنفسه الخ فيجرى عليهما اعراب المتبوع محلاً . ويستعمل هذا النوع من التوكيد لازالة التوهم بان يكون قولك جاء زيد تقديره جاء خبر زيد او رسوله ويسمى توكيد النسبة . واذا اريد توكيد ما له اجزاء ويسمى توكيد الشمول فيستعمل لفظتا كل وجميع مضافتين الى ضمير يطابق المؤكد نحو جاء الجيش كله او جميعه والقبيلة كلها او جميعها والرجال كلهم او جميعهم والنساء كلهنَّ او جميعهنَّ . ويؤكد المثنى المذكر بلفظة كلا نحو جاء الرجلان كلاهما . والمثنى المؤنث بلفظة كلتا نحو جاءت الهندان كلتاهما (كلا وكلتا اذا اضيفتا الى ضمير أعربتا كالمثنى اي كان علامة رفعهما الالف وعلامة نصبهما وجرهما الياء واذا اضيفتا الى اسم ظاهر أعربتا كالمقصور) ويستعملون احياناً لفظة اجمعُ بعد لفظة كل لزيادة التوكيد نحو جاء الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعاء والرجال كلهم اجمعون والهندات كلهنَّ جُمَعُ ويجوز استعمال لفظة اجمع وحدها نحو جاء الجيش اجمع الخ. ولا يجوز توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس او العين الا بعد توكيده بضمير الرفع المنفصل فلا يقال قوموا انفسكم او اعينكم بل يقال قوموا انتم انفسكم او اعينكم خلافاً للتوكيد بكل وجميع اذ يقال قوموا كلكم او جميعكم دون ضمير الرفع المنفصل ويختص التوكيد بالمعرفة فالنكرة لا تؤكد واجاز ذلك بعضهم في مثل صمت شهراً كله ونحو صرفت درهماً كله من ذوات الاجزاء المعلومة المقدار

عد ١١٢ بقي البدل وهو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة نحو جاء ابوك زيدٌ فزيد بدل من ابوك وتابع له في اعرابه ولا واسطة بينهما خلافاً للمعطوف اذ يكون بينه وبين المعطوف عليه واسطة حرف العطف كما رأيت • ثم زيد هو المقصود بالحكم خلافاً للنعت والتوكيد فانهما لتكميل المتبوع وتقرير امره نحو جاء الرجل الكريم نفسه فالكريم مكمل للرجل ببيان صفة من صفاته • ونفسه مقرر نسبة المجيء اليه بازالة توهم مجيء خبره او رسوله وليسا مقصودين بحكم المجيء كالبدل

عد ١١٣ البدل على ثلاثة اقسام • الاول بَدَل كل من كل وهو عبارة عما الثاني فيه عين الاول كما في المثال السابق جاء ابوك زيدٌ فزيد هو نفس ابوك في المعنى ولهذا لا يحتاج الى الضمير الرابط بينهما بخلاف ما يأتي • وكل ما صح ان يكون عطف بيان (راجع ع ١٠٥) صح ان يكون بَدَل كل من كل الا في مسائل ستعرفها من المطولات الثاني بدل بعض من كل نحو اكلت الرغيفَ ثلثَه فثلثه بدل من الرغيف بدل بعض من كل مشتملاً • الثالث بدل الاشتمال نحو اعجبني يوسفُ عفافه • فيوسف كان على حسن المنظر والفضل والعفاف وغيرها فاذ قلت عفافه بدل اشتمال منه • وزاد بعضهم قسماً رابعاً وهو بدل الغلط نحو رأيت رجلاً فرساً • وذلك انك اردت ان تقول انك رأيت فرساً فغلطت بذكر الرجل • ولكن قال غيرهم هذا مردود اذ لا وجود له في كلام صحيح

او فصيح (١)

الجزء الثالث

﴿ في منصوبات الاسماء ﴾

فرغنا من الكلام في مرفوعات الاسماء فنأتي الى الكلام في منصوباتها فالمنصوبات اربعة عشر . وهي المفعول المطلق . والمفعول بهِ . والمفعول فيهِ . والمفعول لهُ . والمفعول معه . والحال والتمييز والمستثنى والمنادى والتحذير والاغرآء وخبر كان وما يعمل عملها واسم ان وما يعمل عملها والتوابع فخبر كان واسم انَّ وما يعمل عملهما والتوابع قد مرَّ الكلام عليها فنتكلم في الباقي

الباب الاول

﴿ المفعول المطلق ﴾

عد ١١٤ المفعول المطلق هو المصدر المنصوب بعامل اما من لفظه ومعناه واما من معناه فقط . نحو ضربت ضرباً وقعدت جلوساً

---

١ اعلم انهم لم يشترطوا مطابقة البدل للمبدل منه تعريفاً وتنكيراً لان البدل هو المقصود بالكلام فاعتبروا اتباعه لفظاً لا معنى خلافاً لسائر التوابع

فضرباً مفعول مطلق وهو مصدر منصوب بضرب وهو فعل من لفظه ومعناه . وجلوساً مفعول مطلق وهو مصدر منصوب بقعد وهو فعل من معناه فقعد وجلس معناهما واحد • وليس عامل المفعول المطلق الفعل وحده بل اسماء الفاعل والمفعول والمصدر ايضاً نحو انا ضارب ضرباً وزيد مضروب ضرباً وعجبت من ضربك ضرباً شديداً فضرباً في كل ذلك مفعول مطلق عامله في المثال الاول اسم الفاعل وفي الثاني اسم المفعول وفي الثالث المصدر • ثم المفعول المطلق على ثلاثة احوال اولها ما يوكد عامله ضربت ضرباً فانه بمثابة ضربت ضربت وهذا لا يثنى ولا يجمع والثاني ما يبين النوع نحو سرت سيرًا سريعاً والثالث ما يبين العدد نحو ضربت ضربة وضربتين وضربات وفي هاتين الحالين يثنى ويجمع لانه يقال في المبين للنوع سرت سيري زيد وظننت به الظنون • اما المبين للعدد فقد تقدم مثال تثنيته وجمعه

عد ١١٥ وينوب عن هذا المصدر ما يدل عليه مثل كل وبعض مضافين الى المصدر نحو سار كل السير وضربته بعض الضرب فكل وبعض منصوبان لنيابتهما عن المفعول المطلق والمصدر بعدهما مجرور باضافتهما اليه وكذا ما هو بمعناهما مثل جميع وعامة ونصف وشطر • ثم اسم الاشارة نحو سرت ذلك السير فذلك بمحل نصب لما مر والسير بدل منه • ومثله العدد نحو ضربته عشرين ضربة • والصفة نحو ضربته اشدَّ الضرب . والآلة نحو ضربته سوطاً فالسوط آلة

للضرب وهو منصوب لان الاصل ضربته ضرب سوط فحذف ضرب المضاف واقيم سوط المضاف اليه مقامه فانتصب . ويحذف عامل المفعول المطلق اذا كان دعاء له نحو سقياً ورعياً . او دعاء عليه نحو تباً وويحاً واذا كان واقعاً موقع فعل الامر او النهي نحو ضرباً زيداً اي اضرب زيداً ودرساً لا كسلاً اي ادرس درساً ولا تكسل كسلاً . واذا دلّ على حذفه دليل كثر استعماله كقولهم عند تذكر النعمة حمداً وشكراً وعند وقوع المصايب صبراً . واذا كان مؤكداً لما قبله نحو له الميراث شرعاً فشرعاً توكيد له الميراث . واذا كان لدفع احتمالات نحو هذا كتابي حقاً وهذا خاتمك كذباً . فكل ذلك مفعولات مطلقة عواملها افعال محذوفة

الباب الثاني

في المفعول بهِ

عد ١١٦ المفعول بهِ هو ما وقع عليه فعل الفاعل ايجاباً او سلباً نحو ضرب زيدٌ عمراً وما ضربت عمراً فعمراً مفعول بهِ في المثالين من ضرب في الاول ايجاباً وفي الثاني سلباً . ويجوز ان يتقدم المفعول بهِ على الفاعل اذا امن اللبس نحو ضربَ عمراً زيدٌ وعلى الفعل ايضاً نحو زيداً ضربتُ

عد ١١٧ ان المفعول به على قسمين . احدهما اسم ظاهر كما في الامثلة السابقة . والاخر ضمير نحو نصره فالهاء هي المفعول به. وهذا الضمير هو ضمير النصب ويقسم كضمير الرفع (راجع عد ٩ وعـ ٢٧) الى متصل ومنفصل فضمير النصب المتصل هو ضمير الجر نفسه الذي ذكرناه لاحقاً لفظة كتاب في عد ١١ فالحق الضمائر المتصلة بلفظة كتاب هناك بكل لفظة من تصريف الفعل المتعدي (راجع عد ٣٣) فتجد ضمائر النصب المتصلة فتقول في نصر مثلاً نَصَرَهُ نَصَرَهُما نَصَرَهُمْ نَصَرَها نَصَرَهُما نَصَرَهُنَّ نَصَرَكَ نَصَرَكُما نَصَرَكُمْ نَصَرَكِ نَصَرَكُما نَصَرَكُنَّ نَصَرَني نَصَرَنا . وتقول في ينصر في المضارع يَنْصُرُهُ يَنْصُرُهُما يَنْصُرُهُمْ يَنْصُرُها يَنْصُرُهُما يَنْصُرُهُنَّ يَنْصُرُكَ يَنْصُرُكُما يَنْصُرُكُمْ يَنْصُرُكِ يَنْصُرُكُما يَنْصُرُكُنَّ يَنْصُرُني يَنْصُرُنا . فضمير النصب للغائب الهاء وللمخاطب الكاف ولمفرد المتكلم الياء ولمثناه وجمعه نا . والاحرف اللاحقة الضمائر هي للدلالة على التثنية والجمع والتأنيث كما رأيت في عد ١١ دون خلاف واعلم انه لا يجتمع في كلمة واحدة ضمير ان للمخاطب ولا ضمير ان للمتكلم اي لا يقال في ضربتَ انتَ ضربتَكَ بمعنى ضربتَ نفسك لان التاء في ضربتَك ضمير المخاطب المرفوع والكاف فيه تكون ضميره المنصوب فلا يجمع بينهما . وكذا لا يقال في ضربتُ انا ضربتني بمعنى ضربت نفسي لان التاء في ضربتني ضمير المتكلم المرفوع والياء فيهِ تكون ضميره المنصوب فلا يجمع بينهما على ان ذلك يجوز في

افعال القلوب وحدها نحو ظننتَكَ اي ظننتَ نفسك وظننتني اي ظننت نفسي واراني اي ارى نفسي وتراكَ اي ترى نفسك

عد ١١٨ ان النون التي تلحق الفعل قبل الياء ضمير المتكلم نحو نصرني وينصرني تسمى نون الوقاية لانها تقي اخر الفعل من الكسر ودخولها في كل فعل قبل ياء المتكلم واجب الا في الافعال الخمسة في حالة الرفع فيجوز ان تقول ينصراني وينصرانني وينصروني وينصرونني الخ فان كانت منصوبة او مجزومة لزمت نون واحدة نحو لن ينصراني ولم ينصروني . وهذه النون تدخل الحروف ايضاً لا سيما انَّ واخواتها ودخولها جائز في إنَّ وأنَّ وكأنَّ ولكنَّ فتقول اني وانني الخ . وكثر دخولها في ليتَ فتقول ليتني وقلَّ في لعلَّ فتقول لعلّي لا لعلّني الاَّ نادرًا . وواجب في من وعن فتقول منّي وعنّي

عد ١١٩ واما ضمير النصب المنفصل فهو لفظة ايا فتقول اياهُ اياهما اياهم اياها اياهما اياهنَّ . اياكَ اياكما اياكم اياكِ اياكما اياكنَّ اياي ايانا . فايا هي الضمير والهاء في اياه وفروعه حرف الدلالة على الغيبة . والكاف في اياكَ وفروعه حرف خطاب والياء في اياي حرف للدلالة على المتكلم ونا في ايانا للدلالة على مثناه وجمعه . وباقي الحروف للدلالة على التأنيث والتثنية والجمع كما هي بعد ضمائر النصب المتصلة اللاحقة الفعل . واعلم انه متى امكن الحاق الضمير المتصل فلا يجوز استعمال الضمير المنفصل فلا يقال في ضربته مثلاً ضربت اياه .

على انه يجوز في الافعال التي تنصب مفعولين ان يؤتى بالضمير منفصلاً مع امكان الاتيان بهِ متصلاً نحو اعطيتكه او اعطيتك اياه وخلتنيه او خلتني اياه بحيث يكون الضمير الاول اعرف من الثاني فان ضمير المتكلم اعرف من ضمير المخاطب وضمير المخاطب اعرف من ضمير الغائب (١)

عد ١٢٠ ليس عامل المفعول به الفعل المتعدي وحده بل يعمل هذا العمل ايضاً اولاً اسم الفاعل من المتعدي ان كان على وزن فاعل او فَعّال او مِفعال او فَعُول (اما وزن فعيل فيعمل قليلاً) واعتمد على شيء قبله كما اذا وقع بعد استفهام او حرف نداء او نفي او وقع نعتاً او حالاً (سيجيء تعريف الحال) او خبرًا. فان كان اسم الفاعل مقرونًا بال جاز ان يعمل مطلقاً غير مقيد بالدلالة على زمان او بالاعتماد على ما قبله كما مر نحو هذا الضارب زيدًا سواء كان ضاربه قبلاً او الان او غدًا. وهذا حكم مثناه وجمعه. وان كان مجردًا من ال جاز ان يعمل ان كان بمعنى الحال او الاستقبال نحو هذا ضاربٌ زيدًا ان كان يضربه الان او فيما بعد فلو كان بمعنى الماضي لم يعمل نحو هذا ضاربُ زيدٍ امس بجر زيد لاضافة ضارب اليه ولزم حذف التون

---

١ واذا لم يكن احدهما اعرف من الاخر لزم الفصل نحو خلته اياه فلا يقال خلتهوه ولكن اذا كانا غائبين واختلف اللفظ جاز الوصل نحو وهبتهاه او وهبتها اياه ويجب الفصل اذا تقدم الضمير على العامل نحو اياك نعبد واذا كان محصورا بالا او انما نحو لا تعبدوا الا اياه وفي مواضع اخرى قليلة

من مثناه وجمعه (١) ثانياً مصدر الفعل المتعدي نحو عجبت من ضرب عمروٍ زيدًا . ويكون المصدر مضافاً لفظاً الى فاعله في المعنى كاضافة ضرب الى عمروٍ الذي هو فاعل الضرب . وقد يضاف الى مفعوله ويذكر فاعله مرفوعاً نحو عجبت من شرب الخمرِ زيدٌ وهذا قليل . والاحسن ان يقال عجبت من شربِ زيدٍ الخمرَ فزيد مضاف اليه لفظا وهو فاعل معنىً والخمر مفعول بهِ من المصدر . وشرطه للعمل ان لا يكون مصغرًا وأن لا يكون دالاً على المرة نحو ضربة (الاّ ان تكون التاء في اصل بناء المصدر كرحمة فيجوز اعماله) وأكثر عمله مضافا الى الفاعل كما تقدم وقلما عمل وهو منون نحو بضربٍ بالسيوف رؤوسَ قومٍ . ولكن اذا كان نائبا عن لفظ الفعل مثل ضرباً زيدًا اي اضرب زيدًا فهو كثير . وعمل المصدر محلى بال نادر ولم يسمع الاّ في الشعر

عد ١٢١ ثالثاً فعل التعجب ولهُ صيغتان جامدتان الاولى أَفْعَلَ بلفظ الماضي ولا يستعمل منه للتعجب الاّ الماضي المفرد المذكر نحو ما احسنَ زيدًا فما نكرة مبتدا بمعنى شيء واحسن فعل ماضٍ فاعله ضمير مستتر وجوباً (على خلاف الاصل) عائد الى ما وزيدًا مفعول بهِ والجملة خبر عن ما والتقدير شيءٌ جعل زيدًا حسناً . والثانية

١ واعلم استطراداً ان اسم الفاعل من اللازم يرفع فاعله نحو زيد القائم ابوه بالاطلاق او زيد قائم ابوه بمعنى الحال او الاستقبال . وان اسم المفعول من المتعدي يرفع معموله نحو زيد المضروب غلامه جاء وينصبه على انه مشبه بالمفعول به نحو زيد المضروب غلامه بالنصب ويضاف اذا كان بمعنى الماضي مجردًا عن ال نحو زيد مضروب الغلامِ امس

53

أَفعِل بلفظ الامر المفرد المذكر ولا يستعمل منه للتعجب الا هذه الصيغة نحو أَكرِمْ بزيد فاكرم فعل تعجب بصيغة الامر وفاعله الاسم المجرور لفظاً بالباء الزائدة بعده وهو مرفوع محلاً ولا يجوز تقديم معمول التعجب عليه ولا الفصل بينهما الاَّ بما يتعلق بهما من ظرف او جار ومجرور مثل ما احسن بالرجل ان يصدق . ولا يبنى التعجب الا من ثلاثي غير دال على لون او عيب واذا أُريد التعجب من غير الثلاثي ومما يدل على الالوان والعيوب بنيت صيغتاه من ثلاثي يطابق المقصود مثل ما اكثر اكرامه وما اشدّ باسه وأَحسِنْ باقباله وأَقبح بوجهه وهو كافعل التفضيل في احكامه مطلقاً . واذا شئت التعجب مما مضى فادخل كان بعد ما وقل ما كان احسن زيدًا (وهي هنا زائدة للدلالة على الماضي فقط) وان اخرتها بعد افعل لزم ادخال ما قبلها نحو ما احسن ماكان زيدًا (وكان هنا تامة تكتفي بفاعلها وما بعدها تؤول بمصدر مفعول بهِ من احسن والتقدير ما احسن كون زيد)

عد ١٢٢ رابعاً ان الصفة المشبهة (راجع عد ٣٧) تنصب معمولها ايضاً في بعض حالاتها على انه مشبه بالمفعول به نحو جاء زيد الحسن الوجهَ فيجوز في الوجه الرفع على انه فاعل الحسن والنصب على انه مشبه بالمفعول به والجر على الاضافة . على انه اذا كانت الصفة محلاة بال ومعمولها مجردًا من ال ومن الاضافة الى المحلى بال لم يجز جرّ معمولها اي لا يقال هذا زيد الحسن وجهِهِ او الحسن وجهٍ بجرّ وجه

الباب الثالث

﴿ في المفعول فيه ويسمى الظرف ﴾

عد ١٢٣ الظرف هو كل اسم دل على مكان او زمان حدث فيه فعـل وتضمن معنى في نحو صمت يوماً وجلستُ هنا . فيوماً ظرف زمان منصوب بصام ومتضمن معنى في لان التقدير صمت في يوم . وهنا ظرف مكان في محل نصب (لانه مبني) بجلس ومتضمن معنى في لان التقدير جلست في هذا الموضع . ان الظروف بعضها ظرف للمكان وبعضها للزمان وبعضها يستعمل للمكان والزمان نحو عند فتقول جلست عندَ زيد وجئت عندَ طلوع الشمس وهي تلزم النصب على الظرفية او تجر بمن خاصةً وبعضها مبني وبعضها معرب (راجع عد ٦١) فمن ظروف المكان المبنية حيثُ وهي مبنية على الضم ولا تضاف الى المفرد اي لا يقال اجلس حيث زيدٍ بل تضاف الى الجملة نحو اجلس حيث زيدٌ جالسٌ . واينَ بفتح النون وأنّى بالبناء على السكون ولدى بفتح الدال والالف المقصورة . ولدُنْ بضم الدال وسكون النون . ومن ظروف الزمان المبنية اذا وتكون شرطية ايضاً نحو اذا جئت جئنا . واذْ بسكون الذال . وايانَ بفتح النون ومتى وتكونان شرطيتين ايضاً . وامسِ بكسر السين . ولما وتختص

بالماضي والان وهي ظرف الزمان الحاضر مبنية على الفتح وقطُّ مبنية على الضم ولا يقع الا بعد الماضي المنفي نحو ما رأيته قطُّ . ومذ بسكون الذال ومنذُ بضمها وتكونان حرفي جرّ ايضاً . وكل الظروف المبنية تكون في محل نصب على الظرفية

عد ١٢٤ واما الظروف المعربة المكانية والزمانية فبعضها مبهم وبعضها محدود . فظرف الزمان المبهم هو ما دل على زمان غير مقدر كحين ومدة ووقت . والمحدود ما دل على زمان مقدر معرفة كان كصام رمضان وجئت زمان الشتاء او غير معرفة نحو سرت يوماً او يومين او حيناً قصيراً . وظرف المكان المبهم هو كالجهات الست وهي فوق وتحت وامام وخلف ويمين وشمال ونحو ذلك وكالمقادير ومنها غلوة وميل وفرسخ وبريد . والمحدود كالبيت والدار والبيعة وما اشبه ذلك . فظروف الزمان المبهمة والمحدودة وظروف المكان المبهمة تنصب على الظرفية نحو سرتُ اليوم حيناً وجلست امام زيد او خلفه . واما ظرف المكان المحدود فيجر بفي نحو صليت في البيعة او في البيت . ولكن اذا كان العامل دخل وسكن وما هو بمعناها نحو دخلت البيتَ وسكنت الديرَ وقطنت الشامَ فينصب المعمول على الظرفية او على انه مشبه بالمفعول به . ان اسم المكان الذي يصاغ من الفعل (راجع عد ٣٩) نحو مجلسَ ومنزل ان كان عامله من لفظه نُصب على الظرفية نحو جلستُ مجلسَ زيد ونزلت منزله وان كان عامله من غير لفظه جرّ بفي نحو جلست في منزل زيد اد

في محله . ومن الظرف ما يخرج عن الظرفية فيكون كباقي الاسماء ويقال له المتصرف نحو هذا يومٌ مباركٌ فيوم خبر لهذا . ونحو ارتفع مكانك فمكان فاعل . ويكون عامل الظرف محذوفاً تقديره كائن او استقر نحو زيد عندك فالتقدير زيد كائن او استقر عندك (راجع عد ٨٤) وكل اسم اضيف الى الظرف مما يدل على كليته او بعضيته انتصب على الظرفية نحو اصوم كلَّ يوم او بعضَ الايام . وينوب عن الظروف الوصف نحو نمت طويلاً اي وقتاً طويلاً . والمصدر نحو جلست قرب الامير وجئت طلوع الشمس اي مكان قرب الامير ووقت طلوع الشمس : وتكثر نيابة المصدر عن ظرف الزمان

الباب الرابع

في المفعول له ويسمى المفعول لاجله

عد ١٢٥ المفعول لهُ هو مصدر منصوب يبين علة الحدث يشاركه في الزمان والفاعل . مثاله قمت اكراماً لك فاكراماً هو المفعول لهُ وهو مصدر منصوب يبين علة القيام اي سببه وهو الاكرام وقد شارك قمت في الزمان والفاعل فان القيام والاكرام هنا في الزمان الماضي وفاعلهما واحد هو المتكلم فان لم يكن كذلك وجب جره بحرف التعليل كما اذا كان المفعول لاجله غير مصدر نحو جئتك

للماء . او غير مشارك اي غير موافق للفعل في الزمان نحو جئتني اليوم للاكرام غداً . او غير مشارك لهُ في الفاعل نحو جاء زيد لاكرام عمرو له لان فاعل المجيء زيد وفاعل الاكرام عمرو . ومما يسهل للمبتدىء معرفة المفعول له ان يدخل على المصدر من اجل فان صلح دخولها عليه كان مفعولاً لهُ نحو قمت اجلالاً لك فيصلح ان تقول قمت من اجل الاجلال لك وبذلك تعلم ان اجلالاً مفعول لهُ . وكذا ان صلح ان يكون جواباً للاستفهام بِلِمَ ففي قمت اجلالاً لك تسال لِمَ قمت فيكون الجواب اجلالاً لك او من اجل الاجلال لك

عد ١٢٦ ان المصدر الذي يبين علة الحدث لا بد من كونه نكرة او محلى بالالف واللام او مضافاً فان كان نكرة نُصب نحو ضربت ابني تأديباً ويجوز جره باللام قليلاً نحو ضربت ابني لتأديب وان كان محلى بالالف واللام فالاكثر جره باللام نحو ضربت ابني للتأديب . وقد يجوز نصبه نحو ضربت ابني التأديبَ . وان كان مضافاً استوى فيه النصب والجر باللام نحو جئت ابتغاء الخير او لابتغاء الخير . ويجوز تقديم المفعول له على عامله نحو امتثالاً لامرك جئت اي جئت لامتثال امرك وينصب بالفعل المتعدي واللازم وبالمصدر واسمي الفاعل والمفعول نحو انا متصدق ابتغاء الاجر الخ

الباب الخامس

في المفعول معه

عد ١٢٧ المفعول معه هو الاسم المنصوب بعد واو بمعنى مع نحو سرتُ والجنازةَ بنصب الجنازة على انها مفعول معه لوقوعها بعد واو بمعنى مع اذ التقدير سرت مع الجنازة . ويشترط لنصبه ان يتقدمه فعل متعدياً كان او لازماً كما رأيت . او اسم فاعل نحو انا سائرٌ والجنازةَ او المصدر نحو عجبت من سيرك والجنازةَ . او ما او كيف الاستفهاميتين لان الفعل يقدر بعدهما نحو ما شانك وزيداً وكيف حالك وزيداً اي ما يكون وكيف تكون . ولا يجوز تقديم المفعول معه على عامله اي لا يقال والجنازة سرت

عد ١٢٨ ان الاسم الذي يقع بعد واو المعية اما يمكن عطفه على ما قبله او لا يمكن . فان امكن عطفه نحو جاء زيد وعمرو جاز فيه الرفع على العطف وهو الاول والاكثر وقد يجوز نصبه على انه مفعول معه فتقول جاء زيد وعمراً . وان لم يمكن عطفه على ما قبله اما لمانع معنوي نحو سار زيد والجنازة واما لمانع لفظي نحو مررت بك وزيداً وجب نصبه فالجنازة في المثال الاول لا ينسب اليها السير

56

بنفسها حتى يتمكن عطفها على زيد فاعل سار وهذا مانع معنوي من العطف . والعطف على الضمير المجرور كالكاف من بك في المثال الثاني من غير اعادة حرف الجر هو ممنوع عند الجمهور وهذا مانع لفظي من العطف . ولذا تعين النصب في المثالين المذكورين . ثم اذا امكن العطف ولكن بضعف كان النصب على المعية اولى نحو سرت وزيداً فالعطف على الضمير المرفوع المتصل دون توسط فاصل بالضمير المنفصل (نحو سرت انا وزيد) هو ضعيف ولذا كان النصب على المعية اولى في قولك سرت وزيداً وان جاز بضعف سرت وزيدٌ برفع زيد على انه معطوف على التاء في سرت

الباب السادس

﴿ في الحال ﴾

عد ١٢٩ الحال نكرة مشتقة منصوبة تبين هيئة نحو جاء زيد راكباً فراكباً هو الحال وهو نكرة مشتقة لان راكباً اسم فاعل من ركب ومنصوبة كما رأيت ومبينة هيئة مجيء زيد . ويستدل على الحال بصلاحية وقوعها في جواب كيف ففي جاء زيد راكباً تسال كيف جاء زيد فيجاب راكباً

١٣٠ لا بد للحال من صاحب فزيد هو صاحب الحال في

قولنا جاء زيد راكباً وحكمه ان يكون معرفة كما رأيت . ولا يكون نكرة الا لمسوغ كما اذا تقدمت الحال على النكرة نحو فيها قائماً رجل فقائماً حال من رجل وهو نكرة . واذا خصصت النكرة باضافتها الى نكرة اخرى نحو جاء غلام امير ماشياً فماشياً حال صاحبها غلام . او بوصف نحو جاءني رجل عالم راكباً . او اذا وقعت النكرة بعد نفي او نهي او استفهام نحو ما جاءنا احدٌ شاكياً ولا يركنَنَّ احدٌ الى الدهر مطمئناً ومتى قدم اليك رجل سائلاً الى غير ذلك من المسوغات كما مرَّ في باب المبتدا . ان عامل الحال هو الفعل وما يشتق منه ويكون ملفوظاً كما رأيت الى الان او معنوياً وذلك في اسماء الاشارة نحو هذا زيد جالساً لان التقدير اشير الى زيد جالساً وفي حروف التشبيه نحو كأنَّ زيداً راكبا اسدٌ فراكبا حال من زيد والتقدير اشبه زيداً راكبا باسدٍ . وفي احرف الترجي والتمني نحو ليته عندنا مقيماً ولعله الينا عائداً والتقدير اتمناه عندنا مقيماً وارجاه الينا عائداً . ولا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي في هذه الامثلة ونحوها : وفي الظرف والجار والمجرور نحو زيد عندك او في الدار قائماً والتقدير زيد كائن او استقر عندك او في الدار قائماً . ويجوز ان تقول قائمٌ بالرفع على انه خبر زيد المبتدا والظرف والجار والمجرور متعلقان بقائم . وقد يحذف عامل الحال وجوباً في مثل قولهم اشتريته بدرهم فصاعداً حال عاملها محذوف لا يجوز ذكره والتقدير فذهب الثمن صاعداً وجراذاً في جواب كيف كما مرَّ

عد ١٣١ قدمنا في عد ١٢٩ ان الحال يلزم ان تكون نكرة وقد تأتي معرفة مؤوَّلة بالنكرة نحو جاء بطرس وحدهُ فوحده حال من بطرس وهي معرفة بالاضافة لكنها مؤوَّلة بنكرة والتقدير جاء بطرس منفردًا . وكذا طلب زيدٌ العلمَ جهدهُ فجهده حال من زيد وهي معرفة في تأويل النكرة والتقدير طلب زيد العلمَ مجتهدًا . ومن ذلك قولهم جاءوا الجمَّاءَ الغفيرَ اي مجتمعين وكلمته فاهُ الى فيَّ اي مشافهة. وقدمنا ايضًا ان الحال يلزم ان تكون مشتقة وقد تأتي جامدة لمسوغات كما اذا دلت على تفصيل نحو علمته النحو بابًا بابًا اي مفصَّلًا او على مفاعلة نحو بعته يدًا بيد اي مناجزة . او على سعر نحو بعته الحنطة مدًّا بدرهم فمدًّا حال والتقدير بعته الحنطة مسعرًا كل مد بدرهم : او على ترتيب نحو ادخلوا اولًا فاولًا اي مترتبين

عد ١٣٢ تكون الحال مفردًا كما قدمنا وتكون جملة خبرية (راجع عد ١٠٤) فان كانت الجملة اسمية وجب اقترانها اما بالواو وحدها نحو جاء زيد والشمس طالعة (وهذه الواو تسمى واو الحال او واو الابتداء وعلامتها ان يصح وقوع اذ موقعها فتقول جاء زيد اذ الشمس طالعة) واما بالواو والضمير معًا نحو جاء زيد ويده على رأسه. واما بالضمير وحده نحو جاء زيد يده على رأسه فجملة والشمس طالعة وجملة يده على رأسه من المبتدا والخبر في محل نصب لانهما حال من زيد . هذا اذا كانت الحال جملة اسمية فان كانت جملة فعلية وفعلها ماضٍ غير منفي وجب اقترانه بقد والواو على الاكثر نحو

جاء زيد وقد قام عمرو (١) وان كان فعلها ماضياً منفياً وجب اقترانه بالواو وحدها على الاكثر ايضاً نحو جاء زيد وما قام عمرو . وان كان فعلها مضارعاً موجباً لم يقترن بشيءٍ نحو جاء زيد يركض وان كان منفياً بلا وما قل مجيئه مقترناً بالواو ويكثر اقترانه بها اذا كان منفياً بلم ولمّا نحو جاء الامير ولم يرد الاقامة وقطفت العناقيد ولما تنضج فكل الجمل الممثل بها في محل نصب على الحال . ويجوز تعدد الحال مع افراد صاحبها نحو جاء زيد ضاحكاً راكباً

الباب السابع

﴿ في التميز ﴾

١٣٣ التميز نكرة جامدة منصوبة متضمنة معنى من لبيان ما قبلها من اجمالٍ مثاله زرعنا الارض قمحاً فقمحاً نكرة جامدة منصوبة كما ترى متضمنة معنى من لان التقدير زرعنا الارض من قمح . وهي لبيان ما قبلها من اجمال فقولنا زرعنا الارض يحتمل ان

---

(١) على انه اذا كان بعد الفعل الاَّ نحو ما نصحته الا ابى النصح لم يقترن بشيء . واجاز بعضهم اقترانه بالواو فتقول الا وابى النصح ومثله اذا كان بعد الفعل او نحو كن للخليل نصيراً جارَ او عدلَ فجملة ابى النصح وجملة جارَ او عدلَ في محل نصب على الحال

يكون المزروع شعيرًا او دخناً او غيرهما وقولنا قمحاً بين الاجمال ونفى الاحتمالات المذكورة . والتميز قسمان ما يبين ابهام اسم مفرد نحو هذا رطلٌ زيتاً فزيتاً يبين ابهام الرطل . وما يبين ابهام نسبة نحو طاب زيد نفساً فنفساً بين ابهام جملة طاب زيد لانها تحتمل ان يكون زيد طاب نظرًا الى جسده او نفسه فلما قلت طاب نفساً زال الابهام

عد ١٣٤ ان التميز الذي يبين ابهام اسم مفرد يقع في خمسة مواضع . الاول بعد المقادير نحو هذا شبرٌ ارضاً . الثاني بعد الاوزان نحو لهُ رطلٌ زيتاً . الثالث بعد المكاييل نحو له اردبٌ قمحاً . ويجوز بعد هذه الثلاثة جر التميز بالاضافة نحو هذا شبر ارضٍ ولهُ رطل زيتٍ واردب قمحٍ الا ان اضيف الدالُّ على مقدار الى غير التميز فيجب نصب التميز نحو ما في السماء قدر راحةٍ سحاباً . الرابع بعد الكنايات وهي كم وكذا وهما كناية عن عدد مبهم نحو كم درهماً عندك وعندي كذا درهماً فلا يعلم عدد الدراهم . اما كم فتكون استفهامية وخبرية . فان كانت استفهامية كان مميزها مفردًا منصوباً نحو كم درهماً قبضت . ويجوز جره بمن مضمرة او بالاضافة ان دخل على كم حرف جرٍّ نحو بكم درهمٍ اشتريت هذا . وان فصل بينها وبين مميزها فعل متعدٍ وجب عند قوم زيادة من على المميز نحو كم اشتريت من دار . وان كانت كم خبرية كان مميزها مجرورًا نحو كم مالٍ لي . ويجوز ان يكون مميزها مفردًا كما مرَّ او جمعاً نحو كم اموالٍ كان لي .

ويجوز جرّ مميزها بمن نحو كم من مال انفقت ويجوز ايضاً حذفه اذا تبعها فعل نحو كم ضربت وكم تضرب اي كم ضربةٍ ضربت وتضرب. والفرق بين كم الاستفهامية وكم الخبرية سهل فالاولى يقصد بها الاستفهام اي السؤال عن العدد . والثانية يقصد بها التكثير في الخبر ولها في الحالين صدر الكلام فلا تقول ضربت كم رجلاً ولا ملكت كم غلمان ويكون محل كم من الاعراب ما تطلبه العوامل نفي كم درهماً قبضت كم مفعول به لقبض وكذا في كم من مال انفقت ولكن في كم مال كان لي كم مبتدا . اما كذا فيكون مميزها مفردًا منصوباً ابدًا نحو عندي كذا درهماً. وتستعمل مكررة نحو عندي كذا وكذا دينارًا ومعطوفاً. عليها مثلها نحو عندي كذا وكذا درهماً فكذا مبتدا وعندي متعلق بخبر مقدم ودرهماً تمييز . ومن هذه الكنايات كلمة كأيّنْ ايضاً وهي مثل كم الخبرية في افادة التكثير ووقوع الفعل بعدها غير مستقبل وان لها صدر الكلام ومميزها مفرد مجرور بمن نحو كأيّنْ من رجل رأيت وقد يأتي منصوباً نحو كأيّنْ مالاً كسبت وهي مركبة من كاف التشبيه وايّ المنونة

عد ١٣٥ الخامس من مواضع التمييز الذي يبين ابهام اسم مفرد وقوعه بعد الاعداد . فاصول العدد اثنتا عشرة لفظة من واحد الى عشرة ومائة والف. ثم ان العدد منه مفرد وهو من واحد الى عشرة ومنه مركب وهو من احد عشر الى تسعة عشر : ومنه عقود وهو من عشرين الى تسعين : ومنه معطوف وهو من واحد وعشرين الى

تسعة وتسعين . فالعقود والعدد المركب والمعطوف مميزها مفرد منصوب نحو عندي عشرون رجلاً وخمس عشرة امرأةً وستة وسبعون غلاماً . ومميز العدد المفرد وهو من ثلاثة الى عشرة جمع مجرور بالاضافة نحو هولاء ثلثة رجالٍ وعشر نساء . واذا كان المعدود اسم جنس كالغنم يجر بمن نحو عندي ثلاث من الغنم . واما مميز المائة والالف ومثناهما فمفرد مجرور بالاضافة .نحو عندي مائة درهم ومئتا درهمٍ والف دينار والفا دينار . ان التاء في ثلثة واربعة الى عشرة تثبت مع المعدود المذكر وتسقط مع المؤنث منه في العدد المفرد والمعطوف نحو جاء ثلاثة رجال وثلث نساء واربعة وعشرون شيخاً وخمس وثلاثون امرأة . واما في العدد المركب فتبقى ثلثة وما بعدها الى تسعة على هذا الحكم وعشرة اي الجزء الثاني من العدد المركب تسقط التاء منه مع المذكر وتثبت مع المؤنث نحو رأيت ثلثة عشر رجلاً وثلث عشرة امرأة . الا في احد عشر واثني عشر فيقال في المذكر ضربت احد عشر رجلاً واثني عشر رجلاً . وفي المؤنث رأيت احدى عشرة امرأة واثنتي عشرة امرأة . وجزاء العدد المركب مبنيان على الفتح مع المذكر والمؤنث . الا اثني عشر واثنتي عشرة فان الجزء الاول منهما يعرب اعراب المثنى والجزء الثاني يبنى على الفتح (١) ويصاغ من العدد اسم على وزن فاعل نحو واحد وثانٍ

---

(١) ان شئت تعريف العدد المركب فادخل ال على الجزء الاول منه نحو جاء الخمسة عشر رجلاً وان كان العدد معطوفاً فادخل ال على الجزئين

وثالث ورابع وهذا يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث كباقي الصفات

عد ١٣٦ ان كل ما مرّ في هذا الباب يتعلق بالتميز الذي يبين ابهام اسم مفرد . واما التميز الذي يبين ابهام نسبة فيكون في الغالب منقولاً اما عن الفاعل نحو اشتعل الراس شيباً وطاب زيد نفساً فالاصل اشتعل شيب الراس وطابت نفس زيد . واما عن المفعول نحو غرست الارض شجراً فالاصل غرست شجراً في الارض او عن المبتدا نحو زيد اكثر منك مالاً اصله مال زيد اكثر من مالك وقد يكون غير منقول عن شيء نحو امتلأ الاناء ماء وحبذا زيد رجلاً . ويكون بعد افعل التفضيل (راجع عد ٣٨) بشرط ان يكون فاعلاً في المعنى (١) نحو طالب العلم اكثر راحةً من طالب المال

نحو جاء الثلاث والعشرون امرأة وان كان العدد مفرداً او مائة او الفاً جاز دخول ال على مميزه نحو جاء خمسة الرجال وقبضت مائة الدينار ويكون حينئذ المميز مجروراً على حكمه وجاز دخولها على العدد نحو جاء الخمسة رجالاً واخذت المائة ديناراً فيكون المميز منصوباً . واجاز قوم دخول ال على العدد والمعدود معاً نحو جاء الاربعة الرجال وقبضت الالف الدينار ويكون المعدود حينئذ تابعاً لاسم العدد لا مضافاً اليه

«١» ان افعل التفضيل ان كان مجرداً من ال والاضافة لزم اقترانه بمن كما ترى في الامثلة والتزم الافراد والتذكير فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وان دخلت عليه ال لا يجوز اقترانه بمن ويؤنث ويثنى ويجمع نحو الرجل الافضل والمرأة الفضلى والرجال الافضلون او الافاضل والمرأتان الفضليان الخ . وان كان مضافاً الى معرفة لم يقترن بمن وجاز فيه ان يبقى مفرداً مذكراً وان يؤنث ويثنى ويجمع نحو زيد وعمر افضل الناس وافضلا الناس ومريم افضل النساء وفضلى النساء

فراحةً منصوب على التميز وهو فاعل معنى اذ التقدير كثرت راحته فان لم يصلح ان يكون فاعلا في المعنى كان مجروراً بالاضافة نحو يوسف افضل رجلٍ ومريم افضل امرأة الا اذا اضيف افعل الى غير التميز فانه اي التميز ينصب نحو انت افضل الناس رجلا . وان شئت ان يسهل لك معرفة ذلك فاجعل افعل التفضيل فعلا فان صلح ما بعده ان يكون فاعلا لهُ فانصبه على التميز والا فاجرره بالاضافة كانت اكثر مالاً من زيد فانك لو جعلت اكثر فعلاً صلح مالاً ان يكون فاعله فتقول انت كثر مالك ولذلك نُصب مالاً على التميز خلافاً لقولك انت افضل رجلٍ فلا يصلح القول انت افضل رجلك ولذلك جرّ رجل بالاضافة . وذكر بعضهم ضابطاً آخر هو ان تميز افعل التفضيل ان كان من جنس ما قبله جرّ نحو زيد افضل رجل وان لم يكن من جنس ما قبله نُصب نحو زيد اكثر مالا . واذا وقع الاسم بعد كلام دال على التعجب نُصب على التميز نحو ما احسنه رجلاً واكرم بهِ زاهداً ولله دره فارساً

الباب الثامن

في المستثني

عد ١٣٧ الاستثناء اخراج الثاني من حكم الاول بالاّ او

احدى اخواتها نحو جاء القوم الا زيدًا. فقولك جاء القوم هو حكم عليهم بالمجيء وقولك الا زيدًا اخراج للثاني الذي هو زيد من حكم الاول الذي هو مجيء القوم بواسطة الا. وهذا الاخراج هو المسمى الاستثناء ويسمى الاول المستثنى منه والثاني المستثنى وادوات الاستثناء هي الا وغير وسوى وليس ولا يكون وخلا وعدا وحاشا ثم الاستثناء على ثلاثة اقسام. متصل ومنقطع ومفرَّغ. فالمراد بالمتصل ما كان فيه ما قبل اداة الاستثناء كلامًا تامًا والمستثنى بعضًا مما قبله. مثاله قام القوم الا زيدًا فقام القوم كلام تام والمستثنى اي زيدًا هو من القوم. والمراد بالمنقطع ما كان فيه ما قبل اداة الاستثناء كلامًا تامًا كالمتصل ولكن لا يكون المستثنى بعضًا مما قبله مثاله قام القوم الا حمارًا فالمستثني وهو حمارًا ليس من القوم. والمراد بالاستثناء المفرغ ما كان المستثنى منه غير مذكور فيه نحو ما قام الا زيدٌ وما رأيت الا زيدًا فالمستثنى منه غير مذكور هنا

عد ١٣٨ فان كان الاستثناء بالا متصلًا واقعًا في كلام موجب اي غير مسبوق بنفي او نهي او استفهام وجب نصب المستثنى نحو عاد الغائبون الا زيدًا. وان تقدم هذا الاستثناء نفي او نهي او استفهام جاز في المستثنى النصب على الاستثناء وان يكون بدلًا مما قبله نحو ما جاء القوم الا زيدًا بالنصب على الاستثناء والا زيدٌ بالرفع على انه بدل من القوم وهو المختار. ولا تضرب احدًا الا زيدًا بالنصب على الاستثناء او على انه بدل من احد. وهل مررت باحدٍ الا زيدًا

بالنصب على الاستثناء والا زيدٍ بالجر على انه بدل من احد . واما الاستثناء المنقطع فسواء وقع في كلام موجب او غير موجب يجب فيه نصب المستثنى نحو جاء القوم الا حمارًا وما مررت بالقوم الا حمارًا ٠ والاستثناء المفرغ يكون اعراب ما بعد الا فيه جاريًا على ما قبلها فان احتاج ما قبلها الى مرفوع رفعت ما بعدها او الى منصوب نصبت او الى مجرور جرت نحو ما قام الا زيدٌ وما رأيت الا زيدًا وما مررت الا بزيدٍ فزيد في المثال الاول فاعل وفي الثاني مفعول بهِ وفي الثالث مجرور بالباء والا هنا كأنها لم تكن . وهذا النوع من الاستثناء لا يقع في كلام موجب اي لا يقال قام الا زيد فهذا حكم المستثنى بالا

عد ١٣٩ واما المستثنى بغير وسوى فحكمه الجر باضافتهما اليه ويجري على غير ما يجري على الاسم الواقع بعد الا في احواله كلها وكذا سوى على الاصح . فتقول قام القوم غيرَ زيدٍ وسوى زيدٍ بنصب غير وسوى على الاستثناء لان الاستثناء هنا متصل موجب وما قام القوم غير زيد وسوى زيد بجواز نصب غير وسوى على الاستثناء او رفعهما على البدلية وهو المختار كما مرَّ لان الاستثناء هنا متصل غير موجب . وقام القوم غيرَ حمار وسوى حمار وما قام القوم غيرَ حمار وسوى حمار بنصب غير وسوى لان الاستثناء هنا منقطع وما جاء غير زيد او سوى زيد وما رأيت غير زيد او سوى زيد وما مررت بغير زيد او بسوى زيد برفع غير وسوى او نصبهما او جرهما

لان الاستثناء مفرغ . والمستثنى بليس ولا يكون (لا يستعمل للاستثناء من تصريف كان الا لفظة يكون مسبوقة بلا النافية) حكمه النصب على انه خبر ليس او لا يكون نحو قام القوم ليس زيداً او لا يكون زيداً فزيداً خبر ليس ولا يكون واسمها ضمير مستتر وجوباً والمشهور انه عائد الى البعض المفهوم من القوم والتقدير ليس بعضهم زيداً او لا يكون بعضهم زيداً . واما خلا وعدا وحاشا فيجوز بالمستثنى بها الجر على ان خلا وعدا وحاشا حروف جر نحو قام القوم خلا او عدا او حاشا زيدٍ . والنصب على انها افعال ماضية نحو قام القوم خلا او عدا او حاشا زيداً بنصب زيداً على انه مفعول به والفاعل ضمير مستتر وجوباً مع كونه غائباً على خلاف الاصل وهو يعود الى البعض المدلول عليه بكلية القوم كما مرّ والتقدير على المشهور عدا اي جاوز بعضهم زيداً . وان تقدمت لفظة ما المصدرية على خلا وعدى وجب النصب بهما لتعين فعليتهما بعد ما المذكورة على المشهور نحو قام القوم ما خلا او ما عدا زيداً واما حاشا فلا تتقدمها ما الا نادراً . واعلم ان الاستثناء بما ذكر من ليس وخلا وما يليهما لا يكون الا متصلاً مع تمام الكلام (١)

---

(١) قد عدّ بعضهم لا سيما وبيدَ من ادوات الاستثناء وفيهما خلاف سوف تراه في المطولات مع مزيد تفصيل لهذا الباب لا يحتمله هذا الكتاب من مثل المستثنى المتقدم على المستثنى منه وتكرير الأ وعلمٌ جرًا

62

الباب التاسع

في المنادى

عد ١٤٠ أَلمنادَى هو الاسم الواقع بعد حرف نداءٍ ملفوظ او مقدر نحو يا بطرسُ أَقبل وزيد اضرب عمرًا فبطرس في المثال الاول منادى بحرف نداءٍ ملفوظ وزيد في المثال الثاني منادى بحرف نداء مقدر اذ التقدير يا زيد اضرب عمرًا • وحروف النداء خمسة يا وأيْ بسكون الياء وأيا وهيا والهمزة • فاي والهمزة للمنادى القريب على المشهور نحو أي زيدُ وازيدُ اذا كان زيدٌ قريبًا منك • والباقي للمنادى البعيد او للذي في حكم البعيد كالنائم والساهي

عد ١٤١ ان المنادى اما مفرد اي غير مضاف ولا مشبه بالمضاف واما مضاف او مشبه بالمضاف (راجع عد ٩٦) ثم المفرد اما معرفة واما نكرة والنكرة اما مقصودة بالنداء نحو يا رجلُ لمعين او غير مقصودة كقول الاعمى يا رجلاً خذ بيدي فالاعمى في مثل هذه الحال لا ينادي شخصاً معيناً • فان كان المنادى نكرة غير مقصودة بالنداء او مضافاً او مشبهاً بالمضاف نُصب نحو يا رجلاً لغير معين ويا غلامَ زيدٍ في المضاف ويا حسناً فعله ويا طالعاً جبلاً في

المشبه بالمضاف • وان كان المنادى مفردًا معرفة او نكرة مقصودة بالنداء بُني على ما كان يُرفع به اي على الضمة في المفرد والجمع المكسر وجمع المؤنث السالم وعلى الالف في المثنى وعلى الواو في الجمع المذكر السالم نحو يا رجلُ في المفرد ويا رجالُ في الجمع المكسر ويا مؤمنات في جمع المؤنث السالم اذا كانت النكرة مقصودة ويا زيد في العلم المفرد ويا زيدان في المثنى ويا زيدون في جمع المذكر السالم • وتقول يا من ضربه زيد في الموصولات المجردة من ال • ويا هذا في اسم الاشارة وتكون الضمة البنائية في من وهذا ونحوهما مقدرة واما الضمائر فلا تنادى الأ شذوذًا • ان الاسم المحلى بال لا يجمع فيه بين حرف النداء وال اي لا يقال يا الرجل بل تتقدمه لفظة اي وبعدها لفظة ها نحو يا ايها الرجلُ ويا ايتها المرأة ويا ايها الذي ركب فيا حرف نداء وايُّ منادى مبنيّ على الضم وها زائدة والاسم الواقع بعد ذلك نعت ايٍّ او عطف بيان لها واجب الرفع عند جمهور النحاة . وقس على هذا المثال نحو يا ايها الذي قام • وايُّ هذه لا تثنى ولا تجمع ولكن تونث غالبًا ان كان تابعها مؤنثًا نحو ايتها المرأة • وجاز يا الله لكثرة الاستعمال (والاكثر قطع الهمزة حينئذٍ) ويحذفون حرف النداء من لفظ الجلالة ويعوضون عنه بميم مشددة مفتوحة في اخره فيقولون اللهمَّ • وكل ما كان في هذا الباب مبنيًا على الضم للنداء كان في محل نصب • والناصب في كل المنادى هو فعل مقدر على الاصح ينوب حرف النداء منابه • فالتقدير في يا زيد ادعو زيدًا

63

عد ١٤٢ يجوز حذف حرف النداء عن العلم نحو زيدُ اقبل اي يا زيد اقبل وعن المضاف نحو ربَّنا يسّر لنا اي يا ربنا . وعن اي نحو ايها الكسلانُ وايتها المرأة واجاز قوم حذفه في غير ذلك الا عن المندوب والمستغاث والمتعجب منه وسيأتي بيانها . واذا كان المنادى صحيح الاخر مضافاً الى ياء المتكلم كان فيه وجوه اخصها واشهرها حذف ياء المتكلم والاكتفاء عنها بالكسرة نحو ياربِّ ثم اثبات الياء ساكنة او مفتوحة نحو يا ربيْ او يا ربيَ . وان كان هذا المنادى لفظة اب او لفظة أم جاز فيهما ما تقدم وجاز ايضاً ابدال الياء تاء مكسورة للتعويض ولا يجمع بينهما فتقول يا ابتِ ويا أُمتِ وزيادة الف بعد هذه التاء وبعد فتحها فتقول يا ابتاَ ويا أُمتا . وتلحقها هاء مضمومة فيقال يا ابتاهُ ويا امتاهُ . واعلم انه يجوز في نعت المنادى المبني على الضم وفي توكيده (اذا كان النعت والتوكيد مفردين) الرفع تبعاً للفظ المنادى المبني على الضم والنصب تبعاً لمحله لان محله النصب بالنداء كما مرَّ . مثاله في النعت يا بطرس الرسولُ برفع الرسول ونصبه وفي التوكيد يا زيدون اجمعون او اجمعين وكذا اذا عطف على المنادى المبني على الضم اسم محلى بال نحو يا زيد والغلامُ برفع الغلام ونصبه لما مرَّ . ويجوز للشاعر عند الضرورة ان ينون المنادى العلم تنوين ضم او تنوين نصب

عد ١٤٣ من انواع النداء الاستغاثة والندبة . فالاستغاثة دعوة واحد لاعانة غيره نحو يا لزيد لعمروٍ . فيجر المستغاث وهو زيد هنا

بلام مفتوحة والمستغاث له وهو هنا عمرو بلام مكسورة ويكون زيد مجرورًا لفظاً منصوباً محلاً لانه من انواع المنادى ويجوز حذف لام المستغاث والتعويض عنها بالف في اخره نحو يا زيدا لعمرو ويجوز يا زيدُ على الاصل ويجرى المتعجب منه مجرى المستغاث فتدخله لام مفتوحة نحو يا للعجب ويا للداهية • واما الندبة فهي نداء المتفجع عليه او المتوجع منه واداة الندبة لفظة وامثال المتفجع عليه وازيد ومثال المتوجع منه واعيني • وحكم الندبة في النصب والبناء على الضم حكم المنادى • ولا يندب الا العلم والمضاف والموصول الخالي من ال المشتهر بالصلة كن الموصولة نحو وامن فاق العلماء • وتلحق احياناً اخره الالف نحو وازيدا وقد تلحقه الهاء بعدها نحو واسيداه واأماه • هذه الالف تلحق غير المندوب ايضاً نحو واعجبا وواسفا (١)

الباب العاشر

﴿ في التحذير والاغراء ﴾

عد ١٤٤ التحذير تنبيه المخاطب الى امر يجب الاحتراز منه

---

١ اعلم انا اهملنا في هذا الباب الترخيم والاختصاص لندرة استعمالهما وصعوبة تحصيلهما على المبتدئ وسيقف عليهما مع سائر متعلقات المنادى في المطولات انشاءالله تعالى

64

نحو اياكَ والاسدَ فاياك والاسد منصوبان بفعلين على الاصح مضمرين وجوباً والتقدير اياك احذرْ او اياك قِ (اي قِ نفسك) واحذرِ الاسدَ ٠ ويكون التحذير باياك وفروعه اي اياكِ واياكما واياكم واياكن او بغيرها ٠ فان كان باياك وفروعه وجب اضمار الفعل سواء وجد عطف كما مرَّ او لم يوجد نحو اياك ان تفعل اي اياك احذرْ من ان تفعل لانه يجوز ان يجر المحذر منه بمن نحو اياك من الكذب ٠ وان كان التحذير بغير اياك وفروعه ففيه ثلاثة اوجه . الاول التكرار نحو الاسدَ الاسدَ اي احذرِ الاسدَ ٠ الثاني العطف نحو يا زيد راسك والسيفَ اي قِ راسك واحذر السيف٠ وهاذان الوجهان يلزم فيهما اضمار الفعل ٠ والثالث ان لا يكون عطف ولا تكرار نحو الاسدَ فيجوز ان تضمر الفعل كما قدمنا وان تظهر نحو احذر الاسد ٠ ولا يكون التحذير لغير المخاطب الا شذوذاً

عد ١٤٥ اما الاغراء فهو حث المخاطب على فعل محمود ولا تستعمل فيه ايا ٠ ويكون بالتكرار نحو اخاكَ اخاكَ اي الزم اخاك وبالعطف نحو اخاك والاحسانَ اليه اي الزم اخاك والزم الاحسان اليه ٠ وفي هذين الوجهين يلزم اضمار عامل النصب . ويكون دون تكرار ودون عطف نحو العلمَ فيجوز اضمار العامل كما مرَّ واظهاره نحو الزم العلمَ ٠ فالاغراء كالتحذير بغير اياك وفروعه ٠ وكلاهما يجوز فيه الرفع ان كان مكرراً او معطوفاً نحو الاسدُ الاسدُ فهو على تقدير هذا الاسد او في طريقك الاسد والصدقُ والصدقُ على تقدير

الصدق لازم

تذييل

في التنازع والاشتغال

عد ١٠٦ التنازع عبارة عن توجه عاملين مذكورين متقدمين الى معمول واحد نحو ضربت واكرمت زيدًا فكل من ضربت واكرمت يطلب زيدًا بالمفعولية . وكذا ضربت واكرمني زيد فضرب يطلب زيدًا مفعولاً واكرم يطلبه فاعلاً ولذلك سمي التنازع . لا يمكن اعمال العاملين في اسم واحد ولذا لزم اعمال احدهما . فالاولى عند البصريين إعمال الثاني لقربه . وعند الكوفيين إعمال الاول لتقدمه ومذهب البصريين باعمال الثاني هو المتبع . وعليه فان احتاج العامل الاول الى مرفوع فصِلِ بهِ ضمير الرفع نحو قاما وقعد اخواك فقام وهو العامل الاول يحتاج الى فاعل فوُصِلَ بهِ الالف وهي ضمير المثنى المتصل المرفوع وقعد وهو العامل الثاني تسلط على اخواك فرفعه لانه فاعل لهُ . وعلى مذهب الكوفيين تقول قام وقعدا اخواك فاخواك فاعل قام وقعدا الالف فيه ضمير الفاعل وكذا تقول ضربا وضربت الزيدَينِ وضربوا وضربنا الخائنين على اعمال الثاني . هذا اذا احتاج العامل الاول الى مرفوع فان احتاج الى معمول غير

65

عمدة في الكلام كالمنصوب والمجرور فلا يضمر لهما معه نحو ضربت وضربني زيد ومررت ومرّ بي زيد ولا تقل ضربته وضربني زيد ولا مررت بهِ ومرّ بي زيد ٠ لان ضربت في المثال الاول يحتاج الى مفعول ومررت في المثال الثاني يحتاج الى مجرور والمنصوب والمجرور ليسا عمدة على الاكثر في الكلام ما لم يكن المنصوب عمدة في الاصل كخبر كان واخواتها ومفعول ظنّ واخواتها لان اصلهما مبتدا وخبر فانه يجب اضماره مؤخرًا نحو كنت وكان زيد منطلقاً اياه وظنني وظننت زيدًا قائماً اياه اي ظنني زيد قائماً وظننته قائماً وقد اجازوا تقديم هذا الضمير المنصوب كالمرفوع ٠واما العامل الثاني فيؤتى معه بالضمير مطلقاً اي مرفوعاً كان او غير مرفوع عمدة في الاصل او غير عمدة

عد ١٤٧ اذا تقدم اسم وتبعه عامل في ضمير عائد على الاسم المتقدم او في اسم مضاف الى ضميره نحو زيد ضربته او زيد اكرمت اخاه سمي ذلك النوع الاشتغال٠فان ضربت في المثال الاول اشتغل بالهاء عن زيد واكرمت في المثال الثاني اشتغل عن زيد باخا المضاف الى ضمير زيد ومنه ايضاً قولك زيدًا ضربت رجلاً يحبه او يحب اخاه فاشهر حالات الاسم المتقدم ثلاث ٠ الاولى وجوب رفعه ٠ والثانية وجوب نصبه ٠ والثالثة جواز رفعه ونصبه على السواء ٠ فيجب رفع الاسم المتقدم اولاً اذا وقع بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو ٠ ثانياً اذا وقع اي الاسم المتقدم قبل اداة شرط

نحو زيدٌ ان لقيتهُ فأكرمهُ . او اداة استفهام نحو زيد هل ضربته. او اداة نفي نحو زيد ما لقيته . ثالثاً اذا لم يسبق الاسم المتقدم شيءٌ ولم يتبعه شيءٌ مما مرّ ذكره نحو زيد ضربته. وهذا يجوز نصبه ايضاً والرفع هو المختار . ويجب نصب الاسم المتقدم اذا وقع بعد ادوات الشرط ونحوها مما يختص بالافعال نحو ان زيدًا اكرمته اكرمك وحيثما زيدًا تلقه فاكرمه. واما اذا وقع بعد همزة الاستفهام نحو أزيدًا ضربته . او بعد حرف عطف ملتصق بهِ مسبوق بجملة فعلية نحو قام زيد وعمرًا اكرمته. او اذا كان واقعاً قبل فعل دال على طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيدًا اضربه وعمرًا لا تضربه ويوسفَ رحمه الله فانه في كل ذلك يجوز رفعه والنصب هو المختار . ويجوز في الاسم المتقدم الرفع والنصب على السواء اذا وقع بعد حرف عطف تقدمته جملة اولها اسم واخرها فعل نحو زيدٌ قام وعمرو اكرمته لاجله فيجوز رفع عمرو ونصبه على السواء (١) واعلم ان عامل الاسم المنصوب بالاشتغال هو فعل مقدر وجوباً يفسره الفعل الظاهر فالتقدير في زيدًا اضربه اضرب زيدًا اضربه وكذا في البواقي . والاسم الذي يرفع بالاشتغال يكون مبتدأ وما بعده خبرًا او فاعلاً للفعل المقدر

١ وجعل بعضهم هذه الحالات خمساً بافرادهم ما يختار رفعه ويجوز نصبه حالة بذاتها وما يختار نصبه ويجوز رفعه حالة اخرى بذاتها فاكتفينا نحن بالاشارة الى ذلك بقولنا وهذا يجوز نصبه ايضاً والرفع هو المختار وبقولنا فانه في كل ذلك يجوز رفعه والنصب هو المختار

اما العامل المذكور المشغول عن الاسم السابق فيكون الفعل المتصرف كما مثلنا او اسم الفاعل نحو زيدًا او زيد انا ضاربه الآن او غدًا او اسم مفعول نحو الدرهمَ انا معطاه الآن او غدًا . وامثلة المبالغة نحو العسلَ زيد شرّابه . وغير ما ذكر لا يصلح ان يكون عاملاً في هذا الباب

تذييل آخر

في اسماء الافعال

عد ١٤٨ ان الالفاظ الاتي بيانها هي في الصحيح اسماء حقيقية ومدلولها لفظ الفعل وكلٌّ منها يعمل عمل الفعل الذي سمي به لازماً او متعدياً لانه نائب عنه فيقال هيهاتِ زيدٌ كما يقال بَعُدَ زيد وحذارِ الاسدَ كما يقال احذر الاسد فيكون هيهات وحذار اسمين حقيقةً يدلان دلالة الفعل ويعملان عمله فهيهات يرفع زيدًا فاعلاً له وحذار يرفع الضمير المستتر فيه لزوماً فاعلاً وينصب الاسد مفعولاً لهُ ولذلك سميت هذه الالفاظ اسماء الافعال . والصحيح ايضاً ان اسماء الافعال لا محل لها من الاعراب فهي بذلك كالافعال تعمل في غيرها ولا يعمل غيرها فيها ولا يتقدم معمولها عليها ولا ينفصل عنها وكلها مبنية غير متصرفة وتكون بلفظ واحد مع الجميع على المذهب

المختار غير ان بعضها يكون منقولاً عن ظرف او عن حرف فيلحقه ضمير المخاطب وفروعه نحو اليك وعليك وعليكم ودونكم ودونكما الخ

عد ١٤٩ من اسماء الافعال ما هو قياسي في الاستعمال وياتي على وزن فعال مبنياً على الكسر معدولاً عن كل فعل ثلاثي تام متصرف للدلالة على الامر نحو نزالِ اي انزل وقتالِ اي اقتل • ومنها ما هو سماعي ويكون للامر وهو الاكثر مثل مهْ بمعنى اكفف او انكفف وصهْ اي اسكت وآمينَ اي استجب ودونك زيداً اي خذه وعليك عمراً اي الزمه واليك عني اي ابعد وحيَّهلَ اي اسرع ورويدَ اخاك اي امهله (١) ويكون للماضي كهيهاتَ بتثليث التاء اي بعد وشتانَ زيد وعمرو اي افترقا • وللمضارع كأوّهْ اي اتوجع ووَيْ اي اعجب وافٍ اي اتضجر وبَخٍ اي استحسن الى غير ما ذكر كما سترى في المطولات • وكله مأخوذ بالسماع عن العرب ولكن بعضه منقول عن مصدر كرويد او عن ظرف كدون او عن حرف كالى وعلى ويكون للامر فقط وباقيه مرتجل اي هو اسم فعل

---

١ وان جر ما بعد رويد نحو رويدَ زيد كان مصدراً ومثله بلهَ زيداً اي اتركه وبلهَ زيدٍ ثم هلمَّ اي تعال وبعضهم يلحقها الضمائر فيقول هلمَّ هلما هلموا هلمي هلما هلممن • وهات وتعالَ وتلحقها الضمائر كما تقدم في هلمَّ وانكر بعضهم ان يكون هلمَّ وهات وتعالَ من اسماء الافعال بناء على ان اسم الفعل لا يتصل في ضمائر الرفع البارزة واوجب ذلك غيرهم والمختار عن الاكثرين ان هلمَّ اسم فعل يستعمل بلفظ واحد للجميع وهات وتعال فعلان متصرفان

من اصل وضعه ويكون للامر والماضي والمضارع كما رأيت 67

الجزء الرابع

في مجرورات الاسماء

تقدم الكلام في مرفوعات الاسماء ومنصوباتها وبقي علينا الكلام في المجرورات فالمجرورات بعضها يجر بالاضافة وبعضها بحرف جرّ وبعضها بالتبعية اي يكون الاسم المجرور نعتاً لاسم آخر مجرور او توكيداً لهُ او معطوفاً عليه او بدلاً منه • وقد مرَّ الكلام في التوابع فنتكلم الان في الاضافة وحروف الجرّ

الباب الاول

في الاضافة

عد ١٥٠ الاضافة نسبة اسم الى اخر على تقدير حرف جرّ نحو غلام زيد • فغلام هنا منسوب الى زيد ويسمى المضاف وزيد منسوب اليه ويسمى المضاف اليه • وذلك على تقدير غلام لزيد فاذا كان المضاف اليه جنساً للمضاف كانت الاضافة على تقدير من نحو

هذا خاتم ذهبٍ اي خاتم من ذهب فالذهب جنس للخاتم . وان كان المضاف اليه ظرفاً للمضاف كانت الاضافة على تقدير في نحو هذه صلوة يوم الجمعة اي الصلوة في يوم الجمعة ومكر الليل اي المكر في الليل . وفي ما سوى ذلك تكون الاضافة على تقدير اللام نحو كتاب زيد اي كتاب لزيدٍ حتى زعم بعضهم ان الاضافة مطلقاً على تقدير اللام . فبالاضافة يحذف التوين من الاسم المفرد والنون من المثنى والجمع المذكر السالم. ويعرب الاسم الاول اي المضاف بما تقتضيه العوامل ويجر المضاف اليه في كل حال

عد ١٥١ ان الاضافة على نوعين اضافة الى الاسم الظاهر كما مرّ آنفاً. واضافة الى الضمير مثل كتابي وكتابك وكتابه كما ذكرنا في عد ١١ و ١٢ ومثلنا باسم مضاف الى ضمائر الجر المتصلة وليس للجر ضمائر منفصلة كما للرفع والنصب . واعلم ان هاء الضمير اذا وقعت بعد حرف مكسور او ياء ساكنة كسرت سواء كانت ضمير جر كما تكون لاحقة المضاف او حرف الجر او ضمير نصب كما تكون في آخر الافعال نحو قرأت بكتابه وجاء قاضيه ومررت بهِ وفيه وعليه ويفعلانه وترميهِ ولم ارمهِ . فالهاء في كل ذلك وفروعه مكسورة الا هاء المؤنثة فمفتوحة لمناسبة الالف نحو بها ويرميها . والهاء في ما سوى ذلك مضمومة ولها في المثنى والجمع من الضم والكسر ما لها مع المفرد واما الكاف في المخاطب فهي مفتوحة للمفرد المذكر نحو كتابكَ وضربكَ وبكَ مكسورة للمؤنثة نحو كتابكِ وضربكِ وبكِ مضمومة في الباقي

نحو كتابكُما وكتابكُم وضربكُما وضربكُم وبكُما وبكُم سواء كانت ضمير جر او ضمير نصب . وميم جمع الذكور ساكنة سواء وقعت بعد ضمائر الجر او الرفع او النصب . فان حركت لالتقاء الساكنين او لوزن الشعر كانت حركتها الكسرة ان كان ما قبلها مكسورًا والضمة ان كان ما قبلها غير مكسور نحو قرأت بكتابهم الظريف وضربهم العدو ويرميكمُ الرجل ونصرتمُ القومَ وان تلاها ضمير متصل وجب اشباع الضمة مرسومة بالواو نحو ضربتموهُ . ونون جمع الاناث مفتوحة ابدًا سواء كانت مشددة كما في كتابهنَّ وكتابكنَّ وضربهنَّ وضربكنَّ ونصرتنَّ او غير مشددة كما في نصرنَ وينصرنَ وتنصرنَ وانصرنَ الا انها في حال التشديد تكون علامة وفي حال التخفيف تكون ضميرًا . ولنعد الى المقصود

عد ١٥٢ تقسم الاضافة الى محضة وغير محضة فالغير المحضة هي اضافة اسم الفاعل او اسم المفعول اللذين بمعنى الحال او الاستقبال او الصفة المشبهة (راجع عد ١٢٠ و ١٢٢) الى معمولاتها مثال اسم الفاعل هذا ضاربُ زيدٍ الان او غدًا ومثال اسم المفعول هذا مضروبُ الابِ ومثال الصفة المشبهة هذا حسنُ الوجهِ فلو كان اسم الفاعل غير عامل نحو هذا ضاربُ زيدٍ امسِ كانت الاضافة محضة ومثله اسم المفعول اما الصفة المشبهة فلا تكون الا لفظية لانها لا تتعين للماضي . ثم ان ما كان من الوصف جاريًا مجرى الموصوف تكون اضافته محضة بلا خلاف نحو كاتب القاضي ومملوك الامير . ان الاضافة

غير المحضة لا ينظر فيها الى تقدير حرف الجر ولا تفيد تعريفاً ولا تخصيصاً بل تفيد تخفيفاً بحذف التنوين من الاسم المفرد والنون من المثنى والجمع المذكر السالم وتسمى لفظية ايضاً ويجوز فيها دخول الالف واللام على المضاف (مع ان ذلك ممنوع في الاضافة المحضة) بشرط ان يكون المضاف اليه محلى بال او مضافاً الى اسم محلى بال نحو هذا الضاربُ الرجلِ والقاتلُ سيدِ القوم فالضارب في المثال الاول مضاف والرجل مضاف اليه وكلاهما محلى بال والقاتل في المثال الثاني مضاف وسيد مضاف اليه اذ هو مضاف الى القوم المحلى بال. اما نحو الضاربُ زيدٍ فلا يجوز . فلو كان المضاف مثنى او مجموعاً جمع مذكر سالم لم يحفل بهذا الشرط فيقال هذان الضاربا زيدٍ وهولاء الضاربو زيدٍ وان كان زيد خالياً عن الالف واللام

عد ١٥٣ اما الاضافة المحضة ويقال لها المعنوية ايضاً فهي غير اضافة الصفات المذكورة الى معمولاتها كما رأيت في نحو غلام زيدٍ فان كان الاسم الاول نكرة والثاني معرفة كما في هذا المثال كانت الاضافة للتعريف . وان كان الاسمان نكرتين نحو ثوب حرير كانت للتخصيص. واعلم انه اذا كان المضاف اليه مؤنثاً وكان المضاف مذكراً مما يصح الاستغناء عنه بالمضاف اليه جاز تأنيث المضاف نحو قطعت بعض أصابعه بتأنيث بعض مع انه مذكر لاضافته الى مؤنث وصحة الاستغناء عن لفظة بعض فيقال قطعت اصابعه

١٥٤ اذا كان الاسم المضاف الى ياء المتكلم صحيح الاخر او

69

كان اخره واوًا او ياء ساكنًا ما قبلهما كسر ما قبل الياء فيه لمناسبتها نحو غلامي ودَلوِي وظبيي وجاز في الياء السكون والفتح • وان كان الاسم مقصورًا او مثنى مرفوعًا كانت الياء بعد الالف مفتوحة نحو عصايَ وفتايَ وغلامايَ : الا ان الالف في لدى وعلى والى تقلب ياء مع ضمير المتكلم وغيره فتقول لديَّ ولديه وعليَّ وعليك واليَّ واليهم • وان كان الاسم منقوصًا مثل قاضي او جمع مذكر سالم مثل مؤمنون ومؤمنين فتشدد الياء بالادغام وتفتح ويكسر ما قبلها نحو قاضيَّ ومؤمنيَّ (١) وكذا في المثنى المنصوب والمجرور الّا ان ما قبل الياء يكون فيه مفتوحًا نحو غلامَيَّ وعبدَيَّ ومثله مصطفون ونحوه فتقول مصطفَيَّ . واعلم انه توجد اسماء ملازمة الاضافة وهي كل وبعض واي وكلا وكلتا ومثل وشبه وعند وغير وسوى ومع والجهات الست وهي • قبل وبعد وفوق وتحت وامام ووراء ، ثم دون وحسب ولدى وبين وذو وذات واولو جمع ذو واولات جمع ذات ولبيك وسعديك واسماء اخرى فيكون الاسم الظاهر او الضمير بعدها جميعها مضافًا اليه ابدًا فان لم تضف لفظًا اضيفت معنىً نحو كلٌّ يموت اي كل احد لان التنوين عوض عن المضاف اليه • واذا كان المضاف

---

١ اعلم ان اصل مؤمنيَّ في حالة الرفع مؤمنوي فاعلت اعلال مرموي كما علمت قبلاً فى قسم التصريف • راجع عد ٥٢ • فتكون علامة للرفع فى مؤمني حينئذ الواو المنقلبة ياء للعلة المذكورة

عاماً والمضاف اليه خاصاً كانت الاضافة بيانية كمدينة مصر وعلم الفقه فذلك بيان كأنك قلت مدينة هي مصر وعلم هو علم الفقه ومنه نحو يوم الاحد

الباب الثاني

﴿ في حروف الجر ﴾

عدد ١٥٥ ان حروف الجر ثمانية عشر وهي من والى وعن وعلى وفي واللام والباء والواو والتاء والكاف ورب ومذ ومنذ وحاشا وعدا وخلا وحتى ولولا . وسميت حروف الجر لان عملها خفض اخر الاسم عند دخولها عليه لاختصاصها بهِ كما سترى . فالكاف والواو والتاء ومذ ومنذ وحتى لا تجر الا اسماً ظاهراً ولولا لا تجر الا ضميراً . وباقي الحروف تجر اسماً ظاهراً او ضميراً . وحركة الكاف والواو والتاء فتحة ابداً وحركة الباء كسرة مطلقاً واما لام الجر فحركتها الكسرة ايضاً الا اذا لحقها غير ياء المتكلم من الضمائر فتفتح نحو لهُ ولك ولنا . ولهذه الحروف معانٍ نذكر منها المشهور حباً بالاختصار

عدد ١٥٦ اشهر معاني من ابتداء الغاية نحو سرت من بيروت الى دمشق . والتبعيض نحو اخذت من الدراهم اي بعضها . وتكون

٦٥
زائدة بشرط ان يكون مجرورها نكرة وان يتقدمها نفي او شبهه نحو ما جاءني من احد وهل جاءني من احد فاحد مجرور بمن لفظاً مع انه فاعل محلاً لجاء والتقدير ما جاءني احدٌ وهل جاءني احدٌ ومثله هل رأيت من رجل فرجل في محل نصب مفعول بهِ من رأيت وما لك من مفرّ فمفرّ مجرور لفظاً مرفوع محلاً على انه مبتدأ وفائدتها في ذلك تعميم النفي . واشهر معاني الى انتهاء الغاية كما في نحو سرت من بيروت الى دمشق فمن لابتداء الغاية والى لانتهائها وتكون بمعنى عند بعد افعل التعجب او التفضيل الذي يفيد حباً او بغضاً نحو ما احبني اليك وانت احب اليّ من زيد وابغض اليّ من العدو اي عندي . واشهر معاني عن المجاوزة نحو بعدت عن الوطن اي جاوزته وتأتي بمعنى بعد نحو عما قليل تنتبه اي بعد قليل وتأتي للتعليل نحو احسنت اليه عن شفقة اي لشفقة واذا جُرّت عن بمن كانت اسماً بمعنى جانب كقول الانجيل ويقيم الخراف من عن يمينه واشهر معاني على الاستعلاء نحو زيد على السطح . وتأتي للتعليل نحو قصدتك على انك جواد اي لانك الخ وللظرفية نحو اتى على حين غفلة اي في حين غفلة وللاستدراك نحو احسنت الى الفقير على ان الاحسان لا يثاب اذا لم يكن لوجه الله . واذا جُرّت بمن كانت اسماً بمعنى فوق كقوله غدت من عليه اى من فوقه . واشهر معاني في الظرفية نحو زيد في الدار وسرت في الليل وللسببية نحو قتل في ذنبه اى لذنبه وللمصاحبة نحو خرج الى عدوه في جنوده اى مع جنوده

عد ١٥٧ اشهر معاني اللام الملك نحو الكتاب لزيد . والتعليل نحو جئت لاكرامك وللقسم نحو لله لافعلن اى والله . واشهر معاني الباء الالصاق نحو مررت بزيد والاستعانة نحو كتبت بالقلم وضربت بالسيف والظرفية نحو اقمت بالدار وللتعدية نحو ذهب بمهابته اي اى اذهب مهابته . وتكون الباء والواو والتاء للقسم وتسمى حروف القسم ايضاً فالباء تدخل على الاسم الظاهر نحو بالله وبالانبياء وعلى الضمير نحو بك وبهِ لافعلنّ اى اقسم بك وبهِ وقد خُصّت بذكر الفعل معها نحو اقسم بالله . والواو تدخل على الاسم الظاهر فقط نحو واللهِ والانجيلِ . والتاء تختص بلفظ الله فقط فتقول تاللهِ

عد ١٥٨ واشهر معاني الكاف التشبيه نحو زيد كالاسد . وتاتي للتعليل نحو واذكروه كما هداكم اي لانه هداكم . وربَّ يشترط فيها ان يكون مجرورها نكرة موصوفة على الاصح وما بعده فعلاً ماضياً نحو ربَّ رجلٍ كريمٍ لقيته . وتلحق لفظة ما ربَّ فتكفها عن عملها الجرّ وتدخل حينئذٍ على الاسم المعرفة والفعل نحو ربما زيد قائم وربما قام زيد . وتحذف رُبَّ بعد الواو كثيراً فتجر ما بعدها مضمرة على الصحيح نحو وضيفٍ اتاني اى ربَّ ضيفٍ . واما مُذْ ومنذُ فان وقع بعدهما الاسم مجروراً (ولا يكون الا اسماً يدل على الزمان المعين ماضياً او حاضراً) كانا حرفي جرّ بمعنى من ان كان المجرور ماضياً نحو ما رأيته مذ او منذ يوم الجمعة اى من يوم الجمعة وبمعنى في ان كان حاضراً نحو ما رأيته مذ او منذ يومنا اى في

يومنا (١) وان وقع بعدهما الاسم مرفوعاً نحو ما رأيته مذ او مُنذ يومُ الاحد كانا مبتدأين وما بعدهما خبرًا . وقيل ما بعدهما فاعل فعل محذوف والتقدير مذ كان يوم الاحد ومذ منذ ظرفان مضافان الى الجملة كما يكونان اذا وقع بعدهما فعل نحو جئت مذ او منذ دعاني فمذ ومنذ محلهما النصب على الظرفية (راجع عد١٢٣)

عد ١٥٩ خلا وعدا وحاشا للاستثناء ويجوز الجر بها اذا لم تسبقها ما (راجع عد١٣٩) نحو جاء القوم خلا او عدا او حاشا زيدٍ . حتى لانتهاء الغاية فلا يدخل ما بعدها في حكم ما قبلها ان كانت حرف جر نحو اكلت السمكة حتى رأسها اي ان رأسها غير ماكول (راجع عد ١٠٧) لولا تجر الضمير المتصل فقط نحو لولاك ولولاه وموضع الضمير المجرور بها الرفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره كائن او موجود . واعلم ان الجار والمجرور لا بد لهُ من عامل يتعلق بهِ الاّ رب وخلا وعدا وحاشا ولولا وحروف الجر الزائدة فلا متعلق لها . وما يتعلق بهِ هو الفعل وما يشبههُ وهو اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسم الفعل . وقد علمت ان العامل المتعلق بهِ اما ملفوظ نحو جلست في الدار ففي الدار متعلق بجلس . واما محذوف نحو زيد في الدار ففي الدار متعلق بمحذوف تقديره

---

١ هذا اذا كان اسم الزمان بعدهما معرفة كما مرّ فان كان نكرة كانتا بمعنى من والى معاً نحو ما رأيت مذ او منذ يومين اي من ابتدائهما الى انتهائهما

كائن او استقر وهو يكون واجب الحذف اذا دلَّ على كون عام كالحصول والوجود كما رأيت . وجائز الحذف اذا دلَّ على كون خاص كالقيام والقعود نحو زيد قائم في الدار وقاعد الى الشجرة وكذا متعلق الظرف

خاتمة

﴿ في بعض حروف غير ما تقدم ﴾

عد ١٦٠ من المعلوم ان الحرف هو لفظ يدل على معنى يحصل في غيره عند انضمامه اليه واقسامه ثلثة مختص بالاسم كحروف الجر ومختص بالفعل كحروف الجزم والاحرف الناصبة للمضارع بنفسها. ومشترك بينهما كحروف العطف وحروف النفي والاستفهام. وقد مرَّ الكلام في الحروف الناصبة للمضارع والجازمة لهُ عد ٦٤ وعـ ٦٧ وفي بعض حروف النفي عـ ٩١ وعـ ٩٥ وفي الحروف المشبهة بالفعل عد ٩٣ وفي حروف العطف عد ١٠٧ وفي حروف الجر آنفاً عـ ١٥٥ فبقي علينا ان نتكلم في حروف اخرى

عد ١٦١ ان أخص ما ينبغي الكلام فيه هنا الحروف المصدرية وتسمى الموصلات الحرفية وهي اربعة أن وكي الناصبتان للمضارع وأنَّ المفتوحة الهمزة المشددة النون التي تعمل عكس عمل

كان وما المصدرية . وسميت هذه الحروف مصدرية لانها تسبك مع ما بعدها بمصدر يقع معمول العامل . فان اقتضى العامل مرفوعاً كان ذلك المصدر مرفوعاً وان اقتضى منصوباً كان المصدر منصوباً وان مجروراً فمجروراً مثال أن يعجبني ان تقومَ فان وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع لانه فاعل يعجب والتقدير يعجبني قيامك . وأنْ هذه توصل غالباً بالمضارع كما مر وقد توصل بالماضي ايضاً نحو عجبت من ان ذهبت فان وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بمن والتقدير عجبت من ذهابك . مثال كي جئت كي اكرمك فكي وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بلام والتقدير جئت لاكرامك وكي توصل بالمضارع فقط مثال أنَّ عرفت أن زيداً منطلق فان وما بعدها في تاويل مصدر منصوب لانه مفعول بهِ من عرف والتقدير عرفت انطلاق زيد (وقد اشرنا الى ذلك في عد ٩٤)

عد ١٦٢ واما ما فتكون مصدرية ظرفية وغير ظرفية فالمصدرية الظرفية هي السابقة دام من اخوات كان نحو لا اخطئ ما دام الله موجوداً (راجع عـ٨٨) وهي توصل غالباً بالفعل الماضي المثبت والمضارع المنفي بلم نحو لا اجيء ما لبث زيد عندك ولا اصحبك ما لم تطرد زيداً ويكون المصدر المأوَّلة بهِ مع ما بعدها مجروراً دائماً باضافة لفظة مدة اليه . فالتقدير في المثال الاول لا اخطئ مدة دوام الله موجوداً وفي الثاني لا اجيء مدة لبوث زيد عندك وفي الثالث لا اصحبك مدة عدم طردك زيداً . واما الغير

الظرفية فتوصل بالماضي غالباً نحو فعلت مثلما فعلت انت فما وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باضافة مثل اليه والتقدير فعلت مثل فعلك وبالمضارع قليلاً نحو عجبت مما تضرب زيداً فالمصدر المسبوك مجرور بمن والتقدير عجبت من ضربك زيداً ويجوز في حالتيها ان توصل بالجملة الاسمية ايضاً نحو عجبت مما زيدٌ صانعٌ فالمصدر المأوّل مجرور بمن ايضاً والتقدير عجبت من صنع زيدٍ . ونحو أحسن ما الاحسان ممكنٌ اي مدة امكان الاحسان . واذا تعذر المصدر قُدّر لفظ الكون نحو عرفت أنّ زيداً اخوك فالتقدير عرفت كون زيد اخاك هذا في الحروف المصدرية

عد ١٦٣ لو تكون مصدرية ايضاً وهي توصل بالماضي والمضارع واقعة غالباً بعد فعل يفيد التمني نحو وددتُ او نودُّ لو قمت او تقوم فالتقدير وددت قيامك . وتكون حرف شرط في الزمان الماضي واشهر ما يقال فيها انها للدلالة على امتناع لامتناع نحو لو قام زيد لقام عمرو فلو تدل على امتناع قيام عمرو لامتناع قيام زيد. واكثر دخولها على الماضي واذا دخلت على المضارع نزل منزلة الماضي نحو لو يذهب زيد لذهب عمرو فمعناه لو ذهب زيد لذهب عمرو . وقد تدخل على أن واسمها وخبرها نحو لو ان زيداً قائم لقمت . ولا بد لها من جواب وجوابها اما فعل ماضٍ واما مضارع منفي بلم : فان كان جوابها ماضياً غير منفي فالاكثر اقترانه باللام كما مر . وان كان منفياً بما فالاكثر تجرده من اللام نحو لو قام زيد ما ذهب

عمرو ويجوز اقترانه بها نحو لو قام زيد لما ذهب عمرو . وان كان جوابها مضارعاً منفياً بلم لم تصحبه اللام نحو لو قام زيد لم يذهب عمرو .

عد ١٦٤ لولا ولوما لهما استعمالان . احدهما ان يكونا حرفين للدلالة على امتناع الشي لوجود غيره . نحو لولا او لوما زيد لاكرمتك فالمعنى امتنع اكرامك لوجود زيده فيكون حينئذٍ ما بعدهما مبتدا والخبر محذوف (راجع ع-٨٦) ولا بد لهما من جواب وحكمه بدخول اللام عليه حكم جواب او نحو لولا او لوما زيد لجاء عمرو او ما جاء عمرو (ويجوز لما جاء عمرو) او لم يجيء عمرو . والثاني ان تكون لولا ولو ما للدلالة على التحضيض اي الحث وتختصان بالفعل . فان قصد بهما التوبيخ جعل الفعل ماضياً نحو لولا اخطأت ولو ما سرقت وان قصد بهما الحث على الفعل جُعل الفعل مضارعاً وكان بمعنى المستقبل نحو لولا تعمل الخير ولوما تجانب الشر. ومن حروف التحضيض ايضاً هلاَّ والا (يجوز تشديد لام الا وتخفيفها) وحكمها حكم لو لا ولوما نحو هلاَّ أتيت والا خالفت وصايا ربك وهلاَّ تتوب والاَّ ترعوي . اما حرف تفصيل يقوم مقام الشرط وفعله نحو اما زيدٌ فمنطلق والتقدير مهما يكن من شيءٍ فزيد منطلق وتلزم الفاء في جوابها الا قليلاً ويفصل بين اما والفاء بجزء من الجواب نحو اما زيد فمنطلق واما في الدار فزيد واما اليتيمَ فلا تقهر

عد ١٦٥ احرف الجواب خمسة وهي نعم وبلى واي وأجلْ

وجيرِ . فالجواب بنعم واجل وجيرِ مثبت مع المثبت ومنفي مع المنفي فاذا قلت أقام زيد وكان الجواب نعم او اجل او جير فُهم انه قام واذا قلت ما قام زيد وكان الجواب باحد الاحرف الثلثة المذكورة فهم انه لم يقم . واما الجواب ببلى فيفيد الاثبات سواء كان ما قبلها مثبتاً او منفياً نحو هل قام زيد او ما قام زيد فتقول بلى في الحالين اي قام . واما إيْ فقال بعضهم حكمها حكم نعم وقال غيرهم حكمها حكم بلى ويلزم بعدها القسم المحذوف فعله نحو اقام زيد فتجيب إيْ والله او إيْ لعمري اي قام

عد ١٦٦ قد ان دخلت على الماضي كانت على الاكثر حرف تحقيق نحو قد صدق النبي وان دخلت على المضارع كانت على الاكثر للتقليل نحو قد يصدق الكذوب . وتكون اسم فعل بمعنى يكفي نحو قد زيدًا درهمٌ وقدني درهم فدرهم في المثالين فاعل السين التي تدخل على المضارع نحو سيقوم تسمى حرف تنفيس . وسوف تسمى حرف تسويف نحو سوف نقوم . وقيل السين مخففة من سوف حرف التفسير للمفرد والجملة هو أيْ نحو هذا عسجد أي ذهب . واستكتمته سري اي سألته كتمانه وما بعد حرف التفسير يتبع ما قبله في اعرابه بدلاً منه او بياناً له . حرف الردع كلاَّ بتشديد اللام نحو أانت النبي فقال كلاَّ اي ارتدع . الاستفهام حرفان هل وهي مختصة بالايجاب وتقع بعد العاطف وتدخل على الاسم والفعل نحو هل بطرس نائم وهل نام بطرس والهمزة ومما اختصت به انها تستعمل مع

ام نحو أبطرس عندك ام بولس وتتقدم على حرف العطف او حرف الجر اذا دخل على الاسم الداخلة عليه نحو افمن قال لكم هذا ونحو أباللهِ تكذبون: احرف التنبيه ثلاثة ألا واما بفتح الهمزة فيهما وتخفيف اللام والميم وتدخلان الجملة الاسمية والفعلية نحو الا انهم هم النبهاء واما زيد حكيم . وها وتدخل على اسماء الاشارة نحو هذا وهذه وهولاء وعلى الضمير المرفوع المنفصل نحوها نذا اصله ها انا ذا

عد ١٦٧ اشهر الحروف التي تقع زائدة ستة . وهي إنْ وانْ وما ولا ومن والباء والمراد بكونها زائدة ان المعنى لا يختل بحذفها . وتفيد التوكيد او تزين الكلام . فإنْ المكسورة الهمزة الساكنة النون اكثر زيادتها بعد ما النافية نحو ما إنْ جاء زيد او ما ان زيد قائم . وأن المفتوحة الهمزة الساكنة النون اكثر زيادتها بعد لما الحينية نحو لما ان ورد الخبر . ما تزاد بعد اذا واين وحيث واي وكيف نحو اذا ما جاء زيد جاء عمرو واينما توجهت اصبت خيراً الخ وتزاد بعد غير وبين ولا تبطل حكم الاضافة نحو من اكتسب العلم من غير ما درس وجلست بينما زيدٍ وعمروٍ وتزاد قبل بين ايضاً كقول الفارض ما بين ضال المنحني وظلاله وقوله ما بين معترك الاحداق والمهج . وبعد عن نحو عما قليل اي عن قليل وبعد من نحو مما اثامهم هلكوا اي من اثامهم . وتزاد بعد رُبَّ والحروف المشبهة بالفعل فتكفها عن العمل وتسمى ما الكافة نحو ربما او انما زيد قائم لا تزاد بعد واو العطف المسبوق بنفي نحو ما جاء زيد ولا عمرو . من تزاد قبل نكرة مسبوقة

مسبوقة بنفي او بحرف الاستفهام نحو ما قام من احد وهل قام من احد • الباء تزاد في خبر ليس نحو ليس زيد بقائم وفي خبر ما الحجازية نحو ما زيد بقائم • وبعد افعل التعجب نحو اكرم بزيد وفي التوكيد بالنفس والعين نحو جاء زيد بنفسه او بعينه وبعد فعل كفى نحو كفى بالله شهيدًا وكفى بجسمي نحولاً (١)

قال مؤلفه هذا آخر ما جمعته فكرتي الفاترة • وكتبته بيدي القاصرة • تيسيرًا للطلبة المبتدئين • وتخفيفاً لعناء المعلمين • ومن نظر بعين عدل في غايته • عدل عن عذل مؤلفه بسذاجة عبارته • فلكل طعام • ولكل كلام مقام : ولا يبرأ مرء من الاوهام • وكان الفراغ من تبيضه في السابع عشر من اذار سنة ١٨٥٦ في مدرسة القديس يوحنا مارون في معاملة البترون

١ قد اهملت في هذا الكتاب بعض ابواب منها الكلام في الجملة فان الجملة يكون لها محل من الاعراب اذا وقعت خبراً او مفعولاً به او حالا او اضيف اليها او كانت جواب شرط جازم مقترنه بالفاء او كانت تابعة لمفرد او لجملة ذات محل من الاعراب والا فلا يكون لها محل من الاعراب مطلقاً • ومنها ايضاً الوقف والامالة والحكاية والاسم المخصوص بالمدح والذم الذي يكون مرفوعاً ذلك لقلة الحاجة الى اكثر هذه الابواب ولانه يطلع عليها في المطولات

﴿ عثرنا على القصيدة الفريدة التي نظمها ابن الحاجب ﴾
﴿ في احصاء الاسماء المقدرة فيها تاء التأنيث ﴾
﴿ فاخترنا اثباتها هنا تعميماً لفائدتها وهي ﴾

نفسي الفداء لسائل وافاني ... بمسائل فاحت كروض جنان
اسماء تأنيث بغير علامة ... هي يا فتى في عرفهم ضربان
قد كان منها ما يؤنث ثم ما ... خيرت فيه لاختلاف معان
اما الذي لا بد من تأنيثه ... ستون شبه العين والاذنان
والنفس ثم الدار ثم الدلو من ... اعدادها والسن والكتفان
وجهنم ثم السعير وعقرب ... والارض ثم الاست والعضدان
ثم الجحيم ونارها ثم العصا ... والريح منها واللظى ويدان
والغول والفردوس والفلك التي ... في البحر تجري وهي في القرآن
وعروض شعر والذراع وثعلب ... والملح ثم الفأس والوركان
والقوس ثم المنجنيق وارنب ... والخمر ثم البئر والفخذان
وكذاك في ذهب وقدر حكمهم ... ابدا وفي ضرب بكل مكان
والعين للينبوع والدرع التي ... هي من حديد قط والقدمان
وكذاك في كبد وفي كرش وفي ... سقر ومنها الحرب والنعلان
وكذاك في فرس وفي كاس وفي ... افعى ومنها الشمس والعقبان
والعنكبوت تحوك والموسى معاً ... ثم اليمين واصبع الانسان
والرجل منها والسراويل التي ... في الرجل كانت زينة العريان
وكذا الشمال من الاناس ومثلها ... ضبع ومنها الكف والساقان

اما الذي قد كنت فيه مخيرًا هو كان سبعة عشر في التبيانِ
السلم ثم المسك ثم القدر في لغة ومثل الحال كل اوانِ
والايث منها والطريق وكالسرى ويقال في عنق كذا واسانِ
وكذاك اسماء الليالي والضحى وكذا السلاح لفاتك طعانِ
والحكم هذا في القفا ابدًا وفي رحم وفي السكين والسلطانِ
وقصيدتي تبقى واني اكتسي ثوب الفناء وكل شيء فانِ

ملحق

في الاعراب

الاعراب معناه في اللغة الكشف والبيان والمراد بهِ هنا الكشف عن الكلمات هل هي اسم او فعل او حرف وان كانت الكلمة اسمًا فما محلها من الاعراب وهل هي معربة او مبنية وما هي علامة اعرابها او حركة بنائها . وان كانت فعلاً ففي اي زمان هي وما هو فاعلها او مفعولها . وان كانت حرفًا فمن اية الحروف هي وما هو عملها وهلمَّ جرًّا

اني لأعلم ان اكثر من يعلمون النحو في ايامنا يأخذون بتمرين تلامذتهم على الاعراب منذ بداية تعلمهم ولا اجهل ما في هذا التمرين من الافادة غير انه من البين ان هذه الطريقة يُعيي المبتدئين مسلكها

لاضطرارهم الى الدخول في اكثر ابواب هذا الفن وهم في اول ابوابه • ففي ذلك مشقة غير خافية رأيتها بالاختبار ومصدرها تعلم التلامذة اسماء لا يدركون حقيقة مسماها ولا يميزون مواقعها • ولهذا ارى من الاحسن والايسر ان يؤخر التمرين بالاعراب الى ان يتم الدارسون مطالعة اشهر اصول هذا الفن بمدخل له كهذا الكتيّب وحينئذٍ يتفرغون مدة لتعلم الاعراب ولذلك الحقت بهذا المختصر اعراب الامثلة الاتية

فصل

في اعراب امثلة الفعل مع الفاعل والمفعول بهِ والمبتدا والخبر مقرونة بعلامات الاعراب

ضربَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح لفظاً
زيدٌ	فاعله وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره
زيدٌ	مبتدا مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره
رمَى	فعل ماضٍ مبني على الفتح تقديرًا وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو عائد الى زيد. وجملة رمى من الفعل والفاعل جملة فعلية في محل رفع لانها خبر زيد المبتدا كذا تقول في كل جملة فعلية واقعة خبرًا

الزيدان مبتدا مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الالف لانه مثنى والنون عوض الحركة او التنوين في الاسم المفرد (كذا يقال دائماً في نون المثنى ونون الجمع المذكر السالم)

ضربا فعل ماض مبني على الفتح والالف ضمير متصل في محل رفع لانه فاعل (كذا يقال في جميع ضمائر الرفع المتصلة)

الفتى مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المقصور منع من ظهورها التعذر (وكذا تقول في كل اسم اخره الالف المقصور سواء كان مرفوعاً او منصوباً او مجروراً) وجملة ضربا الفتى خبر الزيدان

الزيدون مبتداء مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم والنون عوض الحركة الخ

مرّوا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو جمع الذكور والواو ضمير متصل في محل رفع لانه فاعل والالف للاطلاق

بالقاضي جار ومجرور الباء حرف جر والقاضي مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال (وكذا تقدر الضمة في حالة الرفع للاستثقال وتظهر الفتحة للخفة) والجار والمجرور متعلق بمر وجملة مروا خبر الزيدون المبتدأ

ضربت فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث (وكذا تكون التاء في ضربتا)

هندٌ	فاعل ضربت وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره
غلامي	مفعول بهِ وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة (كذا يقال في كل اسم صحيح الاخر مضاف الى ياء المتكلم) غلام مضاف والياء ضمير متصل بمحل جر بالاضافة (كذا يقال في جميع ضمائر الجر المضاف اليها)
ضربتُ	فعل وفاعل ضرب فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصالهِ بضمير رفع متحرك (كذا يقال في سائر اوجه المخاطب والمتكلم وفي جميع الغائبات في الماضي) والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع لانه فاعل
الهنداتِ	مفعول بهِ وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لانهُ جمع مؤنث سالم
مررتمُ	فعل وفاعل مر فعل ماضٍ مبني على السكون الخ والتاء ضمير متصل في محل رفع لانه فاعل والميم حرف دال على جمع الذكور
باحمدَ	جار ومجرور الباء حرف جر واحمد مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف والمانع لهُ من ذلك علتان فرعيتان من علل تسع. (كذا يقال في كل اسم مجرور ممنوع من الصرف) وهما العلمية

ووزن الفعل والجار والمجرور متعلق بمر

ابوكَ مبتدا مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو لانه من الاسماء الخمسة ابو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة

يضربُ فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعن كل ما يوجب بناءه (كذا يقال في كل فعل مضارع لم يدخل عليه ناصب ولا جازم ولا تلحقه نون الاناث ولا احدى نوني التوكيد) وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره وفاعله مستتر فيه جوازًا (وكذا تقول في تضرب للغائبة المفردة) تقديره هو

اخاكَ مفعول به ليضرب وهو منصوب وعلامة نصبه الالف لانه من الاسماء الخمسة اخا مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة وجملة يضرب اخاك في محل رفع لانها خبر ابوك المبتداء

المؤمنونَ مبتدا مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم . والنون عوض الحركة الخ

يمرُّونَ فعل وفاعل يمر فعل مضارع مرفوع لتجرده الخ وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة (كذا يقال في الافعال الخمسة كلها في حالة الرفع) والواو ضمير متصل في محل رفع لانه فاعل وجملة يمرون في محل رفع

	خبر المؤمنون المبتدا
بحميكَ	جار ومجرور الباء حرف جر وحمي مجرور بالباء وعلامة جره الياء لانه من الاسماء الخمسة حمي مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة
انا	ضمير رفع منفصل في محل رفع على الابتداء
اخشى	فعل مضارع مرفوع لتجرده الخ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف المقصور منع من ظهورها التعذر وفاعله مستتر فيه وجوباً (كذا يقال ايضاً في مضارع المخاطب والغائب المفردين وفي جمع المتكلمين المضارع) تقديره انا
الكافرين	مفعول بهِ وهو منصوب وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم والنون عوض الحركة الخ وجملة اخشى الكافرين جملة فعلية في محل رفع لانها خبر انا المبتدأ
اضربْ	فعل امر مبني على السكون (وكذا يقال في إضربْنَ امر لجمع المخاطبات) وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انت
الذي	اسم موصول يحتاج الى صلة وعائد ومحل من الاعراب (كذا يقال في جميع الاسماء الموصولة) محله من الاعراب النصب لانه مفعول بهِ من اضرب
ضربَني	فعل وفاعل ومفعول به ضرب فعل ماضٍ مبني على

الفتح وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو عائد الى الذي والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب (كذا يقال في جميع ضمائر النصب المتصلة) لانه مفعول بهِ وجملة ضربني من الفعل الخ لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول والعائد اليه هو فاعل ضرب كما مرّ (كذا يقال في كل جملة وقعت صلة)

اضربا فعل امر مبني على حذف النون (كذا يقال ايضاً في اضربوا واضربي وما اشبهما) والالف ضمير متصل في محل رفع لانه فاعل

الذين اسم موصول يحتاج الخ محله من الاعراب النصب لانه مفعول بهِ من اضربا

يشتمونكما فعل وفاعل ومفعول بهِ يشتم فعل مضارع مرفوع لتجرده الخ وعلامة رفعه النون لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع لانه فاعل والكاف ضمير متصل في محل نصب لانه مفعول بهِ والميم والالف للدلالة على التثنية وجملة تشتمونكما لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول والعائد اليه الواو من يشتمونكما

ادعُ فعل امر مبني على حذف حرف العلة (كذا يقال في كل فعل امر مفرد معتل الاخر) وفاعله مستتر فيه

76

	وجوباً تقديره انت
من	اسم موصول يحتاج الى صلة الخ محله من الاعراب النصب لانه مفعول بهِ من ادعُ
شئت	فعل وفاعل شاءَ فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير فعل متحرك والتاء ضمير متصل في محل رفع لانه فاعل وجملة شئت من الفعل والفاعل لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول والعائد اليه محذوف والتقدير ادعُ من شئته
لن	حرف نفي ونصب
امرَّ	فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره (كذا تكون الفتحة الظاهرة علامة النصب في اخر كل افعال المضارع المجردة عن الضمائر المتصلة الا ما اخره الف مقصور فتكون فتحته وضمته مقدرة) وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انا
بما	جار ومجرور الباء حرف جر وما اسم موصول يحتاج الى صلة الخ محله من الاعراب الجر بالباء
ذكرته	فعل وفاعل ومفعول بهِ ذكر فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله الخ والتاء ضمير متصل في محل رفع لانه فاعل والهاء ضمير متصل في محل نصب لانه مفعول بهِ وجملة ذكرته لا محل لها من الاعراب لانه صلة

	الموصول والعائد اليه الهاء من ذكرته
لن	حرف نفي ونصب
يرموا	فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل فاعل والالف للاطلاق
رجلاً	مفعول بهِ وهو منصوب بفتحة ظاهرة
ضُرِبَ	فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح
ابوه	نائب فاعل ضُرب وهو مرفوع بالواو لانه من الاسماء الخمسة وابو مضاف والهاء مضاف اليه مجرور محلاً
لن	حرف نصب ونفي
يضربنَ	فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الاناث وهو في محل نصب بلن والنون ضمير متصل في محل رفع لانه فاعل (وكذا اعراب لن تضربن وفي حالة الجزم يكون ما فيه نون الاناث من المضارع في محل جزم كما يكون عند التجرد عن الناصب والجازم في محل رفع مع كونه مبنياً على السكون مع النون المذكورة)
لم	حرف نفي وجزم
يُضرَبْ	فعل مضارع مبني للمجهول وهو مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره ونائب الفاعل مستتر جوازاً تقديره هو
لم	حرف نفي وجزم

٣٥

أُدمَ	فعل مضارع مبني للمجهول وهو مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من اخره (كذا يكون حذف حرف العلة علامة للجزم في كل مضارع معتل الاخر مجرد عن الضمائر المتصلة معلوماً كان او مجهولاً) ونائب الفاعل مستتر وجوباً تقديره انا
لم	حرف نفي وجزم
تُدعَوا	فعل مضارع مبني للمجهول وهو مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون من اخره لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع لانه نائب الفاعل والالف للاطلاق
لا	حرف نهي وجزم
تخشينَّ	فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقلية وهو فعل في محل جزم بلا الناهية وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انت
رجلاً	مفعول بهِ من تخشى وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره
أُعطِيَ	فعل ونائب الفاعل اُعطي فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل مستتر جوازًا تقديره هو عائد الى رجلاً
درهماً	هو المفعول الثاني لاُعطي وهو منصوب وعلامة نصبه

	فتحة ظاهرة في اخره
والله	جار ومجرور الواو حرف قسم وجرّ ولفظ الجلالة مجرور بالواو وعلامة جره كسر الهاء تادباً (كذا يقال في اعراب لفظة الله تعظيماً له جلّ جلاله)
لاقتلنكمْ	اللام في جواب القسم واقتلنّ فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وهو في محل رفع لتجرده عن الناصب والجازم وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انا والكاف ضمير متصل في محل نصب لانه مفعول بهِ والميم حرف دال على جمع الذكور
هل	حرف استفهام
تضربُنَّ	فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم (اصل تضربُنّ تضربُونَ فلحقته نون التوكيد الثقيلة فصار تضربونّ فحذفت نون الرفع لوجود ثلاث نونات متوالية فبقي تضربُونّ فحذفت الواو لالتقاء الساكنين بينهما وبين النون الاولى المدغمة فقيل تضربُنّ وهو ليس بمبنى لان المضارع لا يبني مع نون التوكيد اذا لم تتصل باخر حرف من اصول الفعل (راجع عدد ٦٢) وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي النونات وفاعله الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين وكذا تعرب هل يضربُنّ لجمع المذكر الغائب وهل تضربِنّ للمؤنثة المخاطبة وهل

	يضربانِ وتضربانِ للمثنى الغائب والمخاطب لكن الضمير الفاعل الذي هو الالف لا يحذف فيهما
سُلِبَ	فعل ماضٍ للمجهول مبنى على الفتح لفظاً
ما	اسم موصول يحتاج الى صلة الخ محله من الاعراب الرفع لانه نائب الفاعل
في الدارِ	جارٌ ومجرور في حرف جر والدار مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره وهذا الجار والمجرور متعلق بمحذوف هو صلة الموصول والتقدير سلب ما استقر او وجد في الدار (فان متعلق الظرف والجار والمجرور اذا وقعا صلة يلزم ان يقدر بالفعل مطلقاً) والعائد اليه الضمير من استقر او وجد
في البيت	جار ومجرور الخ وهذا الجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن او استقر وهو خبر مقدم لرجل
رجل	مبتدا مؤخر وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة الخ
أقائم	الهمزة حرف استفهام وقائم مبتدا مرفوع الخ
الزيدان	فاعل اقائم وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه مثنى والنون عوض الخ وهذا الفاعل قد سد مسد الخبر (وكذا تعرب اقائِم الزيدون واما نحو اقائِم زيدٌ فلك في اعرابه وجهان ان يكون زيد فاعلاً سدَّ مسدَّ الخبر وان يكون زيد مبتدا مؤخراً وقائم خبره

﴿ تنبيه ﴾

اذا أشكل عليك في الاعراب شيءٌ من علامات الاعراب فراجع ع ٦٨ وما يليه او من ضمائر الرفع المتصلة او الاحرف اللاحقة لها فراجع ع ٢٧ او من ضمائر النصب المتصلة والاحرف اللاحقة لها فرجع ع ١١٦ او من ضمائر الجر فراجع ع ١١

فصل

في اعراب باقي نواصب المضارع وجوازمه

اننا نعرب الامثلة من هنا فصاعدًا باختصار اكتفاء بما تقدم الا ما يحتاج فيه الى تفصيل

اريدُ	فعل مضارع مرفوع وفاعله انا
أَنْ	حرف نصب ومصدري واستقبال
اضربَ	فعل مضارع منصوب بأن وفاعله انا
زيدًا	مفعول بهِ منصوب بفتحة ظاهرة وأَنْ وما بعدها في

	تأويل مصدر منصوب لانه مفعول بهِ من اريد والتقدير اريد ضربَ زيد
ارضيتُ	فعل ماضٍ مبنى على السكون والتاء فاعله
اللهَ	لفظ الجلالة مفعول بهِ من ارضى منصوب بفتحة ظاهرة
اذن	حرف نصب وجزاء وجواب
تدخلَ	فعل مضارع منصوب باذن وفاعله انت
الجنةَ	مفعول بهِ من تدخل وهو منصوب بفتحة ظاهرة
ولدت	فعل ماضٍ مبني على السكون والتاء ضمير متصل فاعل
كي	حرف نصب وتعليل ومصدري
افعلَ	فعل مضارع منصوب بكي وفاعله مستتر وجوباً تقديره انا
الخيرَ	مفعول بهِ من افعل وهو منصوب لفظاً وكي وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام والتقدير ولدت لفعل الخير
صلِّ	فعل امر مبنى على حذف الياء وفاعله تقديره انت
لتنجحَ	اللام لام كي وتنجح فعل مضارع منصوب بان مضمرة جوازاً بعد لام كي وفاعله تقديره انت وأنْ المضمرة وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام والتقدير صلِ لنجاحك
ما	حرف نفي

كان	فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر
زيدٌ	اسمها مرفوع بها بضمة ظاهرة
ليفعلَ	اللام لام الجحود ويفعل فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوباً بعد لام الجحود وفاعله تقديره هو وجملة ليفعل في محل نصب خبر كان وان المضمرة وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام والتقدير ما كان زيد للفعل
لاشكونَّك	اللام موطئة للقسم واشكونَّ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وهو في محل رفع لتجرده عن الناصب والجازم وفاعله مستتر تقديره انا والكاف ضمير متصل مفعول بهِ
او	حرف نصب بمعنى الَّا
تردَّ	فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوباً بعد او وفاعله مستتر تقديره انت
ما	اسم موصول يحتاج الى صلة الخ محله من الاعراب النصب لانه مفعول بهِ من تردَّ
سلبت	فعل وفاعل الخ وجملة سلبت لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول والعائد محذوف والتقدير ما سلبته وان المضمرة وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع لانه معطوف على مصدر مرفوع متصيد من الكلام

السابق والتقدير تكون شكاية مني او ردّ منك لما سلبته

امضِ فعل امر مبني على حذف الياء وفاعله مستتر وجوباً

فتنجح الفاء حرف عطف سببي وتنجح فعل مضارع منصوب لفظاً بان مضمرة وجوباً بعد الفاء وفاعله تقديره انت وان المضمرة وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع لانه معطوف على مصدر مرفوع متضيد من الكلام السابق والتقدير ليكن منك مضيٌّ فيكون لك نجاحٌ (وكذا الاعراب مع واو المعية في هذا المقام واعراب باقي الامثلة في جواب النهي والاستفهام الخ)

ألم حرف جزم وتقرير

اقل فعل مضارع مجزوم بألم اصله اقول حذفت الواو لالتقاء الساكنين وفاعله مستتر وجوباً الخ

لك جار ومجرور اللام حرف جر والكاف ضمير متصل بمحل جر بها والجار والمجرور متعلق باقل

ليضرب اللام لام الامر ويضرب فعل مضارع مجزوم بها وفاعله مستتر جوازاً

ليرحمنا اللام لام الدعا ويرحم فعل مضارع مجزوم بها ونا ضمير متصل في محل نصب لانه مفعول به

اللهُ لفظ الجلالة فاعل يرحم مرفوع بضم الهاء

إنْ	حرف شرط جازم يجزم فعلين يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه (كذا يقال في كل ادوات الشرط التي تجزم فعلين)
تكسلْ	فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون وفاعله مستتر تقديره انت
تخسرْ	جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون وفاعله مستتر وجوباً
مَنْ	اسم شرط جازم يجزم فعلين الخ وهو في محل رفع على الابتداء
يطلبْ	فعل الشرط وهو مجزوم الخ وفاعله مستتر جوازاً
يجدْ	جواب الشرط وهو مجزوم الخ وجملة يجد خبر من المبتدا
ما	اسم شرط جازم يجزم فعلين الخ وهو في محل نصب لانه مفعول به من تفعل
تفعل	فعل الشرط وهو مجزوم الخ وفاعله مستتر وجوباً
افعل	جواب الشرط وهو مجزوم الخ وفاعله مستتر تقديره انا (وكذا تعرب مهما تفعلْ نُسألْ عنه واياً تصاحب اصاحبْ)
كيفما	كيف اسم شرط جازم الخ وما زائدة وكيف في محل نصب لانه مفعول به على الاصح من تذهب

تذهب	فعل الشرط وهو مجزوم وفاعله مستتر وجوباً
تجد	جواب الشرط وهو مجزوم وفاعله مستتر تقديره انت
تعباً	مفعول بهِ من تجد الخ
متى	اسم شرط جازم الخ وهو في محل نصب على الظرفية (وكذا محل اينما وانىَّ وأيان وحيثما وما زائدة)
يأتِ	فعل الشرط مجزوم بحذف حرف العلة وفاعله مستتر جوازاً
نكلمه	جواب الشرط وهو مجزوم بالسكون وفاعله مستتر وجوباً تقديره نحن والهاء ضمير متصل مفعول بهِ
امضِ	فعل امر مبني على حذف الياء وفاعله تقديره انت
تنجح	جواب الامر مجزوم بالسكون وفاعله مستتر وجوباً وكذا اعراب جواب النهي والاستفهام الخ

فصل

في اعراب امثلة النواسخ

كان	فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر (كذا يقال في اعراب كل فعل من اخوات كان)
زيد	اسمها مرفوع بها
قائماً	خبرها منصوب بها
كن	فعل امر من كان يعمل عملها يرفع الاسم وينصب الخبر اصله كون حذفت الواو منه لالتقاء الساكنين الاسم مستتر فيه وجوباً تقديره انت
عفيفاً	خبره منصوب بهِ
لا	حرف نفي
اصحبك	اصحب فعل مضارع مرفوع لتجرده الخ وفاعله مستتر وجوباً تقديره انا والكاف ضمير متصل مفعول بهِ
ما دام	ما مصدرية ظرفية ودام فعل ماضٍ ناقص من اخوات كان يعمل عملها الخ
زيدٌ	اسمها مرفوع بها
عندك	ظرف مكان منصوب على الظرفية عند مضاف والكاف

	ضمير متصل مضاف اليه والظرف متعلق بمحذوف خبر دام والتقدير ما دام زيد مستقرًا عندك وما بعدها في تاويل مصدر مجرور باضافة مدة اليه والتقدير لا اصحبك مدة دوام زيد عندك
ليس	فعل ماضٍ ناقص من اخوات كان يعمل عملها الخ
الله	لفظة الجلالة اسمها مرفوع بها بضم الهاء
بجائر	الباء حرف جر زائد وجائر مجرور بالباء وهو بمحل نصب لانه خبر ليس
كاد	فعل ماضٍ من افعال المقاربة يعمل عمل كان الخ
زيد	اسمها مرفوع بها
يموت	فعل مضارع مرفوع لتجرده الخ وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره هو وجملة يموت خبر كاد
اوشك	فعل ماضٍ من افعال المقاربة يعمل عمل كان
بطرس	اسمها مرفوع بها
أن يغرقَ	ان حرف نصب ومصدري واستقبال ويغرق فعل مضارع منصوب بان وفاعله مستتر جوازًا وجملة يغرق خبر اوشك وان وما بعدها في تأويل مصدر منصوب لانه مفعول به من اوشك والتقدير اوشك بطرس الغرق
ما زيدٌ	ما حجازية عاملة عمل كان وزيدٌ اسمها مرفوع بها

قائماً	خبرها منصوب بفتحة ظاهرة
لا رجل	لا حجازية عاملة عمل كان ورجل اسمها مرفوع بها
حاضراً	خبرها منصوب بها
اتى الموت	اتى فعل ماضٍ مبني على الفتح تقديراً والموت فاعله وهو مرفوع
ولاتَ	حرف نفي يعمل عمل كان واسمها محذوف مرفوع بها والتقدير لاتَ الساعةُ
ساعةَ توبةٍ	ساعة خبرها منصوب بها ساعة مضاف وتوبة مضاف اليه وهو مجرور الخ
إنَّ	حرف توكيد ونصب يعمل عكس عمل كان ينصب الاسم ويرفع الخبر (كذا يقال في اعراب اخوات ان)
زيداً	اسمها منصوب بها
حكيمٌ	خبرها مرفوع بها
لكنَّ ابنه	لكن حرف استدراك ونصب يعمل عكس عمل كان وابن اسمها منصوب بها وهو مضاف والهاء مضاف اليه
جاهلٌ	خبر لكن مرفوع بها
لعلَّ	حرف نصب وترجٍ
في الدار	جار ومجرور متعلق بمحذوف مرفوع لانه خبر مقدم للعل
صديقاً	اسم لعلَّ منصوب بها مؤخراً لانه نكرة

لا رجلَ	لا نافية للجنس تعمل عمل إنَّ ورجل اسمها مبني معها على الفتح وهو بمحل نصب بها ولا واسمها في محل رفع على الابتداء
حاضرٌ	خبر وهو مرفوع بضمة ظاهرة
لا طالعاً	لا نافية للجنس وطالعاً اسمها منصوب بها لانه مشبه بالمضاف وجبلاً مفعول بهِ من طالعاً
جبلاً	
عندنا	عند ظرف مكان وهو مضاف ونا مضاف اليه والظرف متعلق بمحذوف مرفوع لانه خبر
ظننت	ظنَّ فعل ماضٍ من افعال القلوب والتاء فاعله
زيدًا صديقاً	زيدًا مفعول اول لظننت وصديقاً مفعول ثانٍ
إتخذني	اتخذ فعل امر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوباً والنون للوقاية والياء ضمير متصل مفعول اول
خليلاً	مفعول ثان لاتخذ وهو منصوب الخ
اعلمت زيدًا	اعلم فعل ماضٍ والتاء فاعل وزيدًا مفعول اول لاعلم
عمرًا منطلقاً	عمرًا مفعول ثانٍ ومنطلقاً مفعول ثالث لاعلم

فصل

في اعراب امثلة المنصوبات مع التوابع

ضربت ضرباً	ضرب فعل ماض والتاء فاعل وضرباً مفعول مطلق وهو منصوب
قاسياً	نعت ضرباً والنعت يتبع المنعوت في اعرابه تبعه (كذا يقال في كل نعت) في النصب وعلامة نصبه الخ
اكسلاً	الهمزة للاستفهام التوبيخي وكسلاً مفعول مطلق من فعل محذوف والتقدير اتكسل كسلاً
والزمان ثمين	الواو واو الحال والزمان مبتدا وثمين خبره وجملة المبتدا والخبر في محل نصب لانها حال
اياك	ايا ضمير نصب منفصل في محل نصب لانه مفعول به مقدم من نعبد والكاف حرف خطاب
نعبد	فعل مضارع مرفوع لتجرده الخ وفاعله مستتر وجوباً تقديره نحن
عجبت	فعل وفاعل الخ
من ضَرْبِ	من ضرب جار ومجرور متعلق بعجب ضَرْب مضاف وزيد
زيدٍ	مضاف اليه وهو في محل رفع لانه فاعل ضَرْب المصدر

العاقلِ	نعت زيد والنعت يتبع المنعوت في اعرابه تابعه في الجر (ويجوز رفع العاقل اتباعاً لمحل زيد)
اباه	ابا مفعول بهِ من ضَرب المصدر منصوب بهِ وعلامة نصبه الالف لانه من الاسماء الخمسة ابا مضاف والهاء مضاف اليه
نفسه	توكيد لاباه والمؤكد يتبع المؤكد في اعرابه تبعه (كذا يقال في كل توكيد) في النصب الخ نفس مضاف الخ
هذا ضاربٌ	هذا ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة للقريب في محل رفع على الابتداء وضارب خبره
زيدًا ابا عبدالله	زيدًا مفعول بهِ من ضارب وابا عبدالله عطف بيان او بدل من زيدًا والبدل يتبع المبدل منه في اعرابه تبعه (كذا يقال في كل بدل) في النصب وعلامة نصب ابا الالف لانه من الاسماء الخمسة ابا مضاف وعبد مضاف اليه وعبد مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه
اليومَ	ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الخ
سرتُ ميلا	سرت فعل وفاعل الخ وميلاً ظرف مكان منصوب على الظرفية
وبريدًا	عاطف ومعطوف الواو حرف عطف وبريدًا معطوف بالواو على ميلاً والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه (كذا يقال في كل معطوف) في النصب وعلامة

	نصبه الخ
ضربت ابني	ضربت فعل وفاعل الخ وابن مفعول بهِ وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء الخ ابن مضاف والياء مضاف اليهِ
تأديباً لهُ	تأديباً مفعول لهُ وهو منصوب ولهُ جار ومجرور متعلق بتأديباً
سرت	سرت فعل وفاعل سار فعل ماضٍ الخ
والجنازةَ	الواو واو المعية والجنازة مفعول معه وهو منصوب
جاء زيدٌ	جاء فعل ماض وزيد فاعله
راكباً	حال من زيد وهو منصوب
حماراً	مفعول به من راكباً وهو منصوب الخ
جاء عمرو	فعل وفاعل الخ
يركضُ	فعل مضارع مرفوع لتجرده الخ وفاعله مستتر جوازاً وجملة يركض في محل نصب لانها حال من عمرو
زرعنا الارض	زرع فعل ماض ونا فاعله والارض مفعول به
قمحاً	تمييز وهو منصوب بفتحة ظاهرة
كم درهماً	كم استفهامية مبنية على السكون وهي في محل نصب لانها مفعول بهِ من قبضت ودرهماً تمييز وهو منصوب
قبضت	فعل وفاعل قبض فعل ماض الخ
كم اجيرٍ	كم خبرية محلها الرفع على الابتداء وهي مضاف واجير

	مضاف اليه
في بيت	جار ومجرور متعلق بمحذوف مرفوع لانه خبر كم والتقدير كم اجير مستقر في بيت ابي
ابي	بيت مضاف واب مضاف اليه وهو مجرور بكسرة مقدرة على ما قبل الياء الخ اب مضاف والياء مضاف اليه
عندي	عند ظرف مكان منصوب على الظرفية عند مضاف والياء مضاف اليه والظرف متعلق بمحذوف مرفوع هو خبر مقدم لما بعده
ثلاثة عشر	عدد مركب مبني الجزئين على الفتح وهو محل رفع لانه مبتدا مؤخر
رجلاً	مميز العدد وهو منصوب وعلامة نصبه الخ
هولاء	ها حرف تنبيه واولاء اسم اشارة للجمع في محل رفع على الابتدا
سبعة رجال	سبعة خبر هولاء وهو مرفوع سبعة مضاف ورجال مضاف اليه وهو مجرور
قام القوم	فعل وفاعل قام فعل ماض والقوم فاعل وهو مرفوع
الا زيدًا	الا اداة استثناء وزيدًا منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الخ
ما جاء القوم	ما حرف نفي وجاء القوم فعل وفاعل الخ

الأ زيدٌ	الا اداة استثناء وزيد بدل من القوم بدل بعض من كل والبدل يتبع المبدل منه الخ
ما قام	ما حرف نفي وقام فعل ماض مبني على الفتح
الا زيدٌ	الا اداة حصر وزيد فاعل قام وهو مرفوع
اتى الغائبون	اتى فعل ماض والغائبون فاعل وهو مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم والنون عوض الخ
غيرَ زيدٍ	غير منصوب على الاستثناء وهو مضاف وزيد مضاف اليه (وكذا تعرب سوا زيدٍ)
يا زيدُ	نداء ومنادى يا حرف نداء وزيد منادى مبنى على الضم وهو في محل نصب بالنداء
الظريفُ	نعت زيد فيجوز فيه الرفع اتباعاً للفظ زيد والنصب اتباعاً لمحله
يا زيدون	يا حرف نداء والزيدون منادى مبنى على الواو لانه جمع مذكر سالم وهو في محل نصب بالنداء
يا غلامَ زيدٍ	يا حرف نداء وغلام منادى منصوب لانه مضاف وزيد مضاف اليه
دراكِ زيداً	دراك اسم فعل بمعنى الامر وفاعله مستتر وجوباً تقديره انت وزيداً مفعول به
شتانَ زيدٌ وعمروٌ	شتان اسم فعل بمعنى الماضي وزيد فاعله عاطف ومعطوف الواو حرف عطف وعمرو معطوف

بالواو على زيد والمعطوف يتبع المعطوف عليه الخ

فصل

في اعراب المجرورات والحروف

جاء مومنيَّ	جاء فعل ماض ومومنو فاعل وعلامة رفعه الواو المنقلبة ياء لالتقائها مع الياء وسبقها لها بالسكون كما علمت ثم ادغمت بياء الضمير • مومنو مضاف والياء ضمير متصل مضاف اليه
رأيت مومنيَّ	رأيت فعل وفاعل الخ مومني مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمة بياء الضمير للمجانسة مومني مضاف والياء ضمير مضاف اليه
كتبتُ بقلم	كتبت فعل وفاعل الخ بقلم جار ومجرور الباء حرف جر معناه الاستعانة وقلم مجرور به
زيدٍ	قلم مضاف وزيد مضاف اليه
وددت لو	ود فعل ماض والتاء فاعله ولو حرف تمني مصدري
قمت	فعل وفاعل الخ ولو وما بعدها في تأويل مصدر منصوب لانه مفعول به من ود والتقدير وددت قيامك
اما زيدٌ	اما حرف تفصيل فيه معنى الشرط وزيد مبتدا مرفوع

الخ

فاكرمته | الفاء رابطة لجواب اما . واكرم فعل ماض والتاء فاعله والهاء ضمير متصل مفعول بهِ . وجملة اكرمته في محل رفع لانها خبر زيد المبتدا

٩٥

ملحق الكتاب

في فن الممارسة

السقم الاول

في بعض مقدمات لهذا الفن وبعض اصول التصريف

الباب الاول

في الكلمات وتركيبها

عد ٢ ضع الحركات الثلث على آخر كل كلمة من الكلمات التالية وتلفظ بها زيد : رجل . الكتاب . الغلام . معلم . الارض السما . ملح . المال . ورق . الاصل . فن . الفعل . الحرف . القلم . البرية . المدينة مكتبة محبرة

عدد ٣ وعدد ٤ ميز في الكلمات التاليـة الاسم من الفعل ومن الحرف • ضرب . رجل • عصا • وجد • من • الى • حجر . اكل . شرب باب • مخدع • مفتاح • رمى . قتل • نام • عن • في • قد • بطرس • نظر • يخرج ندم • لم • لما • قضيب . ثمرة • الخوف • القى . العلم • الاستقامة : هل . اذا ذهب . اتى • ان • ثم اكتب خمسة عشر اسماً وخمسة عشر فعلاً وعشرة حروف ثم ميز في العبارات التالية الاسم من الفعل ومن الحرف (هذا اذا كان المتعلم مدركاً والا فيمكن الاستغناء عن الممارسة بالعبارات الاخيرة

ان الله خلق الانسان من تراب الارض : وانار ابن ادم ليعرف الحق ويصنع الخير ويميز الصحيح من الباطل . وجمّل الذهن باهليـة العلم • فالعلم مادة العقل وسراج البدن ونور القلب وعماد الروح وقد جعل الله بعض الاشياء عمـدًا لبعض ان العقل انما يعمل في تقبل العلوم كالبصر في تقبل الالوان والسمع في تقبل الاصوات وان العاقل اذا لم يعلم شيئاً كان كمن لا عقل له والطفل الصغير لو لم يعرف الادب او يتلقن كتاباً كان كابله البهائم واضل الدواب . العلم يرفع الصعلوك الى مخاطبة الملوك الناس موتى واهل العلم احياء انما العالم مثل السراج من جاء الى عالم اقتبس من علمه ولا ينقص شيئاً كما لا ينقص القابس من نور السراج شيئاً

٩١

الباب الثاني

﴿ في حالات الاسم ﴾

عد٥ وعد ٦ ميز في الكلمات الاتية الاسم المذكر من الاسم المؤنث

امرأة ، رجل ، دعوة سوداء . عشية ، قائم ، كتاب ، فضلى . تاريخ . هند ، بكر . حذاقة ، حسناء ، كرسي . مفتاح ، علبة ، زينب ، ابيض ، ورق ورقة . خاطي . البغض فاضلة عفيفة . ابن ابنة ، نافذة ، ماهر . مستحية خضراء دعوى ، مسيحي ، مسيحية :

اكتب عشرين كلمة مذكرة وعشرين كلمة مؤنثة

اصلح ما في العبارات الاتية من الخطا

ان المرأة الصالح خير من الدرة الثمين . الاحتشام مفضل على الملاحة البهي . والعفاف احب من الكياسة السيء . والازديان بالعلم افضل من الازديان بالجواهر الوافر . فارغب في العلم الثابت واكثر من رغبتك في المال الزائلة . واصلح نفسك قبل ان تصلح لباسك الخارجة . فنفس طاهرة تفضل كثيرًا جدًا ثوبًا جميلة

عد ٧ ثنِ هذه الكلمات في حالة الرفع وحالتي النصب والجر

رجل ، المؤمن ، امرأة . كتاب ، وديعة ، رضية ، الحجر . السلطان .

الوالي • مريم • زيد • القاضي • القديس • الكنيسة • باب • قسم

اكتب عشرين كلمة وثنها في حالات الرفع والنصب والجر

ثنِّ الكلمات التي يلزم تثنيتها في العبارات الآتية وتستدل على الرفع والنصب والجر بالحركات

الدين والعلم لازمٌ لكل انسان • والوداعة والشجاعة فضيلةٌ يحتاجهما كلٌّ من الناس • ومن كانتا فيه متقنةً لم يخشَ اللئيم والمعتدي البغيضَ • فبالوداعة والصبر الجميلِ يقهر اللئيمُ • وبالشجاعة والجلادة القادرِ ينتصر على كل معتدٍ • والفظاظة والجبانة رذيلةٌ تجعلان صاحبهما اشبه بالشوك الناخس او العشب المدوس • والاثنان مهانٌ • فالوداعة والفظاظة ضدٌّ • والشجاعة والجبانة خصمٌ

اجمع من الكلمات التابعة الاسماء المذكرة جمعاً مذكراً سالماً والاسماء المؤنثة جمعاً مؤنثاً سالماً

مؤمن • مسيحي • معترف • قديس • دمشقي • زيد • بطرس • قائم • متورع • مجتهد • عفيفة • طاهرة • نقية • جميلة • مستغفرة • مزينة • مختارة • حسنة • صدقة • هفوة • رحمة • اقامة صلوة

اكتب عشر كلمات مذكرة واجمعها جمع مذكر سالماً وعشر كلمات مؤنثة واجمعها جمع مؤنث سالماً

اجمع الكلمات المفردة في العبارات التالية وتعرف حالات الرفع والنصب والجر في جمع المذكر والمؤنث السالمين من الحركات

ان الرجل المؤمنَ الذين يحسنون المسيء يشبهون الملائكة

الصالحَ المتنعّمَ في السماء . والمرأةُ المؤمنةُ العابدةُ يكسب بعبادتها مجازاة لا توصف • ثق ان النجاح للصالحِ والنكبة للطالحِ • الرجل العاقلُ يقدمون الصلوة على الصلةِ (١) والكرامةُ على الشهوةِ والمدحةُ على اللذةِ . والجاهلُ لا يفرقون بين المتمدنِ والمغفلِ (٢) والمهذبِ والمتوحشِ

عد ٨ اكتب عشر كلمات مذكرة والحق كلاً منها بصفة وعشر كلمات مؤنثة والحق كلاً منها بصفة ايضاً ثم اكتب للاسماء الموصوفة الاتية صفة في المحل المبقى لها وتستدل على الصفة بما بعدها

ان الرجل يتعبه غناه • والانسان القنوع يريحه فقره : المرأة صلاحها زين لها، والمرأة شرها خزي لها. الابن يطيل عمر والديه بطاعته • والابن يميتهما معذبين بحمقته قد قيل البيت يسع الف محب . والبيت يضيق على عدوين

عد ٩ وعد١٠ وعد ١١ اكتب لفظة غلام مضافة الى الضمائر كما رأيت في لفظ كتاب ثم اكتب لفظة صحة مضافة الى ضمير الغائب المفرد وفرعيه ولفظة كتب الى ضمير المؤنثة الغائبة وفرعيه ولفظة قاضي الى ضمير المخاطب وفرعيه. ولفظة نتى الى ضمير المخاطبة وفرعيه ولفظة عبيد الى ضمير المتكلم وجمعه

اصلح ما في العبارات التالية من الخطا في الضمائر

ان المحبة للقريب اياكان وكيف كان هو فضيلة يرضي عنا الله

---

١ العطية ٢ الغير المهذب

بحفظه . وقد امرنا بهما في كتابه صريح الامر مكررًا . فهذه الفضيلة الزم كل الوصايا علي الناس جميعهن وهو وثاق (١) الالفة بينهما واساس اجتماعهم . فمن خلى عنها كان الناس اعداء لهن . بل افترض نفسه من غير نوعهما . ومن تحلى بها جعل معاشريهما اخوة له . فهل لا ترغب في ان يكون كل الناس اخوة لك . وان يجلوك ويكرموك كاخ له . فان لم تحب مصلحة الناس فلا تومل حبهما مصلحتي . فالحب هي دين فمن لم يسلف غيرهم حبه لم يقضه (٢) غيره محبتهم

عد ١٤ اكتب اسماء خمس مدن وخمس ممالك وخمس معاملات وخمسة رجال والحقها بكنيات وخمس نساء والحقها بكنيات

عد ١٥ اكتب امثلة لاسماء الاشارة في المفرد المذكر والمؤنث وفي المثنى والجمع مذكرًا ومؤنثًا قريبًا ومتوسطًا وبعيدًا واضعًا بعد اسم الاشارة اسمًا يطابقه ثم ضع للاسماء التالية اسماء الاشارة اللازمة لها في المحل المفرغ لها

ان العالم زائل و العالم لا يزول . فاختر لنفسك الملاذ العابرة او التنعمات الغابرة (٣) فالامران لا بد لك من احدهما اي اما الامتناع من المحرمات او العذاب الاليم فما اعظم الفرق بين الذين يعيشون معذبين في الحيوة ايضًا بنار التوصل الى مرغوباتهم وبين الذين يعيشون بسعادة خالدة في الحيوة المبهجة . تذكر ما اصاب الغني والفقير

١ رباط ٢ يرده ٣ الغابرة

المذكورين في الانجيل و المرأتين ازابل وسوسنة 93

عد ١٦ وعد ١٧ اكتب امثلة للاسماء الموصولة مذكرة ومؤنثة ومفردة ومثناة ومجموعة مقدماً عليها اسماء تطابقها ثم اصلح ما في الاسماء الموصولة التالية من الخطا

ان الرجل الذين يشتغل بالعلم خير من الذي يشتغلون بقبض الدراهم الذين هي فانية ويمكن هلاك من حشد(١) منها مدة سنوات في دقيقة واحدة . واما ما اتقن العلم فلا سبيل الى خسران تعبه الذين عاناه بالعلم لا بالفقر التي يبلى به ولا بالنكبات اللتين تحل بهِ فالمال والفخر الذين يسعى الانسان في طلبهما يعرضهما للخطر كل من تحدثه الايام • وفوائد العلم لا تضر بها الصروف (٢ الذي) تبدل (٣) وجه الممالك . وناهيك من في العلم من التوسل (٤) الى الخلاص وما في المال من الاشتغال عن عبادة الله الذي هي من الزم المواجب

عد ١٩ اكتب خمسة امثلة لكل قسم من اقسام المعرفة ذاكرًا كل قسم باسمه ثم ميز الاسماء المعرفة من النكرات في العبارات التالية موردًا علة التعريف

ان طريق الرب عسر في اوله يسر في وسطه عذب في اخره • والى هذا اشار يسوع المسيح بقوله الكريم ان باب الخلاص ضيق وباب الهلاك رحب (٥) فمن دخل في الباب الضيق وجد ما بعد الباب

١ جمع ٢ حدثان الدهر ٣ تغير ٤ كونه واسطة ووسيلة
٥ وسيع سهل

رحباً ومن دخل الباب الرحب الفى (٦) ما بعده حرجاً (٧) مضغطاً . فلا ترهبن يا قارئاً ثقل الفضيلة ولا تحسبنها عاراً فثلك فخره بفضله . ولا تلحق بغيرك بفصل الشربل تشجع وشجع اهلك على المسير في طريق الله قائلاً يا اهلُ ذوقوا ما اطيب الرب

عد ٢٠ و٢١ صغر الاسماء التاليه

قسم عنب ابل غلام . دابة حمرا مقدار مفتاح خاصرة مساجد . غبد اسد راغبون زهرة سكران نار (مؤنثة) قدر (مؤنثة) رجل (مؤنثة) فرحان ندمان اخ ابن علبة تاج (واوي) صيد (يائي) سفرجل مستغفر مصطفى . ثم اكتب عشرة اسماء مذكرة مكبرة ومصغرة وعشرة اسماء مؤنثة كذلك

عد ٢٢ الى ٢٤ الحق ياء النسبة بالاسماء التالية

قبرس يوسف طرابلس مرض داء صحراء فتى حنو دنيا حبلى صليب فريضة رافض كبد ضاربون مكرمون

ثم اكتب ثلثة امثلة لكل قاعدة من قواعد النسبة .

ما الخطا في نسبة هذه الكلمات وما صوابه

اسكندراني طوباني دنياني جسداني اوروبالي قبرسلي هدناني قرطباني ديراني زاوياني كوراني ساحلاني

---

٦ وجد ٧ ضيقاً

الباب الثالث

﴿ في حالات الفعل ﴾

عد ٢٥ الى ٢٧ اكتب تصريف فعلي ندم واستغفر معاً هكذا ندم واستغفر ندما واستغفرا الخ . ثم صرّف هذه الافعال الستة . ضرب جمع اكل ذهب قتل حسن ذاكرًا وجهاً من كل فعل هكذا . ضرب جمعا اكلوا ذهبت قتلتا حسنّ

الحق الضمائر في الماضي بالافعال التالية وابن ضمير الرفع فيها انا ناى (١) انتم سام (٢) هم شرب . هن عطل (٣) نحن عبل (٤) انتن خفر (٥) انتما خسر هي رشف (٦) هن حب هما ردف (٧) هو ذاب (٨) انت عجز

الحق الضمائر في المضارع بالافعال التالية وابن ضمير الرفع فيها انت نظر . هما وقر (٩) انتم نكف (١٠) هن رقص انتن دنف (١١) انتما ضمن انا زكن (١٢) نحن كاف (١٣) هي غزل هو

---

١ بعد ٢ كره ٣ عطلت المراة اي خلت من الحلى ٤ غلظ وضخم ٥ خفرت المراة خجلت شديد الخجل ٦ رشف الماء مصه ٧ تبع ٨ ثبت ووجب ٩ صار ذا وقار وثقل سمعه ١٠ انف وامتنع من الشيء ١١ مرض مرضاً لازماً ١٢ علم وفهم ١٣ كلف به هام به عشقا وكلف

دلف (١) انت خلص هم نفر (٢)
الحق الضمائر في الامر بالافعال التالية وابن ضمير الرفع فيها
انت قبل انتن رضخ (٣) انتما وفع انتِ خصف (٤) انتم كمل
الحق بالافعال الآتية الضمائر والاحرف اللازمة لها اولاً واخراً
ان البخلا اعتبر ان ما حشد الان من المال . مضى معهم الى
الحيوة الاخرى ولذا تراهم حرص على انفاقه فان اضطر الى نفقة ولو
على انفسهم رجف يدهم الم زكن بان الموت نزع لحمهم عن عظمهم فلا
ابقى لهم بعده المال . فما احسن ما شبه هولاء احد الفلاسفة بالكلاب
التي نام على العشب ثم اتى البقر فاكله فايها البخيل لم خلقك الله
للدراهم بل انما خلق الدراهم لانتفاعك بها فلم قدم الخادم على المخدوم
وعبد ما خلق كي كان لك عبداً . فالمال والكرامة سوف زال وانت
لا انتفع بهما . ليس للمال اعتبار الا من وجه الانتفاع بهِ وعلى عملك
كانه لم كان لهُ نفع فاستوى عندك المال والتراب فلا حقر انت الذهب
نفسه هذا الاحتقار ولا جعل الفضة بثمن الدمان حكماً وانت فضلها
على نفسك . قل من مات جوعاً الا اذا كان بعض الاغنياء نظيرك:
عد ٢٨ الى ٣١ اكشف عن الافعال الآتية من اية افعال
هي ومن اي وزن ذاكراً اصل المزيد والملحق منها ومصدرهما

وجهه ظاهر فيه الكلف ٢ دلف الشيخ مشي مشي المقيد ٢ نفروا للامر ذهبوا
ونفر الظبي شرد ٣ رضخ له اعطاه قليلاً ٤ اسرع

وقر بارك اجدى (١) لختصم نظر اعود اكفهر (٢) تخطأ (٣) عصفر (٤) تداول (٥) تصبر انفجر استحكم (٦) قوم (٧) اندعر (٨) قلنس (٩) هرول (١٠) تمسكن اشترى تدهور انطق (١١) انصرف احبنطى (١٢) احبوبط (١٣)

اكتب ثلاثة امثلة لكل وزن من اوزان مزيدات الثلاثي والرباعي مما زاد فيه حرف او حرفان او ثلثة احرف واذكر الماضي والمضارع والمصدر وضع الحركات عليها

ضع الحركات على الافعال والمصادر التالية

ان الاحتشام يزين الفتى ويحببه الى الناس اكثر من الانفطار (١٤) على الجمال والتجمل بالملابس . فمن تعتبر ومن تصادق امن تراه يستعظم نفسه يتبختر (١٥) في مشيه يتخنث (١٦) في حركاته يتجبر (١٧) في مقاله يتغطرس (١٨) عند كلامه ام من تلفيه (١٩) قد هذب اخلاقه واضع نفسه تجلبب (٢٠) بحيائه تلفع (٢١) باحتشامه أيتزر

---

١ اجدى عليه اعطاه ما يرضيه ٢ تعبس واغبر لونه ٣ اخطأ وتجاوز ٤ عصفر ثوبه صبغه بالعصفر ٥ تداولوا الامر تعاقبوه
٦ طلب الاحكام او الحكم ٧ ثبت وازال العوج ٨ خاف
٩ البسه القلنسوة ١٠ اسرع ١١ شد المنطقة على وسطه
١٢ انتفخ بطنه ١٣ كان جهولاً سريع الغضب ١٤ الحاق
١٥ يمشي مشية حسنة ١٦ يبدي لين النسا ١٧ يتكبر
١٨ يخرج صدره ويدخل ظهره ١٩ تجده ٢٠ لبس الجلباب
٢١ التف

(١) بادبه واذا رأي ما اخل بالادب احمر وجهه خجلاً واستحوذ(٢) عليه الخفر (٣) اشمأز مما يأباه الذوق السليم فاختر لنفسك ما يعتبره الادباء لا ما يستحبه ويبتغيه الصبيان . ان قلة الاحتشام دليل على قلة التعقل والادراك . والاعراض (٤) عن اللهو سلم للارتقاء وانخفاض الجانب آلة لارتفاع المقام . من تكبر بعلمه انحط اعتباراً عن الجاهل فارتشد بما ارشدت

عد ٣٢ صغ فعل الامر من الافعال التالية وضع عليه الحركات

يتجشم (٥) يتنازع يسود ينهمر (٦) يستبد (٧) يحملق (٨) ينكسر يقترب يقوم يشبطر (٩) يخاصم يمنع يحسن

اكتب امثلة لفعل الامر من اوزان الفعل كلها اي من الثلاثي الذي عينه في المضارع مضمومة او مفتوحة او مكسورة ثم من مزيداته كلها ومن الرباعي ومزيداته ومن الملحق ذاكراً المضارع والامر وواضعاً عليها الحركات

عد ٣٣ ميز في الافعال التالية اللازم من المتعدي نام قام اكل شرب سكر استغفر ندم انقض تصور توهم تدحرج انطلق

---

١ لبس الازار ٢ استولى ٣ الحيا

٤ الترك والمجانبة ٥ تجشم الامر تكلفه على مشقة ٦ انهمر الماء اذا انصب بقوة ٧ يستقل بالملك ٨ يفتح عينه وينظر شديداً

٩ يضجع ويمتد

96

بأيَع وقَّر اقشعر بيطر دهور اصفر زال ثم اكتب خمسة افعال لازمة وخمسة تتعدى بنفسها وخمسة تتعدى بالحروف ذاكرًا ما تتعدى اليه ايضاً

عـد ٣٤ اكتب تصريف فعلي جرح وقتل معاً مبنيين للمجهول هكذا جُرح وَقُتل جُرحا وقُتلا الخ وضع على كلها الحركات وابن الافعال الستة التالية للمفعول وصرفها معاً كما فعلت انفاً في الافعال المبنية للمعلوم

قتل اوغر (١) بجّل تصور استفسر (٢) دحرج

اكتب امثلة للافعال الثلاثية والرباعية والمزيدة مبنيـة للمفعول واذكر الماضي والمضارع والامر منها وضع عليها الحركات

اجعل الافعال التالية المبنية للمعلوم مبنية للمجهول حاذفاً الفاعل او مدخلاً عليه الباء وجاعلاً المفعول بهِ نائب الفاعل وتستدل على الفاعل بالضمة وعلى المفعول بالفتحة

ينفخ العلمُ المتكبرينَ . يزين الاحتشامُ الفتى . تذل الشجاعةُ الاوغال (٣) يغم كسلُ الدارسين المعلم . دك (٤) الافراطُ من شرب المسكرات البيوتَ العامرة جعلَ القمارُ الغني فقيرًا . يضر اللئيم(٥) لومه لا ينفع الغني المليّ (٦) لا تسخر بمن اصابته المصايب

عد ٣٥ الى ٤١ على المعلم ان يعطي المتعلم عند درسه مشتقات

١ اوغر الماء سخنه والصدر احماه بالغيظ ٢ طلب التفسير
٣ الاوباش والاندال ٤ دك البنا هدمه ٥ ضد الكريم ٦ الغني

الفعل كل يوم عشرة افعال من المجرد والمزيد ليكتب ماضيها ومضارعها وامرها وما يعلمه من مشتقاتها واضعاً عليها الحركات ويجمله اخيراً ويسوغ اسماء الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمكان والزمان والالة من الافعال التالية ويميز ما يصاغ منه كل هذه المشتقات او بعضها ضرب حسن • ضخم (١) اسفر (٢) دبر • خاصم • انطلق • تحمل • استصبح (٣) احتلم وضع جندل (٤) ابيض

عد ٤٢ ميز في الافعال التالية الفعل السالم والمهموز والمضاعف والمثال والاجوف والناقص واللفيف المفروق واللفيف المقرون

ردّ • كسح (٥) ابق (٦) سال • نوي (٧) باع قال رمى ومق (٨) رشح ابتغى استدفاء اهتدي استقام بلبل ونى (٩) يسر (١٠) عد استوفى اوصى زعزع رضى انتال ١١

عد ٤٣ اكتب تصريف فعلي مد واستمد ماضياً ومضارعاً وامراً مع ذكر مشتقاتهما وبيان ما يجوز فيه الادغام وفكه واكتب مثلين لكل فعل يقع فيه ادغام حرفين متقاربين

عد ٤٤ اكتب تصريف اخذ وسأل وقرأ من كل فعل وجهاً

---

١ سمن ٢ دخل في الصبح وسفر الصبح اضا ٣ طلب الصباح
٤ صرع ٥ كنس وكسحت الريحُ الارض قشرت عنها التراب
٦ ابق العبد فر ٧ تحول من مكان الى اخر ونوى الشيء قصده ونواه الله حفظه ٨ احب ٩ فتر وكل ١٠ لان وصار ذا غنى
١١ فسخ البيع

هكذا اخذ سالا قرأوا الخ وبين مشتقاتها كلها

عد ٤٥ و ٤٦ اكتب تصريف وعد ويسر ماضياً ومضارعاً وامراً مع ذكر مشتقاتهما كلها

عد ٤٧ و٤٨ و٤٩ اكتب تصريف الافعال قال وباع وخاف ماضياً ومضارعاً معلوماً ومجهولاً وامراً مع ذكر مشتقاتها كلها

عد ٥٠ الى ٥٢ اكتب تصريف عزا ورمى ورضا ماضياً ومضارعاً وامراً معلوماً ومجهولاً مع ذكر مشتقاتها كلها

عد ٥٣ اكتب تصريف رأى وارى ماضياً ومضارعاً وامراً مع مشتقاتها

عد ٤٤ اكتب تصريف وقى وشوى وحيي ماضياً ومضارعاً وامراً مع مشتقاتها كلها

القسم الثاني

في النحو

الباب الاول

في اعراب الاسماء وبنائها

عد ٧ ، الى ٦٠ اكتب اربع كلمات تظهر عليها الحركات كلها وأربعا تقدر عليها الحركات الثلث للتعذر . واربعا تقدر عليها الضمة والكسرة للاستثقال وتظهر الفتحة لخفتها . واربعا تقدر عليها الحركات لاشتغال المحل بحركة المناسبة واربعا تظهر عليها الحركات مع ان اخرها الواو او الياء . ومثل لها رفعاً ونصباً وجراً

عد ٦١ ميز المبني من المعرب في هذه الكلمات

العلم هو الذي من حازه فاق الذين تنعموا بثرواتهم (١) وفضل عليهم لدن كل عاقل فكم من اغنيا خسروا مالهم بصروف (٢) زمانهم

١ كثرة المال ٢ صروف الدهر حدثانه ونوائبه

التي قل ما لم يتو (١) بها وكثر ما دمرته (٢) واما العلماء فلا تهلك الزوائب (٣) عليهم متى حلت . فاحبب انت ان تكون من هولاء العلماء فذلك اولى لك من ان تكون من اولئك الاغنياء

الباب الثاني

﴿ في بناء الفعل واعرابه ﴾

عد ٦٢ و٦٣ اكتب من الافعال الماضية اربعة مبنية على الفتح لفظاً واربعة مبنية على الفتح تقديرًا واربعة مبنية على الضم واربعة مبنية على السكون في الغائب والمخاطب والمتكلم ومن افعال الامر اربعة مبنية على السكون , واربعة مبنية على حذف حرف العلة واربعة مبنية على حذف النون . ومن افعال المضارع اربعة معربة وحركاتها ظاهرة واربعة معربة وحركاتها مقدرة , واربعة مبنية على السكون . واربعة مبنية على الفتح

عد ٦٤ و٦٥ اكتب امثلة لكل من العوامل التي تنصب المضارع بنفسها والتي تنصبه بان مقدرة

عد ٦٧ و٦٨ اكتب امثلة لكل من العوامل التي تجزم فعلاً واحدًا او فعلين في المضارع ولما يجزم منه في وقوعه جواباً للامر

---

١ نوى هلك ٢ دمر اهلك واخرب ٣ المصائب وحدثان الدهر

والنهي الخ ثم اصلح ما في العبارات الاتية من الخطا

ايها الشبان ان تحبون العلم فاجهدون نفوسكم في المطالعة . وحذار (١) الكسل وان تزعمون انكم تقدرون ان تجنون (٢) العلم بالبرض (٣) من الدرس فمن احبوا العلم لزمهم ان يعانوا (٤) في المطالعة عرق القربة (٥) فمن يجدون يتعلمون ومن يكسلون يندمون . فلا تقولون ما كنا لندرس بل انما برانا (٦) الله لنستريح فلا تتوهمون هذا فتخسرون جنا (٧) ما اهلكم عناية الله له فارعووا (٨) عن هذا الوناء (٩) تثابون (١٠) ما حييتم الم تسمعون قوله تعالى ان النوام يلبس الخرق . فانى تذهب يرافقك العلم ومهما تصنع دونه فصيرك (١١) الى العار فلم سمعت بعالم ممتهن (١٢) ولن تجدون جاهلاً مكرماً وسيواخذكم (١٣) الله بكسلكم او تطرحونه فجدوا حتى تنالون الاعتبار والاجلال والا فايان (١٤) تمضون تلفوا (١٥) الامتهان والسخرية بكم

---

١ اي احذروا فهو اسم فعل بمعنى الامر ٢ بمعنى احتشد او كسب العلم ٣ القليل ٤ يقاسوا اي يتحملوا العنا ٥ يعبر به عن شديد التعب ٦ خلقنا ٧ الشر الخفي ٨ ارجعوا ٩ الكسل ١٠ تنالون الثواب ١١ منتهاك ١٢ محتقر ١٣ سيطالبكم ١٤ اي حين ١٥ تجدوا

٩٩

الباب الثالث

في علامات الاعراب

عد ٦٩ اكتب خمسة امثلة لما تكون الضمة علامة رفعه والفتحة علامة نصبه والكسرة علامة جره والسكون علامة جزمه مع ذكر عوامل الرفع والنصب والجر والجزم

عد ٧٠ اكتب اربعة امثلة لما تكون الكسرة علامة نصبه عوضاً عن الفتحة واربعة لما تكون الفتحة علامة جره عوضاً عن الكسرة واربعة امثلة لما يكون حذف حرف العلة علامة لجزمه عوضاً عن السكون

عد ٧١ اكتب لكل من الاسماء الخمسة مثالاً في حالة الرفع ومثالاً في حالة النصب واخر في حالة الجر وخمسة امثال للمثنى في حالة الرفع وخمسة في حالتي النصب والجر وخمسة لجمع المذكر السالم في حالة الرفع وخمسة له في حالتي النصب والجر واضعاً بعد المثنى والجمع الفعل من الافعال الخمسة تارة مرفوعة وتارة منصوبة او مجزومة

اصلح ما في العبارات الاتية من الخطا

مرَّ بي اباك راجعاً من محل اخواك التاجرين ولم اراه اذ كنت زورا المرسلون وغيرهم ممن يزلوا منزلة رفيعة من الاكرام لانهم

يجتهدون بما ينفع العالمون وابيك واخيك وكل ذو قرابة لك فلا تلوموني كالمتعنتين الذين من دأبهم ان يلومون اصدقاآهم ولو لم يقصرون

تذييل

في الاسم الغير المنصرف

عد ٧٢ الى ٧٥ اكتب خمسة اسماء ممنوعة من الصرف للعجمة . وخمسة لزيادة الالف والنون . وخمسة للتركيب . وخمسة للتأنيث . وخمسة لوزن الفعل مع العلمية في الكل . ثم خمسة اسماء لا تنصرف لزيادة الالف والنون . وخمسة لوزن الفعل . وثلثة للعدل مع الوصفية في الكل . ثم خمسة اسماء لا تنصرف لوجود الف التأنيث المقصورة . وخمسة لوجود الف التأنيث الممدودة . وخمسة لصيغة منتهى الجموع

اصلح ما في العبارات الاتية من الخطا

جاء ابراهيمٌ ويوسفٌ الى بيت بطارسٍ او الى بيت اكبرٍ . نظرت سليماناً سكراناً في شوارعَ من بيروت . درست موادًا عديدة من المجلة في كتاب احمدٍ . اتى سليمانٌ وبيده كتاب اصفرٌ ومجلة حمراءٌ واقام في الشوارعِ واخذ يتلو على المارين قصائدًا تاخذ بمجامعَ القلوب

١٥٥

الجزء الثاني

في مرفوعات الاسماء

الباب الاول

في الفاعل

عد ٧٦ و٧٧ اكتب سبعة افعال لازمة واذكر فاعلها وسبعة افعال متعدية واذكر فاعلها ومفعولها .

عد ٧٨ و٧٩ اصلح ما في العبارات التالية من الخطا وضع الحركات على آخر كل فاعل فيها

تخفض الكبرياء المتكبرين ويرفع المتضعين باتضاعهم . فالكبريا اهبط الملائكة من السماء فلا بدع (١) ان يهبطوا بها الناس من رفعتهم وبالاتضاع ارتقى (٢) القديسين الى اعلى علين (٣) فلا غرو (٤) ان يرقى

---

١ لا عجب ٢ ارتفع ٣ اسم لمحل سامٍ في السما ٤ لا عجب

بها الناس في البسيطة (١) فنعم الفضيلة فضيلة الاتضاع فقد امر بها الله ورغبت فيها (٢) الملائكة الصالحين وعظموا الفلاسفة والعقلا قدرها . فان اتاك رجلين احدهما عاتٍ (٣) تجبرت (٤) عينيه تصلفت (٥) قلبه شمخت انفه (٦) والاخر رقيق تطامن (٧) رأسه لان عريكته (٨) فمن تكرم ومن تواد (٩) فاختر لنفسك ما تحبه باخاك . ان المتضع والمتكبر يشمأز ممن يطرىء (١٠) نفسه . فان تكبرت لم يرضَ عنك المتكبرين ولا يحبونك المتضعون . فليبغض صاحبها الكبريا وليعلم مالكه قدر الاتضاع فما يحملك على الصلف (١١) والعجرفة ايحملاك حب الرفعة والرغب في السودد (١٢) فاطلبهما بالاتضاع فالكبريا انما هي ما تنزل بك الذل والهوان

الباب الثاني

﴿ في نائب الفاعل ﴾

عد ٨٠ و٨١ ابن نائب الفاعل في العبارات الاتية

---

١ الارض ٢ رغب فيه اراده ورغب عنه لم يرده ورغب اليه ساله ٣ مستكبر متجاوز الحد ٤ تكبرت ٥ انى بما يكره وتمدح باكثر مما فيه ٦ بمعنى تكبر ٧ انحنى ٨ كان سهلا لينا ٩ تصادق ١٠ يبالغ في مدح نفسه ١١ التكلم بما يكره واستعظام النفس ١٢ السيادة

رُذلت مؤامرات الاثمة . سمع دعاء البائسين أعطي المتضعون الرفعة لم يهمل صديق يخاف الله رحمة الله لا تدرك ومشوراته لا يبحث عنها والقول بخلاف ذلك يخال لي كفرًا وهل ينكر الحق الصراح او يخفى النور الوضاح او يقال قول يخالف هذا او يظن المقول معقولاً اصلح ما في العبارات التالية من الخطا وضع الحركات علي آخر نائب الفاعل فيها

قد ذكر في الكتاب من رحم رُحِم ومن ظلم ظلمت. فان اكرموا الفقرا بمالك عوضته مضاعفاً اذ يجاب صلوات المساكين امام الله . وان ردنا يد الفقير صفرتين ١٠، رد عنك غوث العليّ ما يعطاه المسكين يقرض لله ويودع في السما روح البائس اذا احزن احبط ٢٠، مساعي محزنها واذا كسي عريه كسيت المحسنين مجداً . وان قضى حاجته قضيت ٣٠، دينك. الضنين ٤٠، على الفقرا والجائر ٥٠، يرذل والسمح ٦٠، والراؤف بهم يثابان

الباب الثالث

في المبتدا والخبر

عد ٨٢ الى ٨٦ اكتب اربعة اسماء مفردة واجعل خبرها

---

١ خالبنين ٢ بطلت ولم تاتِ بنفع ٣ قضى الدين وفاه
٤ البخيل ٥ الظالم ٦ الكريم السخي

مفرداً . واربعة جمع مذكر وخبرها جمع مذكر سالم . ومثله في المؤنث . واربعة مفردة وخبرها جملة فعلية . واربعة خبرها جملة اسمية . واربعة خبرها ظرفاً او جاراً او مجروراً واربعة مبتدات صفة وما بعدها فاعل سد مسد الخبر

ابن المبتدا والخبر في العبارات الآتية العلم مشرف الجهل خزي العلماء مكرمون الصدقات منجية الرذيلة تعلق كالقير الظالم لا ينجح القناعة ثوابها مرافق لها الطمع اخره الظلم العفو عند المقدرة الحلم يزيل الخصام الكبريا من خسف العقل

اصلح ما في العبارات الاتية من الخطا وضع الحركات على آخر كل مبتدا وخبر فيها

الشجاعة للشجاع خير من السلاح للجبان . فجبان يخاف والمخيف بمعزل «١» والكمي «٢» يسود والنوازل «٣» منازلاً «٤» له . ما كل ما تخشاه حادث ولا كل ما تحذره انت فاراً منه . فبعض المصائب لازمة . وما سبيل الانتصار عليه الا التجلد (٥) والقنوط (٦) مزيداً شره . الجبن «٧» واليأس دائين قاتلين . وما دواهما الا جراة «٨» وصبراً الجبانون جاهلين والمتشجعين حكماً . فما الجبانة الا جهل بعد الخطر والوجل «٩» من الدنو منه وانما الشجاعة حكمة التصرف به

---

١ اي بعيد عنه ٢ الشجيع ٣ البلايا الشديدة ٤ معاركة له
٥ تكلف الجلادة ٦ اليأس وهو قطع الامل ٧ الجبانة
٨ شجاعة ٩ الخوف

١٥٢

والاقدام عليه اذ ما من مفر ١٠ منه أشجاعة لك فانت امن ٢٠ طيب العيش : اجبان انتم فحياتكم منغصة ٣٠ وروحكم قلق وانتم من الاوغاد ٤٠ في الرجال لولا الشجاعة اين اسم اسكندر وقيصر ومن عرف عنترة والمهلهل اشجع الشجعان من كد في طريق الخلاص وهو منتصرًا على عراك ٥٠ المصاعب ظافرًا بالتجارب محتقرًا ما يتصيبه ٦٠ عن ربه مالاً كان ام ملاذ ام كرامات

الباب الرابع

﴿ في كان واخواتها وما يعمل عملها ﴾

عد ٨٧ الى ٨٩ اكتب اربعة افعال من اخوات كان الغير المسبوقة بنفي او شبهه في الماضي والحق بها اسماءها واخبارها مفردة ثم اربعة اخرى في المضارع واخبارها مفردة ثم اربعة اخرى في المضارع واخبارها جملة او جارًا ومجرورًا ثم اربعة افعال مسبوقة بنفي او بنهي او استفهام وخبر أثنين منها مفردًا وخبر الاخرين جملة

ابن اسم كان واخواتها وخبرهنَّ في العبارات الآتية

اذا كان العلم نافعاً ومشرفاً كان لازماً بذل الجد فيه العلم لا

١ مهرب ٢ غير خائف ٣ مكدرة العيش ٤ الاوباش الانذال
٥ حرب ٦ يعده

ينفك ينفع صاحبه ولو امسى زميماً فانه ولو مات لا يزال يحيي ذكره وما دام الانسان حياً وهو عالم ظل معتبرًا بين قومه ولو غدا سبروتاً فقيرًا وليس مثل هذا النفع للمال فان الغني اذا امسى فقيرًا اصبح قومه يحطون من قدره فلا تزل شاكرًا لله اذ غدوت متعلماً لتصير عالماً

اصلح ما في العبارات الآتية من الخطأ وحرك آخر ماكان فيها اسماً او خبرًا لكان او احدى اخواتها

اذا كان الكلام فضة كان السكوت احياناً ذهب من اكثر الكلام امسى مهذار (١) ويبيت الناس قادحون (٢) بهِ اذ يرونه لا ينفك شائن (٣) من غدا ممدوح مثنياً (٤) على من ظل مذموم ومزعجاً لا يزال بغث (٥) كلامه خلانه (٦) ما دام بينهم فيبرح كل لا حيا (٧) لهُ ويصبح ممقوتاً (٨) كلامه ومعنياً لست بقولي هذا من كانت الحال تلجئه (٩) الى الاكثار من الكلام او من اضحى حديثه نافع او من غدا قدوة (١٠) بفصاحته فمن كان كذلك لم يكُ المهذار ولا يأنف (١١) الناس من سمع مقاله ولو طويل . اذ ليس تطويله الا توسيعاً للافادات فكن محكماً كلامك وزنه بلزومه لئلا يغدو طويل ممل (١٢) حيث يلزم الايجاز او يصبح موجزًا مربك

١ كثير الخطا والباطل في كلامه ٢ طاعنين به ٣ عايبًا ٤ مادحًا ٥ غث الكلام فاسده ٦ اصدقاه ٧ لاعنًا وشاتمًا ولائمًا له ٨ مبغوضًا ٩ تضطره ١٠ اي يقتدي ويتشبه به ١١ يستنكف ١٢ يسبب الملل وهو الكره

١٠، حيث يلزم الاسهاب . فعادت الحكمة قائمة بالاصطفا ٢٠، لكل مقام كلاماً ولكل كلام مقاماً

عد ٩٠ الى ٩٢ اكتب ثلثة امثلة للافعال الدالة على قرب وقوع الفعل وثلثة للدالة على رجاء وقوعه وثلثة لافعال الشروع

ثم اكتب ثلثة امثلة لما الحجازية وثلثة للا النافية للوحدة وثلثة للاتَ

اصلح ما في العبارات الآتية من الخطأ وحرك اواخر الاسماء والاخبار

كاد العلم ان يبلغ الانسان مرتبة الملك فمن اخذ ان يتعلم تعين ٣٠، عليه ان يعرف قدره والا فيوشك يحتقر العلم والعلما . وقد جعل بعضكم اصيب بهذا الداء ٤٠، فعسى التحذير يعالجه اذ ما ذاهلاً ٥٠، انا عنه فدع ٦٠، ايها الكسلان الونا ٧٠، في ما شرعت ان تتعلمه . فلا زمان التعلم باقياً لك ابداً ولا تعب الدرس ملازم لك مدة العمر . فما التعب الا انساخاً ٨٠، يزول وما ان زمن الدرس جيلاً . ولا مصاباً بالنحول ٩٠، كل دارس . فاذا رفعتك ١٠٠، فوائد العلم فقضية ١١٠، ان لا علم الا رافعاً صاحبه واذا كملت

١ موجب الارتباك والاختلاط ٢ الاختيار والانتخاب ٣ وجب ولزم ٤ المرض ٥ تارك او ناسٍ له ٦ اترك ٧ الكسل والفتور ٨ وسخ الثوب ٩ رقة الجسم من مرض او سفر ١٠ رفعتك ١١ حكمت

فتندم ولات حينُ ندامة

الباب الخامس

في ان واخواتها وما يعمل عملها

عد ٩٣ و٩٤ اكتب ان واخواتها واجعل خبرها مفردًا . ثم اكتبها ثانية واجعل خبرها جملة اسمية او فعلية . ثم اجعل اسمها ضميرًا وخبرها جارًا ومجرورًا او ظرفًا

ابن اسم إنَّ واخواتها وخبرهن في العبارات الاتية

ان الكذب فاضح لانه لا يختفي لكن الكذوب يعتاده فلا يشعر بفضيحته فكانه السنور يلحس المبرد فيدميه فيلذ لهُ ضره فليت كل كاذب يسمع ما يعيبه الناس بهِ علّه يرعوي عن الاضرار بنفسه وبغيره

اصلح ما في العبارات التالية من الخطا وحرك ان واخواتها واواخر اسمائها واخبارها

ان الصدق دليلاً على الذكا {١} فليت من يمين {٢} عالمًا بذلك لعله يحذر الكذب . فان العاقلون يعلمون ان المين {٣} مفتضح {٤} فينكفون {٥} عنه لكن الجاهلين عن ذلك غافلين كانهم يظنون ان السامعون يجهلون ما يبهتون {٦} بهِ وانما الجاهلين

١ الفطنة وجودة العقل ٢ يكذب ٣ الكذب ٤ مكشوفة مساوية ٥ يأنفون منه ٦ يقولون على الناس ما لم يفعلوه

١٥٧

هم . فكن موقناً {١} اذا بان جهولُ الكذابَ وان في كل كذاب بلها {٢} يشينه {٣} لكن بين الكذابين اناس محتالون اصحاب دهى {٤} يوهمون بان مقالهم الصحيح مع ان فيه لكذباً تكشف عنه الايام والحوادث نعم ان هذا مؤخرًا لحجاهم لكنه غير عاصم {٥} منه انما النفعَ من الكذب واحدٌ هو ان صاحبه اذا فاه {٦} بالحق يوماً كان غير مصدق فيه . اقول هذا لعلما الكذابَ منتصح بهِ فليمتما السامعين لهُ كثيرون

عد ٩٥ و٩٦ اكتب ثلاثة امثلة للا النافية للجنس واجعل اسمها مفردًا وخبرها كذلك ثم ثلاثة امثلة اخرى اجعل فيها اسمها مضافاً او مشبهاً بالمضاف وخبرها مفردًا او جملة او جارًا ومجرورًا

اصلح ما في العبارات الآتية من الخطا وحرك آخر كل اسم للا والخبر

لا راحةَ للاثمة في هذه الحيوة والحيوة الاخرى فهنا لا طيب عيش للأثيم لتبكيت {٧} ضميره ولاته لا توصلاً لهُ كل حين الى ارواء {٨} غليله {٩} وهناك لا مناصٌ {١٠} من العذاب . فلا راغبَ في خيره لا يرغب عن {١١} الاثم ولا مؤمن بالاخرة حقيقة يقدم

---

١ مصدقا ٢ فساد عقل ٣ يعيبه ٤ المكر وجودة الراي
٥ غير مانع منه ٦ تكلم وقال ٧ التقريع والتوبيخ
٨ ارواه من الماء سكن عطشه ٩ شدة العطش ١٠ الملجا
١١ رغب عنه بمعنى عدل عنه وتركه

على كبيرة (١) فلا مثل يثنينا (٢) عن ذلك بل امثال الا علم لك بالتاريخ فراجعه تجد ان لا اثيم كسب راحة دنياه ولا متورعاً (٣) عاش قلقاً . فان لم تعتبر هذا مفيداً فلا مفيداً

الباب السادس

﴿ في ظنّ واخواتها ﴾

عد ٩٧ الى ١٠٠ اكتب ثلاثة افعال من افعال القلوب . وثلثة من افعال التحويل . واجعل مفعولاتها مفردة . ثم ثلثة امثلة اجعل فيها المفعول الاول مفرداً والثاني جملة ثم المفعول الاول ضميراً والثاني اسماً ظاهراً ثم خمسة امثلة تدخل فيها افعال القلوب التعليق والالغاء

ابن مفعول ظن واخواتها في العبارات الآتية

يظن البخيل المال باقياً لهُ ويجعل الغنى رباً يعبده ويحسب مقتنى الدراهم حيوة لهُ فاجعل القناعة سلواك واتخذها ملجاءً فتجدها كنزاً لا يفرغ واعلم ما المال باقٍ وقد ايقنت لفقير قانع خير من غني طامع امال تظن مريح وتراه علة كل نعب وقلق

اصلح ما في العبارات الآتية من الخطا وحرك آخر مفعولي ظن واخواتها

١ الحماية النبيلة ٢ بردنا ٣ الخائف من الله المتعبد له

105

يظن الكسلان التخلص من الدرس نافع لهُ . وما درى الكسلُ منزلاً بهِ كل الضير (١) وجاعلاً اياه مهان مرذول . اتحسب مشقة (٢) الدرس اشد واطول من مشقة الفقر والذل . فانت تزعم الشرف هواناً (٣) واليومُ سنةٌ . وتصير نفسك اشبه بالبهيم . والنفع تخال ضرٌّ . والراحة تعباً تعد . وما رأيت بالتجربة اكسلاً تلقى (٤) الجزا ام راغباً . لعمرك قد وجدتُ في عمري لوجد الانسان معلقا بجده (٥) ونواله موقوفاً على جولانه . فاعلم لغلطك فظيعاً وخطاك مبين . وحالك تعلم اهلك كسلك مفرط . وتنبي اقرانك توانيك مشيناً لك . فاتعظ (٦) بما اراه مفيد لك واخاله مصلحاً توانيك

الباب السابع

في التوابع

عد ١٠١ الى ١٠٤ اكتب خمسة اسماء مذكرة مفردة ومثلها من المثنى والجمع وخمسة اسماء مؤنثة مفردة ومثلها من المثنى والجمع واذكر لكل منها نعتين احدهما حقيقياً والاخر سببياً . ثم اكتب خمس كلمات وانعتها بالجملة

---

١ الضرر ٢ تعب ٣ ذلاً ٤ اخذ ونال ٥ اجتهاده
٦ اقبل الوعظ واعمل به

ابن النعوت الحقيقية والسببية في العبارات التالية

ان جد الشاب العاقل يرقيه المراتب العالية والبطالة المستجبة تبليه بالفقر المخجل والذل الموجع فكم من شبان نبلاء ولدوا في حال المسكنة المذلة فصيرهم جدهم المحمودة عواقبه في صف الاغنياء المكرمين الرفيعة منزلتهم او بين العلماء النبلاء الجليل قدرهم او بين الحكام المقربين الطائرة شهرتهم وكم من شبان متوانين ولدوا في بيوت الكرامة الزاهية والغنى الوافر فصيرهم حب البطالة كاوباش الناس المدأنين

اصلح ما في العبارات التالية من الخطا وحرك اخر كل نعت فيها

ان الشرب مفرطاً من المسكرات لرذيلة بالغ (١) الضر تشين مرتكبها وتدمره (٢) فترد الناس العاقلون اشبه بالحيوان التي لا عقل لهُ . فالانسان يمتاز عن الحيوان الغير الناطق بعقله وهبه لهُ الباري البادع وهو بسكره يجعل نفسه حيواناً خالٍ من النطق غير مدرك فكم نفر من وصمة (٣) الجنون الشائنة (٤) فكيف تقدم بتوق (٥) وشغف (٦) مزيدان على جنون الاختياري هو السكر المنكرة . وناهيك (٧) من اضرار متلفاً بالصحة لا تر ما (٨) اذا كان المسكر

١ شديد ٢ تخربه ٣ عيب ٤ المعيبة ٥ شوق
٦ هيام ٧ اسم فعل بمعنى حسبك اي كفاك
٨ لا سيما

المحساة «١» العرق العديدات غوايله «٢» وهل تجهلنّ ما في ذلك من خسارة ونفقة وافرة فراجع التاريخ القديم والحديثة المشحون صحايفه من اخبار مضار «٣» الافراط من الشرب وكم من الذين اداهم «٤» الى الفقر والتسول «٥» المعيبان وكم ممن حملهم على منكرات الكبرى ومعاصٍ عظيمين شرها وضرها

عد ١٠٥ الى ١٠٩ اكتب اربعة امثلة للعطف بحتى واربعة امثلة للعطف باو بحسب معانيها وثلثة للعطف بلا ومثلها للعطف بلكن وبل

اصلح ما في العبارات التالية من الخطا وحرك اخر كل معطوف فيها

ان حفظ الكلام وانجازُ «٦» الوعد سجيتان «٧» لازمتان لكل انسان ومشرفتين لهُ . فمن اخلف «٨» وعده ام نقض كلامه عده المهذبون والمغفلين وبشأ «٩» فان وعدت امرًا بشيء بحضرة زيد فعمرو معاً ثم لم تنجز فقد ابنت انك متقلب لا ثابتاً على مقالك فيقال لك هل كنت صبياً فبلغت الان مبلغ الرجال ام كنت ممسوساً «١٠» ثم بريت بعد هنيهة «١١» من الزمان فيعتريك الخجل لكن الفضيحة .

---

١ المشروبة ٢ دواهيه ٣ مضرات ٤ اوصلهم ٥ طلب الصدقة ٦ تكميل وتنفيذ ٧ خصلتان ٨ اخلف وعده لم ينجزه ٩ سفلة الناس ١٠ مجنونا
١١ الشي اليسير

وصار سوا على مخاطبيك وسامعوك وعدت ام لم تعد واوجبت او سلبت فلا تهن كلامك فتهاك ولا تخلف وعدك بل انجزه فيجلك الناس حتى العاذلين ١، ويهابك ٢، السامعون حتى القالون ٣، ويثنون عليك ويعظموا قدرك . فثق ان كمالك منوط ٤، بكلامك. وكلامك دالاً على كمالك . فهل يكون هذا صواباً ثم خطاءً في وقت واحد. فلا تخالف غدا ما صوبته ٥، فاستحسنته اليوم الا اذا كان مما العود عنه احمد ٦،

عد ١١٠ الى ١١٣ اكتب اربعة امثلة للتوكيد بالنفس والعين واربعة اخرى للتوكيد بكل وجميع واجمع واربعة لتوكيد المثنى بكلا وكلتا

ثم اكتب مثلين لبدل كل من كل ومثلين لبدل بعض من كل ومثلين لبدل الاشتمال

اصلح ما في العبارات الآتية من الخطا وحرك آخر كل توكيد وبدل فيها

ان الريا ٧، هو الكذب نفسها . بل المرائى شر من الكاذبين اجمعون لان الكذوب يروى غير الصحيح فقط وقد لا يكون متعمداً

---

١ اللائمين ٢ يعتبرك ويخافك ٣ الباغضون

٤ متعلق ٥ رأيته صائباً ٦ العود احمد مثل قاله خداش ١١ خطب الرباب فرده ابواها فاضرب زماناً ثم اقبل نحوها متغنياً بابيات فسمعت وبعثت اليه ليغدو خاطباً ثم قالت لامها زوجيني خداشاً فاصبح خداش وسلم عليهم وقال العود احمد ٧ ان ترى على خلاف ما انت عليه

والمرائي يصنع هذا كله ويزيده الخبث اذ يبطن {١} نفسه غير ما يظهر . فكان الكذب والريا كبسيط ومركب لكن النوعين كلاهما يعمهما حقيقة جنس واحد . فكل رياء كذب ولكن ليس كل كذب رياء فالمرآون كلهم كذابون . وليس كذلك الكاذبون انفسهم فما اخبث رجلاً محتالاً {٢} عينه يبدي {٣} لك الموادة {٤} والمصافاة {٥} ويمكر نفسه بك فيتلبس {٦} بزي الصديق والعدو كلاهما فتظنه الحربا ٧، ابي براقش ٨، نفسها فحذار حذار من انواع الريا والكذب اجمع فما تشناه ٩، بذلك المكار فلاناً لا تستحبه لنفسك فما اسمج الريا خصوصاً مضره وما اقتل الكذب غوايله . نعم من الذكاء ١٠ اخفا الحق اوقاتاً وهذا يستلزمه حسن المسعى كله ولكن شتان ما بين الريا والانتداب ١١ الى كشف اسرار القلب كاله وجعله كالوجه بادياً ١٢

---

١ يخفي ٢ ماكرًا ٣ يظهر ٤ الصداقة
٥ خلوص الحب ٦ يتظاهر ٧ دويبة تتبدل الوان جلدها
٨ تلك الدويبة نفسها ٩ تبغضه ١٠ الفطنة ١١ الالتزام
١٢ ظاهرًا

القسم الثالث

في منصوبات الاسماء

الباب الاول

في المفعول المطلق

عد ١١٤ و١١٥ اكتب اربعة امثلة للمفعول المطلق والعامل من لفظ المصدر ومعناه واربعة وعامل المصدر من معناه فقط. واربعة العامل فيها اسم الفاعل والمفعول المطلق مبين للنوع. واربعة العامل فيها المصدر والمفعول المطلق مبين للعدد

ابن المفعول المطلق في العبارات التالية

ان من استمسك بعرى الدين استمساك عاقل حازم ارضى ربه ارضاءً نافعاً ووفقه توفيقاً وجزاه احسن جزآء ووثق الناس به كل الثقة واعلوا قدره تعظيماً وبجلوه تكريماً فكان نافعاً لنفسه ذلك النفع الذي لا غنى عنه حقاً وناجحاً اي نجاح في دنياه واخرته فسعداً لمن استمسك بدينه وويحاً لمن امتهن به وشكراً لله اذ اوجدنا على الدين الحق

١٥٨/

اصلح ما في العبارات التالية من الخطا وحرك آخر كل مفعول مطلق فيها

فرارًا من البغي (١) فانه وخيم . ومن بغى على غيره جور (٢) فقد سرق ماله اقبح سرقة . فما الفرق ان اخذت مال الناس اخذ لصاً (٣) او سلبته (٤) بالحيلة اختلاس ماكر . بل يستدل من صنعك هذا الصنيع انك شر ممر سرق سرقات وانك مختلس كل اختلاساً الا انك تكسي سرقتك كسا الحيلة والريا . وقد فاتك . ان ثوب الريا يشف عما تحته . شف . واذا التحفت (٥) به فانك عارٍ . عرى . فتب (٦) للباغي وويلاً لهُ فيستوجب الحد (٧) شرعاً والغرم (٨) عدل فهرب من التشبه بالبغاة . فالاقتداء بهم اقتدا بالظالمين حقاً . وسعد لمن جعل العدل محجته (٩) وديدنه (١٠) فيحق لهُ ان يقول شكرًا لمن عصمنا عن البغي والحيف ١١٠

---

١ الظلم والكذب والاستطالة على حقوق الناس ٢ الجور الظلم
٣ السارق ٤ اختلسته ٥ توشحت به ٦ نقص وخسارة
٧ تاديب المذنب ٨ ما يلزم اداؤه لتعدٍ ٩ طريقه المستقيم
١٠ عادته ١١ الجور والظلم

الباب الثاني

في المفعول به

عد ١١٦ الى ١٢٢ اكتب خمسة افعال واجعل فاعليها ومفعولاتها اسماء ظاهرة. وخمسة واجعل الفاعل فيها ضميراً والمفعول اسماً ظاهراً وخمسة بعكس ذلك اي اجعل المفعول في كل منها ضميراً والفاعل اسماً ظاهراً

ثم صرف ضرب واكرم وفرَّح وخاصم واستغفر وجندل مع الضمير الفاعل الغائب المفرد في الماضي وضمائر النصب هكذا. ضربه اكرمهما فرحهم خاصمهما استغفرهما جندلهنَّ. ضربك الخ وكذا مع ضمير المخاطبين الفاعل في الماضي وضمير جمع المتكلمين الفاعل في المضارع. وضمير جمع الاناث الفاعل في الامر وضمائر النصب المتصلة في الكل

ابن المفعول به ضميراً كان او اسماً ظاهراً في العبارات الآتية

ان العفاف يجعل الانسان يشبه ملكاً وهو يبعدنا عن الميل الحيواني ويقربنا الى الله فيلذ لنا كبحنا ملاذنا وضبطنا اهواءنا فلا تكن عبداً نفسك وانت قادر ان ترفعها ولا يخدعنك جمال فتدنسها بل كن طاهراً متقصياً عنك كل ما يستهويك الدنس واعصَ شهوات الجسد ولا تطعها ولا يوهقك الائمة في احبولة شرهم بل احطمها

١٠٩

فما احسن العفاف وما الذه لمن تعوده

اصلح ما في العبارات الاتية من الخطا وحرك آخر كل مفعول بهِ وضمير نصب

معرفة المرء مقدرته انما هي ما يلزمها ان يقيس بها مساعيه . فان كنت قليل المقدرة انى (١) تكلفك تحمل امورًا لا تستطيعه . فهل حسبتك قادرًا ولست بقادر فانت غير عالم حد نفسك واقبح الجهل جهل امرءٌ ما بنفسه . هلا علمت ان طلبك مدخل في ما لا دخل لك فيه يبلغ اياك الى الفضيحة والعار : وان تجشمك (٢) شيئاً نافعاً اياك لكنه ليس في مقدورك (٣) يحرمك اياه ويجعلك كالباحث على حتفه (٤) بظلفه (٥) فليتي قادر ان اسمع كل الشبان هذا النصح لعلني ابلغ الى اقناعهم بانني انما قلت هذا لود محضتهموه (٦) فيصدقني كل من يسمعونني ويصادقوني ويوقنون «٧» باني جئت بهذا معتمدًا «٨» خير عظيم لهم واذا كنت المتعمد نفعاً فلا اكون خداعاً احد وخداعٌ الناس ومفلقٌ الاباطيل لا يصدقان . فكن مطيعاً نصحي اياك ولا تظنك مصيباً باقتحامك خطوب «٩» تستغرق اياك بعظمتها فتقول لنفسك اضلتني ويسخر بك العاذل والشامت . ويهز رأسه

---

١ كيف ٢ تحملك مع مشقة ٣ قدرتك ٤ موته
٥ الظلف للبقر والغنم كالقدم للانسان والعبارة مثل يضرب لمن يجلب لنفسه خسارة او تعبًا ٦ اخلصته لهم ٧ يتحققون ٨ قاصدًا
٩ امور عظام

قائلاً جزيت شر على ترفعك ١ ودعواك اقتدار لم يولك ٢ الله اياها ورغبتك في رفعة لم يهبكها

الباب الثالث

﴿ في المفعول فيه ﴾

عد ١٢٣ و١٢٤ اكتب اربع عبارات مؤلفاً كلاً منها من مبتدا وخبر وظرفي مكان مبهم ومحدود • واربع عبارات مؤلفاً كلاً منها من فعل وفاعل وظرفي زمان مبهم ومحدود

اصلح ما في العبارات الاتية من الخطا وحرك آخر كل ظرف فيها

ان الزمان ثمين عند كل عاقل واذا مضت ساعةَ منها دون انتفاع بها حق لهُ ان يبكيها يومٌ • فكل ساعةٍ مرت كان المنية (٣) دهمتها (٤) فلن تعود مدى الدوران (٥) وكنت تستطيع تلك الساعة كسب فائدة لم يبقَ لك وقتاً لغنمها (٦) لان سني عمرك محدودة معينة قبل ان تدخل في العالم وتنقضي (٧) حين مبايذتك (٨) لهُ • جلوسك في مجلس اللعب وحلولك منزل البطول (٩) مبطلان (١٠)

١ كبرياك ٢ يعطيك ٣ الموت ٤ غشيتها واتتها بغتة
٥ دوران الزمان ٦ اكتسابها ٧ تنتهي
٨ مهاجرتك وتركك له ٩ اضاعة الزمان باطلا وخسرا
١٠ مضيعان

١١٥

افادات شتى (١) كان في وسعك (٢) احرازها (٣) فاين تجد تلك الاوقات بعد ضياعها (٤) وانى تعتاض (٥) عنها ولكل ساعة شاغل . فان اقمت البيت لاهياً (٦) فقد ابنت انك ممن دخلوا في العالم ليبقوا فيه اطفالاً لا يهمهم الا اللهو (٧) منذ مولدهم الى حينا يتوفاهم (٨) الله . ومن من هولاء افلح قبلُ او يفلح بعد . ومن يذكره حين ارتقا ومن يستنجده (٩) يوم كريهة (١٠) وانى يسود او يبلغ مبلغ الموقرين . فما رأيت عمري بطولياً (١١) ناجحاً او موقراً بل ايان مضى وحينما تحول يمين او شمال الفى الامتهان امام كل عاقل ونزل حيال (١٢) كل مجتهد في منزلة الاحتقار

الباب الرابع

في المفعول لهُ

عد ١٢٥ و١٢٦ اكتب اربعة امثلة للمفعول لهُ واجعل المصدر مجردًا عن ال والاضافة واربعة اخرى والمفعول لهُ مضاف واربعة اخرى والمفعول لهُ مجرور باللام

---

١ كثيرة ٢ في قدرتك ٣ ادخارها الى حين الحاجة
٤ خسارتها ٥ تستبدلها ٦ منشغلا في اللعب
٧ اللعب ٨ يميتهم ٩ يطلب نجدته ١٠ مصيبة واقعة
١١ محبا للبطول ١٢ تجاه وبازاء

ابن المفعول له في العبارات الآتية

اطع والديك اجلالاً لهما وعملاً بوصايا الله وخشية سخطه فمن خالف والديه امتهاناً بهما واحتقاراً لسنته تعالى عاقبه الله انتقاماً لسنته وقصر ايام حياته تاديباً له وعبرة لغيره فاذعن لامر الله وكافاً وتعظيماً له وخوف عقابه ورجاء ثوابه وابصر كم يكد والداك حباً بك وكافاً بترفيهك واحرازاً للمال لك ايليق بك ان تنكدهما امتهاناً بهما وطمعاً برغوبات صبيانية وحباً بالبطالة المضرة بك وبهما

اصلح ما في العبارات الآتية من الخطا وحرك اخر كل مفعول له فيها

ان وقرت معاشريك احبوك اجلال لك . وان ازدريت بهم ابغضوك انتقاماً واحتقاراً فلا يجلك غيرك الا اجلالك له . ومن تحتقره اليوم كيف تطلبه انجادك غدا فقل من وده الناس مهابة (١) وان ابدوا (٢) التهيب له خشيت ضره . الاولى بالعاقل ان يكرم اعتباراً لا ان يعتبر الحذر من سخطه (٣) وشتان بين من يصافيك (٤) اضطراره اليك ورغبة انتفاعه ومن يصافيك خلالة (٥) واقتضاء سجاياك (٦) فصفيك اضطراراً يهاجرك (٧) فور (٨) غناه عنك وصديقك خلالة يدوم وداده في السراء والضراء (٩) فصادق الناس تودداً لتغنم صداقتهم كذلك . ولا تحسب من يلاطفك اجبارك (١)

---

١ مخافة ٢ اظهروا ٣ عدم رضاه او غضبه

٤ يصادقك ٥ مودة صادقة ٦ خلقك وخصالك

٧ يتركك ٨ حال ٩ اي في المسرات والمكروهات

لهُ على الملاطفة صديقاً بل يبدي الصداقة ويخفي العداوة تكلفاً وتيسيرًا لضرورك

الباب الخامس

﴿ في المفعول معه ﴾

عد ١٢٧ و١٢٨ اكتب اربعة امثلة لما يتعين نصبه على المعية واربعة لما يمكن العطف فيه ولكن النصب على المعية اولى واربعة لما يترجح العطف فيه

ابن المفعول معه في العبارات الآتية

كن واخاك على اشد الوفاق ان رمت ان تكون واياه فائزًا بتوفيق الله فان قاومت والعدو اخاك خذلته وان ناصبك وخصمك خذلك فاي نفع لك واخاك من المضادة والانخذال وكم ينزل خصامكما فيك وابن امك من المضرة والباساء وكم يعدمكما واهلكما من الراحة والمنافع فان لم تتفق وشقيقك فمن يواخيك ومن يوادك

اصلح ما في العبارات الآتية من الخطا وحرك آخر كل مفعول معه فيها

لا تجلسْ والسفيه في مجلس لئلا يلحق بك ومجالسوك (٢)

١ الزامك له به واكرامك له عليه ٢ من يجالسون معك

سفهه ويحسبك الرآون والسامعين من نظرائه فيانفون (١) من مجالستك وينزلونك والسفيه منزلة واحدة هل رأيت من ساد بالمعالي والكرامة وهو سفيه . او من اثنى عليه الادباء والمغفلين لذلك . فان سرت انت وجنح (٢) الليل الى منزل السفيه وعدت وهبوبُ الريح منه لم يختفِ صنعك ودلت لوايحك (٣) عليك وسر قلبك فعاشر ذوي الاحتشام حسبت ومعاشروك محتشماً وفاضلاً وعاشر ذوي الحمق (٤) والخلاعة عدك الناس احدهم وان لم تك منهم

الباب السادس

في الحال

عد ١٢٩ الى اخر عد ١٣٢ اكتب اربع جمل اسمية والحق بكل منها الحال . اسماً مفرداً . ثم اربع جمل فعلية والحال جملة اسمية ثم اربعاً اخرى والحال فيها جملة فعلية فعلها ماضٍ او مضارع مثبت او منفي ابن الحال وعاملها وصاحبها في العبارات التالية

اصرف المال سخياً غير مبذر فانت بين حدين البخل والسرف قائماً فان اسرفت في مالك وهو قليل نكدت عيشك معدماً واحوجت اليه مغبوناً وفرطت في عبدك وقد ابق فلا يعود اليك طائعاً وان

١ فيمتنعون من مجالستك ٢ جنح الليل جزء منه ٣ ظواهرك
٤ قلة العقل

بخلت وانت مالك كفافك من العيش فقد اضررت بنفسك وما دريت ولا تدري انك آثرت مالك على نفسك جاعلاً العبد سيداً والسيد عبداً وانت تدعي المعرفة والحزم فاحرص على مالك جهدك غير مبذر ولكن لا تهن نفسك ولها من المال ما يسد عوزها كافياً او فاضلاً

اصلح ما في العبارات التالية من الخطا وحرك آخر كل حال فيها

كابر (١) على المحن (٢) صابر . فالصبر انما هو ما تحلو به مرارتها منغصة (٣) فلا علاج لك بغيره قد لقيت منها الامرين (٤) فما نفعك من قنوط (٥) مزيد المحنة محنة . وان المفر من الرزايا (٦) واطبقت عليك ابوابها . فان لم تجلد جهدك انحلت (٧) قواك شيئاً فشيئاً واستهلكت مالك دينار دينار وادتك (٨) اخيراً الى التهلكة انت لا تدري . فكم جندل (٩) قنوط نفس مصحوباً بالنوائب (١٠) من ابطال قبلك : هبك (١١) البطل سيفه وترسه في يديه فلا قدرة لك على نزال (١٢) النوازل (١٣) وتكتنفك (١٤) وتكنفك (١٥) فما في وسعك (١٦) الشدائد حالة الا ان تحملها متجلد الى ان

---

١ تحمل ٢ الشدائد ٣ مكدرة العيش ٤ الشر والتعب فهي عبارة على سبيل المثل ٥ ياس ٦ المصائب ٧ اضعفت
٨ اوصلتك ٩ صرع ١٠ البلايا والمصائب ١١ احبس نفسك ١٢ ان ينزل المتقاتلان عن خيلهما فيتضاربا ١٣ المصائب
١٤ تحيط بك ١٥ تشد يديك الى الورا ١٦ طاقتك

يوسعك (١) الله بما تقوى عليها بهِ منهجاً لك المخرج منها . والاقبح من هذا فشلك مصاب بلوى ولا مرد لها وخسارة وهي لا تعوض فذلك ضرب من الحمق (٢) بيناً فاني يدع (٣) حكيم البلوى لا ينجي منها تستحوذ على قوى نفسه مخلة بها ومنهكة (٤) جسمه فالحكيم من اذا الم (٥) بهِ ملمة (٦) تدفع دفعها باسلاً (٧) وان حلت بهِ البلوى لا تدفع صبر لها طايع فاقتدين بهِ ان شئت ان تكون مثله مكرماً مهاباً وافشان لدى المحنة فانت وغد (٨) سافلاً فعارضن (٩) ثمرة قنوطك مع صبر الصبور ثمرة بعشر وارتشد

الباب السابع

في التميز

عد ١٣٣ حتى عد ١٣٦ اكتب ثلثة امثلة لتمييز المقادير وثلثة لتميز الاوزان وثلثة لتميز المكاييل . وثلثة لكم الاستفهامية . وثلثة لكم الخبرية . وثلثة لكذا . وثلثة لميز العدد المفرد ومثلها للعدد المركب . والعقود والمعطوف . وثلثة للتمييز المبين ابهام نسبة ومثلها

---

١ بغنيك ٢ قلة العقل ٣ يترك ٤ انهكته الحمى اضعفته
٥ اصابته ٦ مصيبة ٧ عابساً غضباً وشجاعة
٨ وبش ٩ قابلن

١١٣

للتميز بعد افعل التفضيل منصوباً ومثالها له مجروراً

ابن التمييز في العبارات الآتية

ينتهي كل انسان في هذه الدنيا الى ان يكون له منها الى وقت باع ارضاً وخمسة اذرع ثوباً وسبعة اشبار خشباً ولو كان احرز منها في حياته مائة قنطار فضة وخمسين رطلاً ذهباً وصاعاً اؤلؤاً وكذا وكذا درراً فكم مثال لنا في هذا بل ايمكن حصر هذه الامثلة عدداً وكم سني حياتك فهل بقي لك منها شيء ولو قضيتها طيباً نفساً صحيحاً جسماً غير قلق فكراً فانت افضل عاقل ان احرزت الفضيلة الخالدة اجراً وانت اسوأ حظاً من البائسين ان جعلت الغني وترهات هذا العالم الزايل معتمداً

اصلح ما في العبارات الآتية من الخطا وحرك آخر كل تميز بها

الظلم منهي عنه طبع وشرع ودیناً وعرفاً . فلو ابيح لك ان تاخذ جبرٌ (١) او حيلة ما لذلك المسكين من قفيز قمح او خمسة ارطال زيت او ستة ذراع ثوباً فكم ضرراً تلحق بهِ وكم نفوساً تهلك واي نفع يوليك (٢) ربحك منه كذا قرش بل كذا وكذا ذهب فما تتلقاه (٣) من المسكين بالحيلة قرضا او بيع او ديناً سواء كان صاعا (٤) شعير او قنطاراً ذهب يهلكه الله عدلاً من حيث لا تدري ويتوى (٥) معه ما تملكه ارثاً وشرع. فكم درهم كان لك

---

١ كرهاً وغصباً ٢ يعطيك ٣ تاخذه ٤ اسم مكيال
٥ يهلك

عند ذلك الفقير وكم دانق (١) استوفيت منه فضلاً فكل دانق يستهلك منه خمسين دينار وكل مثقال (٢) ربا ينقصك مائة مثقالاً . فلو كان لك من المال خمس عشرة الاف دينار وملكت مائة وخمس وخمسين بريد (٣) ارض وعشرة الف ومائة وخمسين كر (٤) براً (٥) ومن الزيتون عشر الاف وخمسمائة اصولاً وعشر اولاداً وسبع عشرة جواد «٦» واختلط مالك بدرهم من مال فقير او بدينار حرام فلا تامن من تواه «٧» وان لم يتو عشت منغصاً نكراً او بليت جسم. فاحذر الظلم كنت افضل رجلاً في هذه الحيوة واسمى مقام في الاخرة واتبع الجود ٨ فالفقير اهنى عيش منك وانت اشق انساناً مع غناك الوافر

الباب الثامن

في الاستثناء

عد ١٣٧ حتى عد ١٣٩ اكتب ثلثة امثلة للاستثناء المتصل . وثلثة للمنقطع وثلثة للمفرغ . وثلثة للمستثنى بغير وسوى . وثلثة للمستثنى بليس ولا يكون . وثلثة للمستثني بخلا وعدا وحاشا

---

١ سدس الدرهم ٢ وزن معلوم ٣ اثنا عشر ميلاً
٤ مكيال كبير ٥ الحنطة ٦ الفرس البين الجودة
٧ هلاكه ٨ الظلم

ابن المستثنى في العبارات التالية ذاكرًا ان الاستثناء متصل او منقطع او مفرغ

لا خير يبقى للانسان الا الفضيلة والعلم فان كلما تمسه يداك او تراه عيناك يسر انتزاعه منك الا خيرًا تصنعه لوجه الله والا علماً توعب منه صدرك فلا تعشقنّ الا الاعمال الصالحة ولا يثبت لك الا معارف احرزتها فلا تعتمد على شيء غير المبراث فلا ينفعك في الاخره سواها ولا تطلبنّ من حطام الدنيا غير العلم فما باقٍ سواه فهذا ما يصوبه العقلاء والحكماء اجمع لا يكون الجهلة والاشرار وهذا ما يرشد اليه شعائر العقل السليم ليس الشهوة والميل النفساني فاهتم بما تدعوك اليه مقتضيات الحياة والحال ولكن ثق ان كل شيء غير باقٍ ما عدا الفضائل وما خلا العلم في الدارين العاجلة والآجلة

اصلح ما في العبارات الآتية من الخطا وحرك آخر كل مستثنى بها

كل ما تحت الشمس باطل الا عملَ المحسنات فلا تشغف (١) من الدنيا بشيء الا الفضيلة مذكان كل ما تراه يزول الا نفس الانسان فما نفعك من هيامك بما لا تعلم هل يلبس الى الغد الا نصباً (٢) تتجشمه فما الذي اخذه ذلك المتمول (٣) الى اللحد (٤) من متاع هذه الدنيا الا قطعة من ثوب وحفنة (٥) من تراب وبعد قليل تراه

---

١ تهيم حبًا ٢ تعبًا ٣ الغني ذو المال ٤ القبر
٥ ملء الكف

وما بقي منه الا عظاماً عظاماً . هذا ولو احرزت (١) كل ما في العالم لم يشبع سغبك (٢) غيرَ الله . ولو حزت كراماتِ الملوك ومجد السلاطين الباذخ (٣) فهل يبقى لك بعد المنون (٤) شيء سواء ما صنعت لوجه الله عز وعلا . ولو تحليت بكل المحاسن فهل يصحبك شيء منها لا يكون حسنُ مسعاك فاذاً كل ما تسعى له في الدنيا لا يفيدك منه شيء حقيقةً ما عدا اعمال حسنة تصنعها حباً بالله فانه سبحانه يسر بكل احسان خلا احساناً تصنعه طلباً للمجد الباطل فان لم تمتثل ارشادي لا تلقى اخيرًا الا ندامة الكسعي (٥)

الباب التاسع

﴿ في المنادى ﴾

عد ١٤٠ حتى عد ١٤٣ اكتب ثلثة اسماء مفردة وثلثة مضافة وثلثة مشبهة بالمضاف وثلثة نكرة مقصودة وقدم على كل منها حرف ندا والحق بكل منها نعتاً ومعطوفا محركا اواخر الكلمات كلها

---

١ اذخرت الى وقت الحاجة ٢ جوعك مع تعب
٣ العالي ٤ الموت ٥ رجل عربي اتخذ قوساً واسهماً وكمن في فترة نهر وقطيع فرمى عيرا فانحضه السهم وصدم الجبل فاروى نارًا فظن انه اخطا فرمى تكرارًا وهو يظن خطاه فكسر قوسه ولما اصبح نظر الحمر مصرعة واسهمه بالدم مضرجة فندم وعض على ابهامه فقطعها فيضرب به المثل بشدة الندامة

اصلح ما في العبارات الآتية من الخطا وحرك آخر كل منادى فيها

ايها الشبان الدارسين بل يا ايها السامعين والقارئون اجمعين هل علمتم من احد حاز النجاح والفلاح ١ دون توفيق العلي فعبثاً تسعى يا اخا المرزق ٢ ان لم يرزقك الله : ولا بد يا الحبيب الاديب ٣ من ان تحبط مساعيك اذا لم يمدها الرحمن بايده ٤ فيا من يروم رفعة او كرامة او غنى الجاه امرك الى الله ٥ تنل ما بغيت ٦ وقل يا ربا اغثني بغيث (٧) غياثك (٨) ويا رحيماً ارأف بي (٩) بجدوى (١٠) سخايك . فلا فلاح لي ولا نجاح دون امدادك (١١) وليس مصيري (١٢) الا الى الضلال يا الحكيم دون هدايتك وارشادك . وما سعيي يا ابتي الا للتهلكة بغير اسعادك وانجادك (١٣) افما هذا مندوب اليه ايها المؤمنين او ما هو فرض وعبادة ياعبادُ الله وهل لنا ايها المطالعون المتورعين (١٤) من مجيب كل من يتكل عليه ويلجأ اليه غير الله فلذ بهِ يا طالبُ التوفيق وراغباً فيه ونعم الملاذ والمفاز

---

١ البقاء في الخير ٢ كل ما ينتفع به ٣ العاقل
٤ بقوته ٥ اسنده اليه ٦ طابت ٧ مطر
٨ اعانتك ٩ ارحمني شديد الرحمة ١٠ عطا
١١ اسعافك ١٢ منتهاي ١٣ اعانتك
١٤ المتعبدون

القسم الثالث
في التحذير والاغراء

عد ١٤٤ و١٤٥ ان المحذر منه والمغرى بهِ في العبارات الآتية

اياك ومعاشرة الاردياء لئلا يعلق بك شرهم واياك ان توادهم فتحسب منهم فالفرارَ الفرارَ من مصاحبة هولاء ومن اطالة المحادثة معهم فتفسد معاشرتهم قلبك بني قلبك والفساد الذي يدخلونه فيه فاحذر خداعهم وتملقهم والعزلة العزلة عنهم والادباءَ الفضلاء والاخاء لهم فتغنم بادبهم وفضلهم

اصلح ما في العبارات الآتية من الخطا وحرك آخر كل محذر منه ومغرىً به فيها

الصدقُ الصدقُ فلا احب الى الله والناس منه والكذبُ فهو اصل المساوي (١) كلها واياك ووهم من اهل عصرنا ان الملبوب (٢) من عرف ان يكذب ويمكر بالناس ويخاتل (٣) ويختل (٤) الصدقُ فهو عند الصادقين فضيلة مستحبة وعند الماكرين مكر فيكيلون لانفسهم بما يكيلون لغيرهم واياك واياكل من تود من الوقوع بدهاهم فهو احبولة (٥) يحتبلون (٦) السدج بها . فرجالك

١ السيئات ٢ العاقل ٣ يخادع ٤ يستمع لسر القوم
٥ شرك الصائد ٦ ياخذون

١١٦

والاحبولة والزم الصدق فهو انجى

تذييل

﴿ في التنازع والاشتغال ﴾

عد ١٤٦ و١٤٧ اكتب ثلثة امثلة للتنازع الذي يحتاج فيه العامل الاول الى مرفوع . وثلثة لما يحتاج العامل الاول فيه الى شيء غير عمدة . وثلثة امثلة لرفع الاسم المتقدم في الاشتغال . وثلثة لوجوب نصبه وثلثة لاستواء الرفع والنصب فيه

ان مواطن التنازع والاشتغال في العبارات التالية وان حالة اعرابها

ما اضر وما اقبح الكفر والافلاس في الرجل فالكفر لا تتبعه بل جانب واقصين اسبابه واصحاب الخلاعة والمبادي الفاسدة ان عاشرتهم علق واتصل بك كفرهم فان العلة اردتها فقد اردت ووقع بك معلولها فكتب السفاهة والضلالة اقطع نظرك عنها واضرب بها بطن الحائط والزم واحتفظ على معاشرة الادباء والمتدينين والافلاس ايضاً ينبغي الحذر من اسبابه واكبرها البطالة والكسل

اصلح ما في العبارات الاتية من الخطا وحرك آخر كل اسم وقع عليه التنازع او حصل الاشتغال عنه

ظن واخطاوا جهلاء زماننا ان التمدن قائم بان يحسنوا وينظفوا ملبسهم فقط ولو انقادوا بها وقادتهم خصالهم السيئة الى ما يزيل عنهم شبهة التمدن . فترى الواحد منهم يظرفها ويهندم ملابسه . ويرتكب فظايع يأبونها وينفر منها المتوحشون انفسهم وهو مع ذلك يعد (١) ويعدونه جاهلاً . فالتمدنَ هل ترغب فيه فهو ترويض الباطن قبل تحسين الخارج فتحسينُ كهذا اهتم به بعد اتقان الباطن لا قبله فالتمدنُ لا يقيده جعد (٢) شعرك وصقال محياك (٣) وحزم عنقك فهذه امور قد تحسن وتثقيف الخصال ياخذ به المتمدن قبلها فهذا اللبُ (٤) لم تعبا به (٥) وتلك القشور تشبثت (٦) بها فقد خلت الانسان انساناً بما لبس والعقلُ لم تعتبره بشيء . فاذا ان امرء رأيته مزيناً حكمت ان زينته رافعة له على كل عاقل اهذا الضلالُ تتبعه انت المتمدن . وكيف لو رجل رأيته يعظم امرأته على عادة الافرنج فعدت واذا تلك الامرأة يسبها رجلها ويكاد يقتلها بضرب هراوته (٧) لتأخيرها غذاءه قليلاً . افهذا الرجلُ تحسبه متمدناً . فاذا رجلاً رايته فاذا يحدث بعلم التاريخ والسياسة ثم وجدت هذا العلامة بعد هنيهة يتعقب امور الدين ورايا اجمع عليه السلف (٨) لا يرضى به وبعد هنيهة اخرى تلقيه (٩) نشوان (١٠) تضحك منه الناس او جالساً للقمار وماله مضيعاً اياه اهذا تعهده متمدناً . فعقلك روضه

١ يحسب ٢ انكماش الشعر وتقصره ٣ وجهك
٤ الخالص من كل شيء ٥ لم يهمك ٦ تعلقت
٧ عصاه ٨ العلماء السالفون ٩ تجده ١٠ سكران

وخلقك هذبه والعلم بالغ في حفظه ولا تدع به والاحسان وعمل الخير الزمهما ثم ثوبك وبيتك نظفهما فهذا التمدن

اما اسماء الافعال فلما كان اكثرها سماعياً فلا تحتاج الممارسة

القسم الرابع

﴿ في مجرورات الاسماء ﴾

الباب الاول

﴿ في الاضافة ﴾

عد ١٥٠ حتى عد ١٥٤ اكتب ثلثة امثلة للاضافة الغير المحضة وثلثة للاضافة المحضة وثلثة للاسم الصحيح الآخر وكذا للمقصور والناقص وجمع المذكر السالم والمثنى مضافة الى ياء المتكلم . وثلثة امثلة لهاء الضمير مضمومة في الاسم والفعل والحرف . وثلثة لها مكسورة في اقسام الكلام الثلثة ايضاً

ابن كل مضاف ومضاف اليه في العبارات التالية . ذاكراً

الاضافة المحضة وغير المحضة

راس الحكمة مخافة الله فان شئت ان تكون ذا حكمة ثابتة المبنى صحيحة المعنى فالزم خشية ربك ينبوع كل حكمة وعلم واعمل بوصاياه واحكامه فهو مسعد خائفيه ومثيب الابرار ومعاقب الاشرار ومجيب نداء سائليه ومستجيب دعا طالبيه وكل حكمة غير هذه مفقودة الثبات عديمة النفع الصحيح لا يرجى منها بلوغ منى ولا جر مغنم ولا يبنى على اساسها وغير سهل مراسها فاعتمد قولي واتعظ بنصحي بلغت مناك وحسنت دنياك وعقباك

اصلح ما في العبارات التالية من الخطا وحرك كل اسم مضاف اليه وكل ضمير فيها

رزانة (١) المرء عنوان ذكائه (٢) وطوشه (٣) دليلٌ جهله فمن كان رزين الحركة رصين الرأي انبأ (٤) بحكمته ونبه الناس الى مهابته ومن ابدى الخفة بحركة رأسه ويديه وعينيه واكثر الهزل (٥) والمزاح احضر لناظريه بينة جهله وبرهان خفة عقله ودعاهم الى الاستخفاف بهِ وشر ما ارى في ذلك انه قد يتفق ان بعض الجيدي عقل يعتادون الخفة وابدا الحركات الطوش ويعدون الهزل لطفاً فيحتقرهم الناس ويذهبون ٦ بمهابتهم اللازمة. ولعادتهم يتعسر عليهم تغيير خلقهم ٧ فينحطون قدراً وهم بنفوسهم من الحسنين الشيم

١ عدم الخفة　٢ فطنته　٣ خفة عقله　٤ اخبر ودل
٥ غير الجد　٦ يزيلون　٧ خصالهم

الذكيين عقل الرفيعي القدر وخير من محتقرين خلالهم (١) فاياك وتعود الطوش وكثير الهزل والخفة فيجعلك اضحوكة ناظريك . وتردبك ثوب الرزانة والرصانة ربما اكسبك من التوقير والاجلال فوق ما تستحقه منهما وزلك منزلة الفهما والحكما

الباب الثاني

في حروف الجر

عدد ١٥٥ الى ١٥٩ اكتب لكل حرف من حروف الجر مثلا وما كان له منها معنيان فاكثر فلكل معني مثلاً

اصلح ما في العبارات التالية من الخطا وحرك آخر كل مجرور فيها

ان طالعت كتب المتقدمين والمتاخرين حتى الاسفار المنزلة لم تجد من ذم اكثر رجلاً ذو لسانين يثني على الانسان بحضرته فاذا غاب اغتابه (١) عرضه ورما باسهم قذفه وربما مثل هولاء ظن ان صنيعهم فطنة فتارب انها فطنة ابليسية ومعصية شيطانية لم يقدم عليها من عاقل ولم يمدح بها احد مذ العالم كان . واحبها من احد ما خلا الشيطان او اعتادها احد عدا اعوانه . فالبادع (٣) جعل في عقل كل انسان حقيقة ازلية منزهة عن التغيير ان لا تصنع بالناس ما لا تريد

١ خصالهم ٢ عابه وتكلم فيه بسوء ٣ من اسماء الله

ان يصنعوه بك ولله در شاعر قال

العدل ان تأتي الى اخوكا   ما مثله في الناس ان يرضيكا

فهل تريد ان يثنى عليك من وجل بحضرتك ويغتابك بغيابك فحذار ان توقع نفسك بما تشناه ١ وتشينه في معاشروك وان تستحب لنفسك ما تأنف منه في اخاكا فذلك من كبار المعائب وهو ملحق بمصائب

خاتمة

في بعض حروف غير ما تقدم

عد ١٦٠ الى النهاية   اكتب لكل من الحروف المصدرية ثلثة امثلة احدها يكون فيه المصدر المسبوك منه ومما بعده مرفوعاً والثاني منصوباً والثالث مجروراً وللو ثلثة امثلة بالنسبة الى اقتران جوابها باللام • وكذا للولا • ولكل من الحروف التالية مثلاً وما كان منها ذا معنيين او استعمالين فلكل معنى واستعمال مثلاً

١ تبغضه

119

تنبيه

ليعلم من يطالع كتابنا هذا ان ما ضمناه هذا الملحق من فقرات المدارسة ربما تعذر على صغار الطلبة العمل ببعضه ولهذا جعلنا لاكثر الابواب ثلثة انواع من المدارسة فعلى الاستاذ ان يتسامح مع صغار الطلبة اذا لم يحسنوا في البداية صنع ما كان عسرًا من اصلاح خطا او بيان اعراب ولكن لا بد من تمرينهم بهذه الفقر لتتمكن الاصول في عقولهم ولو شيئاً فشيئاً ولهُ اذا شاء ان يمرن تلامذته في بعض هذه الفقر دون بعض بحسب ما يرى موافقاً لتلامذته